



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان :

دور الفيسبوك في النشاط الجماعي الخيري

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر في تخصص اتصال و علاقات عامة

تحت اشراف الدكتورة:

طوبال خديجة

من اعداد الطالبتان :

التجاني وفاء

تربح خلود نور الهدى

الاسم واللقب	الصفة
مساعدي حسين	رئيسا
طوبال خديجة	مشرفا ومقررا
حجاج مداني	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024



اهداء

الى قدوتي في الحياة و رمز الاحترام و التقدير

أبي و أمي

الى كل أفراد عائلتينا ترحب والتجاني كبيرا و صغيرا أسأل الله أن يحفظهما لي

الى كل الزملاء و الزميلات

والى كل من يسعهن قلبي ولن تسعهن صفحتي .

تحياتنا التجاني وفاء وتربح خلود

كلمة شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق

و الخاتم لما سبق على اله وصحبه أجمعين

سبحان الله الذي وهبنا نعمة العقل سبحان الذي يستحق الشكر على نعمته

وحده لا شريك له سبحان الذي جعل لنا العلم نور وهدانا سبيل الرشاد

أما بعد :

أتقدم بالشكر عرفانا بالجميل للدكتورة -طوبال خديجة - لتقبلها الاشراف على

هذا العمل و اللجنة المشرفة على حد سواء .

كما أتقدم بتشكراتي الخالصة الى كل الأساتذة و الى جميع عمال الادارة

و الى جميع موظفي كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة

وكل من أمد لنا يد المساعدة

من قريب و من بعيد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	كلمة شكر و عرفان	
	اهداء	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	ملخص باللغة العربية	
	ملخص باللغة الأجنبية	
	مقدمة	أ
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: منهجية الدراسة	
01	اشكالية الدراسة	04
02	التساؤلات الفرعية	06
03	الفرضيات	07
04	أسباب اختيار الموضوع	08
05	أهداف الدراسة	09
06	أهمية الدراسة	10
07	منهج الدراسة	11
08	عينة ومجتمع الدراسة	11
09	أدوات جمع البيانات	12
10	المصطلحات والمفاهيم	13
11	الدراسات السابقة	16
12	الخلفيات النظرية	19

	الفصل الثاني : مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي	
	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي	
	تمهيد	
23	- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.	01
24	- تعريف ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.	02
27	- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها.	03
30	- أهم مواقع التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامها.	04
36	- نشأة وتعريف موقع الفيسبوك .	06
38	- دوافع استخدام الفيسبوك في النشاط الجمعي الخيري.	07
40	- ايجابيات وسلبيات استخدام الفيسبوك في النشاط الجمعي	08
46	خلاصة الفصل	
	ثانيا : النشاط الجمعي الخيري	
48	تمهيد	
49	- ماهية النشاط الجمعي الخيري.	01
49	- تعريف الجمعيات الخيرية	02
51	- نشأة الجمعيات الخيرية وأهميتها	03
58	- الجمعيات الخيرية في الجزائر-الأغواط- .	04
66	- الوظائف الاجتماعية للنشاط الجمعي الخيري.	05
66	- دور النشاط الجمعي في المجتمع.	06
67	- أهداف الجمعيات الخيرية	07
68	- أهمية النشاط الجمعي الخيري.	08
72	خلاصة الفصل	
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الثالث الدراسة الميدانية	
74	تمهيد	

01	المبحث الأول: تقديم الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط	75
02	المطلب الأول: نبذة عن الجمعيات الخيرية	75
03	المطلب الثاني: أهداف ومساهمات الجمعيات الخيرية بالأغواط	76
04	المطلب الثالث: الهيكل الإداري للجمعيات الخيرية	79
05	المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة	80
06	المطلب الأول: تصميم أداة الدراسة	80
07	المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية	81
	المطلب الثالث: اختبار أداة الدراسة	84
09	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج	84
10	المطلب الأول: تحليل بيانات الدراسة	85
	خلاصة الفصل	122
	خاتمة	124
	قائمة المصادر والمراجع	126
	الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
85	جدول خاص بالسؤال (1) تعتقد أن الجمعية تستعمل موقع الفيسبوك بشكل جيد
86	جدول خاص بالسؤال (2) في اعتقادك موقع الفيسبوك فضاء مناسب للتعريف بالجمعية
89	جدول خاص بالسؤال (3) أثناء تصفحك للفيسبوك تبحث عن صفحة الجمعية
91	جدول خاص بالسؤال (4) في رأيكم درجة اهمية فيسبوك في عمل الجمعية
93	جدول خاص بالسؤال (5) في اعتقادك يتم استخدام فيسبوك للترويج للأنشطة الخيرية
95	جدول خاص بالسؤال (6) تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم للتواصل في الفيسبوك
97	جدول خاص بالسؤال (7) ماهو موقع الفيسبوك الذي تفضله الجمعية الخيرية
99	جدول خاص بالسؤال (8) أحدث الفيسبوك نقلة في التواصل مع الجمهور
100	جدول خاص بالسؤال (9) ماهو تقييمك لدور الفيسبوك في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية
101	جدول خاص بالسؤال (10) منذ استغلال جمعيتكم للفيسبوك هل تلمس
103	جدول خاص بالسؤال (11) هل يمكن للجمعية الاستغناء عن فيسبوك في أداء نشاطها
107	جدول خاص بالسؤال (12) كيف تصف أثر الفيسبوك على النشاط الخيري
108	جدول خاص بالسؤال (13) حملات الخيرية عبر الفيسبوك فعالة بشكل كبير
111	جدول رقم (13) خاص بالفرضية الأولى إن الحملات الخيرية عبر الفيسبوك فعالة
114	جدول (14) خاص بالفرضية الثانية ماهو تقييمك لدور الفيسبوك في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية
116	جدول (15) خاص بالفرضية الثالثة هل يمكن للجمعية الإستغناء عن

المخلص

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة بعد البحث والمناقشة موضوع -دور الفيسبوك في النشاط الجماعي الخيري- دراسة حالة لجمعية البركة عبر -صفحة الفيسبوك- لما له من أهمية كبيرة في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية، الا أنه تناقش من زوايا مختلفة و حيث تم التطرق إلى أهم العناصر المشتركة بينهما والاستفادة من الخصائص التي تمنحها الجمعية.

وانطلقت الدراسة من الاشكالية التالية :

-كيف يساهم -الفيسبوك-في تفعيل النشاط الجماعي الخيري ؟

وللاجابة عنها قسمت الدراسة الى جانبين :الجانب النظري والجانب التطبيقي، وتضمن الجانب النظري فصلين الفصل الأول المعنون تحت مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي، والفصل الثاني تحت عنوان النشاط الجماعي الخيري .أما الجانب التطبيقي قد تضمن ثلاث مباحث : المبحث الأول تقديم شامل للجمعية ،المبحث الثاني عينة الدراسة ، المبحث الثالث تحليل النتائج ومناقشتها وفق فرضيات .

وبعد جمع المادة ومناقشتها من أطراف متعددة توصلنا الى النتائج التالية :

- تكمن أهمية الفيسبوك في كون أن الحملات الخيرية عبرها فعالة.
- يقترن دورالفيسبوك في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية بالترويج للأنشطة الخيرية.
- لا يمكن للجمعية الاستغناء عن الفيسبوك حيث تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم.

الكلمات المفتاحية: الفيسبوك، الجمعيات الخيرية، جمعية البركة الخيرية، الأغواط.

Study summary :

This study, after research and discussion, dealt with the topic of **Al Baraka** Society via the facebook page, because it has a great importance in activating the service of charities, it discussed from different angles, where the most important elements shared the role of social media sites in charitable activity, a case study between them and the utilization of the characteristics given by the association.

The study began with the following problems:

- How do - Facebook - contribute to activating charitable activity?

In response, the study was divided into both theoretical and applied aspects. The theoretical aspect included two chapters, chapter I, entitled "portal", and chapter II, entitled "Philanthropic activity". The applied aspect included three research investigations.

After multilateral collection and discussion of the substance, we have reached the following conclusions:

- The importance of social media sites is that charitable campaigns across them are effective.
- The role of social media sites in the success of the Association's activities and programmes is coupled with the promotion of charitable activities.
- The Society cannot dispense with social media sites where the Society is keen to register its permanent presence.

Key words: Social Media Sites, Charities, Al-Baraka Charity Association, Laghouat.

المقدمة

مقدمة :

لقد خلقت مواقع التواصل الاجتماعي بانتشارها الهائل دورا كبيرا ، ومنتاميا في تعزيز وتطوير عمل الجمعيات الخيرية من خلال المنصات الالكترونية التي تمكن المستخدمين من التفاعل و التواصل مع بعضهم البعض عن طريق الانترنت و من أبرز هذه المنصات: الفايسبوك وغيره.

حيث بات انتشار هذه المواقع جزءا أساسيا من حياتنا اليومية ، و الحتمية الرقمية التكنولوجية الافتراضية التي طغت على الواقع المعاش من خلال تيسير وتسهيل عملية التواصل بين الأفراد رغم اختلافاتهم (العرقية ، الثقافية، الاجتماعية، اللغوية والدينية).

ومن هذا المنطلق سعت شبكات التواصل الاجتماعي لتوفير قدر مناسب من المواقع أبرزها وأشهرها موقع الفيسبوك، لوحظ تواجد صفحات خيرية كونت نفسها لنشر مفهوم العمل الخيري من خلال جذب التبرعات و الدعم المادي التواصل مع المتطوعين و المشاركين وزيادة الوعي و التواصل مع الجمهور وقياس الأداء و تقييم النجاح باعتبارها وسيلة دعم للعمل الخيري بطرق سريعة.

حتى نغير النظرة التقليدية عن الجمعيات الخيرية لجأت هذه الأخيرة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، للسماح لجمهورها بالتفاعل مع كل ما تقدمه من مادة بصرية تحاكي الواقع، حيث قدمت هذه الوسائط فرصة للتعبير عن آراء الجمهور من خلال التعليقات في صفحة الجمعية، كذا التسويق والترويج لصورة الجمعية من الفضاء الواقعي إلى الفضاء

السبرياني الافتراضي ودراستنا هذه جاءت لتعرض تجربة الجمعيات الخيرية في ولاية الأغواط، -جمعية البركة - واستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك جاءت هاته الدراسة التي تم تقسيمها الى ثلاث فصول لمعالجة أبعاد الموضوع وجاءت كالآتي:

الفصل الأول: تناول منهجية الدراسة أولها البناء المنهجي للدراسة وتطرقنا فيه الى أسباب اختيار الموضوع ، وأهميته ، والأهداف التي يسعى اليها الباحث وتحديد الاشكالية وتساؤلات الدراسة والفرضيات وكذلك تحديد المفاهيم والخلفيات النظرية .

الفصل الثاني :

- أولا : ماهية مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي: مفهومها ، نشأتها ، أنواع المواقع ، أهم المواقع ،تعريف الفيسبوك ، دوافع استعماله ، ايجابيات وسلبيات استعماله.
- ثانيا : النشاط الجمعوي الخيري ماهيته ، تعريفه ، الجمعيات الخيرية في الأغواط ، الوظائف الاجتماعية للجمعيات ، دورها ، أهدافها ، أهميتها .

الفصل الثالث : تناول الجانب التطبيقي تقديم الجمعية ، نبذة عن الجمعية ، أهدافها ، الهيكل الاداري ، اختيار أداة الدراسة اختيار الفرضيات ، تحميل بيانات الدراسة .

الاطار النظري

تمهيد :

حاولنا من خلال هذا الفصل تقديم تعريف بالموضوع ، حيث قمنا بعرض أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة و أهدافها لنقوم بتحديد اشكالية الدراسة، فرضياتها و مفاهيمها ، و بعدها انتقلنا الى بعض الدراسات و النظريات التي تتناسب معها.

أولا - منهجية الدراسة :

• اشكالية الدراسة :

قد شهد المجتمع الجزائري في العقدين الزمنيين الأخيرين ،على غرار باقي المجتمعات العربية والغربية صعوداً متتابعاً في بروز وظهور الجمعيات الخيرية، خاصة في ظل توفر البيئة الاجتماعية والقانونية الملائمة والمساعدة والمحفزة على ذلك، وقد رافق هذا الصعود في الظهور صعوداً متزايداً أيضاً في الدور الذي تلعبه على مستوى العمل القومي والاجتماعي، حيث أصبحت هذه الجمعيات الخيرية، تبرز دوراً مكماً لدور الدولة ومؤسساتها المختصة في تقديم الخدمة الاجتماعية، والتي قد تعجز في بعض الأحيان على تلبية احتياجات الأفراد والفئات الاجتماعية المستفيدة منها بسبب بعض العوامل المختلفة خاصة الاقتصادية منها.

وهذا ما ساهم في ارتفاع درجة الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه الجمعيات الخيرية، التي تساهم من خلال نشاطها الخيري والتطوعي في تطوير وترقية الخدمة الاجتماعية من جهة، والحفاظ على التوازن والاستقرار داخل المجتمع والعمل على تنميته من جهة أخرى.

خاصة إذا علمنا بأنّ العمل التطوعي والخيري يعد أحد مرتكزات المواطنة الفعالة في النظم الديمقراطية، لأن المجتمع بحاجة لمساهمة كل أفراد ومنظماته من أجل تحقيق التنمية بداخله. فالعمل الخيري في المجتمعات الإسلامية غالبا ما يكون بدافع عقائدي، يتمثل في

مبدأ الاستخلاف والإيمان بأن المال مال الله، كذلك يكون بدوافع أخلاقية منها دافع الإيثار ودافع الأخوة والمحبة ودافع قضاء الحوائج، ودافع التعاون، مما يؤدي إلى تحقيق الرفاهية المادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع، والمساهمة في وجود مجتمع متكافل ومتضامن تربطه روابط الأخوة والتعاون وبالتالي المحافظة على الأمن والاستقرار ومحاربة مشكلة الفقر وغيرها من المشكلات الاجتماعية وتقليل التفاوت بين أفراد المجتمع الواحد.

الجمعيات الخيرية على غرار باقي المنظمات الاجتماعية الأخرى تسعى إلى تجسيد أهدافها وتحقيق بقائها ونموها، وضمان استمرارها في تقديم خدماتها الاجتماعية المختلفة لجمهورها، وذلك من خلال الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية منها والجديدة؛ من أجل الترويج والتعريف بمختلف النشاطات والمشاريع الخيرية التي تقوم بها على أرض الواقع والتي تمكنها من الوصول والتواصل مع جمهورها، خاصة إذا علمنا أن الإعلام يعتبر ركنا أساسيا في مسار كل المنظمات.

ويتجلى ذلك من خلال مختلف الإعلانات والملصقات الإشهارية التي تنشرها في الأماكن العامة (محطات المسافرين والمراكز التجارية والساحات والشوارع...)، أو من خلال مشاركة وظهور نشاطها في حصص إذاعية وتلفزيونية من حين لآخر، أو من خلال استفادتها من تغطيات صحفية لمختلف النشاطات الخيرية التي تقوم بها في الميدان (ريبورتاجات أو تحقيقات...).

تبرز أوجه استفادة الجمعيات الخيرية من الفيسبوك كوسائل إعلامية جديدة من خلال إنشاء صفحات وحسابات رسمية خاصة بها، عبر مختلف هذه المواقع تستخدمها من أجل التسويق والترويج لمختلف النشاطات الخيرية التي تقوم بها؛ من أجل تسهيل عملية المشاركة فيها والاستفادة منها، كذلك من أجل التعريف بمختلف احتياجات الأفراد الذين هم بحاجة إلى المساعدة بغية استعطاف الرأي العام وحثه وتشجيعه على المشاركة والإقبال على تقديم المساعدات المادية أو المعنوية اللازمة لهؤلاء الأفراد المحتاجين لها، كما تستخدم الجمعيات

الخيرية مواقع التواصل الاجتماعي من أجل كسب ثقة الرأي العام وخلق جو من الشفافية والمصداقية، لأنها تقوم بتوثيق مختلف نشاطاتها بالصوت والصورة مما يساهم في تعزيز الثقة بينها وبين جمهورها من المحسنين الذين يساهمون في تمويل هذه الجمعيات من الناحية المادية والمعنوية، وكذلك من أجل خلق وإيجاد مكانة اجتماعية لها وتعزيز سمعتها في الوسط أو البناء الاجتماعي العام الذي تنشط فيه باعتبارها تمثل وحدة من وحداته، التي تعمل على نموه وتطوره من خلال تعاملها وتفاعلها مع الوحدات والمكونات الاجتماعية الأخرى بغية ضمان استمرارية توازنه واستقراره، وهذا ما يجرنا إلى طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

✓ كيف تساهم الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط عبر الفيسبوك في الترويج للنشاط الجمعي؟ وكيف تقوم بها؟

والذي انبثقت عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

• التساؤلات الفرعية :

- 1- ما هي نشاطات الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط عبر الفيسبوك وكيف تقوم بها؟
- 2- ما هي الأهداف التي تسعى الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط لتحقيقها من وراء استخدامها الفيسبوك مع جمهورها؟
- 3- ما هي الأساليب الإقناعية التي تعتمد عليها الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط في منشوراتها لاستعطاف واستقطاب الجمهور من أجل المشاركة في تجسيد مشاريعها الخيرية المروج لها؟
- 4- كيف ساهم تبني الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط في الترويج لنشاطها في ترقية الخدمة الاجتماعية التي تقدمها لجمهورها ؟

• الفرضيات:

- تتمثل نشاطات الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط عبر الفيسبوك في منشورات متنوعة تتراوح بين الخطابات المكتوبة والصور والفيديوهات، التي تعبّر عن التظاهرات الخيرية التي تقوم بها على أرض الواقع الأهداف التي تحققها الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط، من وراء نشاطها عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي أهداف مادية وإعلامية وتسويقية.

• أسباب اختيار الموضوع:

يرتكز أي موضوع بحث علمي على مجموعة من الشروط والأسباب لاختياره بعينه دون غيره من الموضوعات ، وعليه قسمنا أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية، وأخرى موضوعية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

- الفضول العلمي لمعرفة درجة مساهمة نشاط الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط .عبر الفيسبوك في ترقية الخدمة الاجتماعية التي تقدمها لجمهورها.
- استحسان فكرة استخدام الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط على غرار الباقي ، من أجل تنمية وتطوير أدائها في تقديم الخدمات لجمهورها والترويج لمختلف النشاطات التي تقوم بها.
- الميل الشخصي لي كباحث وكمواطن نحو المساهمة والمشاركة في القيام بالأعمال الخيرية وتقديم المساعدة للفئات الهشة داخل المجتمع.

الأسباب الموضوعية:

- حادثة الموضوع كونه الفيسبوك يمر الوقت الكثير على ظهورها وانتشارها.
- الانتشار الواسع والاستخدام الكبير للفيسبوك من طرف الأفراد والمنظمات داخل المجتمع.

- استخدام الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط كغيرها من المنظمات الاجتماعية من أجل الترويج لمختلف النشاطات الخيرية التي تقوم بها بغية تحقيق أهدافها وترقية الخدمات التي تقدمها لجمهورها.

- الدور الكبير للفيسبوك في تشكيل الرأي العام وتوجيهه والتأثير فيه.

- الدور الكبير الذي تلعبه الجمعيات الخيرية في تطوير وتنمية العمل الخيري داخل المجتمع، حيث أصبح أكثر تنظيما وفعالية.

- مساهمة الجمعيات الخيرية باعتبارها من منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية داخل المجتمع.

أهداف الدراسة:

نسعى من وراء إجراء هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف هي كالآتي:

✓ التعرف على دور نشاط الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط عبر الفيسبوك في ترقية الخدمة الاجتماعية التي تقدمها لجمهورها.

✓ التعرف على طبيعة النشاطات التي تقوم بها الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط وكيفية ممارستها.

✓ التعرف على الأهداف التي تسعى الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط لتحقيقها من وراء استخدامهم للموقع.

✓ معرفة الأساليب الإقناعية التي تتضمنها منشورات الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط غير الفيسبوك.

✓ معرفة الكيفية التي يساهم بها نشاط الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط على نوعية الخدمة الاجتماعية التي تقدمها لجمهورها.

✓ التعرف على طبيعة أو شكل ، لغة ، موضوعات، و منشورات الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط، والقيم التي تتضمنها، وتقديم قراءة تحليلية لعينة من صفحات ومواقع هذه الجمعيات.

• أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوعا مهما داخل المجتمع وهو موضوع العمل الخيري أو التطوعي الذي تقوم به الجمعيات الخيرية ، حيث جعلته عملا أكثر تنظيما وفعالية لأنها أصبحت بمثابة الوسيط بين الأشخاص المحسنين والفئات الهشة والمحرومة داخل المجتمع، وذلك لكونها تنشط في إطار قانوني مما ساعد على تطوير وترقية هذا العمل الذي أصبح يشمل عدة ميادين حيوية مثل التعليم الصحة، الأسرة، رعاية الطفولة، البيئة، وغيرها مما يساهم في تعزيز روح التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع الواحد خاصة وأن الدين الإسلامي الحنيف يأمرنا بذلك باعتبارنا ننتمي إلى دولة عربية إسلامية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على نشاط الجمعيات الخيرية باعتبارها منظمات غير رسمية وليست لها أهداف ربحية، إلا أنها تقوم بتقديم مساعدات إنسانية وخدمات اجتماعية متنوعة لفئات معينة داخل المجتمع، هذا النشاط الذي يكون بالتوازي مع نشاط منظمات عمومية متخصصة في هذا المجال ومكمل له سينعكس بالإيجاب على تحسين وترقية الخدمة الاجتماعية بصفة عامة في المجتمع.

• منهج الدراسة :

المنهج هو مجموعة من خطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة ، ويعرف محمد راسم بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.¹

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى جمع معلومات حول دور الفيسبوك في النشاط الجماعي الخيري، فإن هذه الدراسة تصنف ضمن البحوث- الوصفية التحليلية - التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع، والمنهج "الوصفي التحليلي" يعرف انه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع ما يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت نجاحها في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم، كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة الجمهور الخارجي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها، وهو ما نحتاجه في هذه الدراسة: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في النشاط الجماعي الخيري".

• عينة ومجتمع الدراسة:

عينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد عينة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والإنسانية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه، وكفاءة نتائجه ويتم ذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة لهذا

¹ - لجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999 ص 144.

المجتمع، وتعرف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية حيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.²

ونظراً لطبيعة الموضوع المدروس والمتمثل في دور موقع الفيسبوك في النشاط الجمعي الخيري فإن أنسب أسلوب يمكن أن نعتمد عليه لتحديد العينة في هذا النوع من الدراسات هي العينة "القصدية" العمدية، والتي يقصد بها أنه يختار الباحث العينة بطريقة عمدية طبقاً لسمات وخصائص تخدم أهداف البحث فقمنا باختيار مفردات من أعضاء الجمعيات الخيرية التي تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي.³

حيث تمثلت عينة دراستنا التطبيقية حوالي 100 ناشط داخل الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في كامل الأفراد أو الأحداث التي تكون موضوع البحث أو الدراسة، وقد وقع اختيارنا على مجتمع البحث على الجمعيات التي لها صفحة الفيسبوك بولاية الأغواط .

• أدوات جمع البيانات:

الاستمارة: تعتبر الاستمارة من أدوات البحث شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، وقد استخدمنا هذه الأداة كأداة رئيسية في البحث كونه، يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما

² - عبد الغني عماد: منهجية البحث في علم الاجتماع والاشكاليات التقنيات المقاربات، د.ط للطباعة والنشر بيروت ص 59.

³ - د، منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع - ط1، 2012، عمان، ص 14.

تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى أن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، ويوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج؛

كما أنها وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب، ويعرف كذلك على أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.⁴

• تحديد مفاهيم الدراسة :

-المصطلحات والمفاهيم :

المفاهيم الثانوية :

الدور : هو المهمة أو الواجب المنوط بشخص ما في عمل معين ، داور الأمور أي طلب العالج أدار الرأي و الأمر أي أحاط بهما.

التعريف الاصطلاحي: هو نمط من سلوك الفرد أو المجتمع تحدد في ضوء ما يؤديه من أعمال وأقوال في جماعة في إطار الثقافة .⁵

المفاهيم الرئيسية :

⁴ - بحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1 عمان، 2013، ط05، ص174.

3- الحضيف ،كيف تؤثر وسائل الاعلام ،الرياض،دار وهج للحياة والنشر والتوزيع 2010 ص31.

⁵ -جبران ،مسعود(2005) ،الرائد محجم الفيائي في اللغة والاعلام ،ط3،دار النشر للملايين ،2005،ص3

مواقع التّواصل الإجتماعي :

الموقع لغة: الموقع هو مكان الوقوع جمع مواقع ومواقع القتال مواضعه ومواقع القطر مساقطه أما اصطلاحا : فهو مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخصا.

التواصل: لغة: بالرجوع الى مادة وصل فان الواو والصاد واللام : اصل واحد يدل على ضم شيء حتى وصل يصل وصلا وصلة وصل الشيء بالشيء التام به واليه : بلغ وانتهى ومن هذه المعاني نجد ان التواصل في معناه اللغوي يدل على الاقتران والاتصال والابلاغ وكذا الاعلام.⁶

أما اصطلاحا : فالتواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبله حيث تنطلق الرسالة من ذات الأخرى تقتضي العملية جوابا ضمنيا او تصريحيا عما نتحدث عنه الذي هو الأشياء أو الكائنات أو بعبارة أشمل موضوعات العالم ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

ان التواصل الاجتماعي هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذات والافراد والجماعات بتفاعل ايجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي وهو جوهر العلاقات الانسانية.⁷

فهي تعد وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل التي توفر امكانية الوصول الى أفراد المجتمع بكافة شرائحهم ، ويعد أفراد المجتمع مجموعة من الناس الذين يرتبطون بعضهم ببعض من خلال الصلات والعلاقات الاجتماعية ، مثل الصداقة والمشاركة وتبادل المعلومات، ويعرفها

⁶ -جبران ، مسعود (2005) ،الرائد محجم الفيائي في اللغة والاعلام ، ط 3 ، دار النشر للملايين ، 2005 ،ص 3
⁷ -بن هادية علي وآخرون ،معجم عربي مدرسي الفيائي القاموس الجديد للطلاب ،ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1997 ،ص 19

بعض الباحثين بأنها مواقع على شبكة الانترنت والتي تسمح للفرد ببناء ملفه الشخصي، وإنشاء قائمة من المستخدمين الآخرين المتصلين والمشاركين معه، وعرض التعليقات والمواضيع والمناقشات التي أدلى بها غيره داخل الموقع حتى تشمل المستويات كافة.⁸

التعريف الاجرائي للفيسبوك: يعتبر أشهر مواقع التواصل الاجتماعي لكونه الشبكة الأكثر استخداما في العالم حيث يتيح امكانية مشاركة الصور والرسائل بالاضافة الى مشاركة الحالة والمشاعر .

الجمعيات الخيرية :

الجمعية :لغة: الجمعية في اللغة هي مفرد جمعية، وهي مصدر من الفعل جمع.⁹ وهي طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص.¹⁰

اصطلاحا: تعرف الجمعية بأنها كيان غير ربحي وإنما لغرض أو أغراض في الغالب خيرية ولمصلحة عامة، يجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معنويون على أساس تعاقدية غير ربحي، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي والإنساني.¹¹

التعريف الاجرائي للجمعية الخيرية : تعرف الجمعية أو المؤسسة الخيرية بأنها شخصية اعتبارية، تطوعية، هدفها تحقيق أعمال البر والرعاية والنفع العام والتنمية الاجتماعية

⁸ -محمد جباد ، زين الدين ، توظيف العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي في ادارة سمعة الشركات -شركات الهاتف النقال زين- أسيا سيل نموذجاً ، العدد 28 ، مجلة الفراهيدي ، 2017 /ص 301

⁹ -أحمد محتار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج 1، ط1، دار عالم الكتب، 2008، ص396

¹⁰ -إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج 1، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، د.س، ص135

¹¹ - . بلال حكيمة، دريهم إسلام، الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية، كافل اليتيم بالوادي، مذكرة ماستر، تخصص أصول الدين، 1 جامعة الوادي، الجزائر، 2019، ص 6

المختلفة هي منظمة يكون الهدف من وجودها تقديم المساعدات للمحتاجين والفئات الخاصة في المجتمع ويشرف على تسييرها مجموعه من الافراد.¹²

• الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

هي دراسة الباحث "عبد النور بوصابة" (بوصابة 2022) بعنوان "نشاط الجمعيات الخيرية على صفحات التواصل الاجتماعي" - دراسة جمعيتي ناس الخير و"جزائر الخير" على الفيس بوك نموذجاً. وهي عبارة عن مقال علمي منشور بمجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (02)، المجلد (13) عام (2022). وهدفت إلى البحث عن الدور الذي تلعبه الجمعيات الخيرية في الجزائر نظير استغلالها لموقع الفيس بوك واستخدامه للقيام بمشاريعها الخيرية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، واستمارة تحليل المحتوى كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريق القصدية من المجتمع الكلي المتمثل في منشورات الجمعيات الخيرية الجزائرية في الفترة من (20) أفريل (2020) إلى (20) أفريل (2021). وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنّ العمل الخيري بدأ يعرف انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة للإعلان والترويج للمبادرات والمشاريع الخيرية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية بالجزائر، والتي صارت متنوعة ومستمرة على مدار أيام السنة وتشمل وتغطي كل المجالات الحياتية للأفراد، الاقتصادية منها والاجتماعية وحتى الثقافية.

• تساؤل الدراسة : كيف يساهم الفيسبوك -الفيسبوك- في تفعيل النشاط الجمعوي

الخيري ؟

¹² -عويضة سهير عبد العزيز ، محمد يوسف ، الوقف ومنظمات العمل الأهلية -صينغ جديدة للتكامل وعرض نماذج واقعية، بحث قدم الى المؤتمر الثاني للأوقاف بجامعة أم القرى في مكة ص6

التساؤلات الفرعية :

-كيف تقدم الجمعيات الخيرية بولاية الاغواط شكل المحتوى الاتصالي عبر صفحة الفيسبوك؟

-ماهم المواضيع التي تناولتها الجمعيات الخيرية بولاية الاغواط عبر صفحات الفيسبوك ؟

-ماهي أهم الأهداف التي تناولتها الجمعيات الخيرية عبر صفحة الفيسبوك؟

التعقيب على الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان "نشاطات الجمعية الخيرية على صفحات التواصل الاجتماعي "دراسة وصفية تحليلية لصفحات خيرية على الفيسبوك بولاية الاغواط ،وتناولت هذه الدراسة اشكالية بعنوان : كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في النشاط الجموعي الخيري ؟

وتطرقت هذه الى تاثيرات استعمال الفيسبوك على النشاط الجموعي الخيري بينما تطرقت دراستنا الى دور مواقع التواصل الاجتماعي في النشاط الجموعي الخيري واتخذنا الفيسبوك ك نموذج .

الدراسة الثانية :

أجرت الباحثة " كوندو سلمى " جامعة سطيف 2 بالجزائر دراسة بعنوان: " التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي- قراءة في صفحات الفيسبوك لبعض الجمعيات الخيرية الجزائرية". وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد التاسع الصادر في جوان 2018 ، وقد تناول هذا المقال العلمي بالدراسة والتحليل موضوع التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قامت هذه الدراسة على الإشكالية التالية:

-كيف تسوق مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق النشاط الجمعوي الخيري؟

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من أجل إبراز كيفية التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تحليل بعض صفحات الفيس بوك الخاصة ببعض الجمعيات الخيرية وإعطائها قراءات دلالية، كما أنها اعتمدت العينة القصدية في اختيار الجمعيات المدروسة من المجتمع الكلي المتمثل في الجمعيات الخيرية بالجزائر.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

✓ الفيس بوك كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي يعتبر بوابة لجمع التبرعات والمساعدات التي تحتاجها الجمعيات الخيرية لتقديمها لمستحقيها.

✓ مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة هامة لممارسة التسويق الاجتماعي.

✓ الجمعيات الخيرية كمنظمة من منظمات المجتمع المدني تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لنشر أعمالها التطوعية بهدف تشجيع الأفراد داخل المجتمع على المشاركة في العمل التطوعي والمساهمة في حل مشكلات يعاني منها أفراد آخريين.

التعقيب على الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان "التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي" والاشكالية كانت كالتالي : -كيف تسوق مواقع التواصل الاجتماعي في النشاط الخيري ؟

ركزت دراستنا على دور الشبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري وتم الاعتماد على العينة القصدية العمدية والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلنا الى النتائج التالية :

بينت الدراسة ان معظم منتسبي الجمعيات الخيرية يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي احيانا وذلك يرجع الى أن ظروف العمل تحتم عليهم ذلك .

كما أوضحت أن أغلب افراد العينة لا ينشرون عن الجمعية الا اذا قامت هي الاخيرة بنشاطات جديدة .

الدراسة الثالثة:

هي دراسة الباحثان عبد الله العتوم ساندي" و "لبنى مخلد العضايلة بعنوان: "الجمعيات الخيرية و دورها في الحد من الفقر "دراسة على عينة من الجمعيات الخيرية في محافظة جرش". وهي عبارة عن مقال علمي منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد 26 العدد 2، سنة 2018.

وقد تناولت هذه الدراسة موضوع الجمعيات الخيرية ودورها في الحد من الفقر بمحافظة جرش بالأردن، وقد اعتمدت الباحثان على منهج المسح الاجتماعي لمعالجة مشكلة الدراسة، أما أداة جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثان على استمارة الاستبيان كتنقية من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية تسعيان إليها. أما بالنسبة لمجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة فقد تمثل في الجمعيات الخيرية بمحافظة جرش الأردنية والذي يتكون من (71) جمعية، فيما يخص العينة فقد اختارت الباحثان العينة الطبقية القصدية من أجل اختيار عينة الدراسة والتي كانت (41) جمعية أي بنسبة (58). وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- آليات عمل الجمعيات الخيرية في محافظة جرش للحد من الفقر تتلخص في المطالبة بتعديل بعض التشريعات القائمة.

- أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها الجمعيات الخيرية في الحد من الفقر هي استراتيجية التشبيك مع الحكومة يليها ممارسة القوة والضغط، ومن ثم التشبيك مع جمعيات مشابهة.

- أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في محافظة جرش للحد من الفقر هي المعوقات التشريعية ثم التمويلية و المجتمعية و الإدارية على التوالي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المعوقات التي تواجهها الجمعيات الخيرية يعزى لمتغير سنة التأسيس.

التعقيب على الدراسة الثالثة :

دراسة بعنوان "الجمعيات الخيرية ودورها في الحد من الفقر" وتناولت الدراسة دور الجمعيات الخيرية في الحد من الفقر والاحتياج والطبقة المجتمعية وتحسين المستوى المعيشي وحيث ركزت لدراسة على العمل الذي تعمله والدور الاساسي للجمعيات الخيرية في المجتمع والتمويل الجيد ليصل لأكبر نسبة من الأفراد المحتاجة والمعوزة .

الدراسة الرابعة:

هي دراسة الباحثان " خيرة محمدي" و "بحري خولة من جامعة الجزائر (3)، وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية المجلد 4، العدد 2 جوان (2020). بعنوان: " ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية" دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيس بوك للجمعيات الخيرية في الجزائر. وتهدف إلى معالجة إشكالية ممارسة العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تشخيص الدور الذي تقوم به هذه المواقع الاجتماعية في خدمة العمل التطوعي الخيري وترقيته داخل المجتمع، وكذا معرفة الكيفيات التي يتم من خلالها توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في النشاطات والمبادرات الخيرية التي تقوم بها الجمعيات الناشطة في الجزائر.

وقد اعتمدت الباحثتان على منهج المسح، وعلى الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى كأداتين لجمع المعلومات اللازمة لإجراء دراستهما، أما مجتمع هذه الدراسة فقد تمثل في الصفحات الاجتماعية للجمعيات الخيرية في الجزائر، وقد استخدمت الباحثتان أسلوب العينات لتحديد

وحصر الحجم الكبير لمفرداته من خلال العينة القصدية. وقد أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج منها : توظيف الصفحة الاجتماعية للجمعية الخيرية محل الدراسة كل مزايا موقع الفيس بوك من أجل تنشيط العمل التطوعي، واهتمامها باستخدام الروابط التشعبية التي تزيد من إمكانية تقديم معلومات أكثر حول مختلف النشاطات الخيرية التي تقوم بها على أرض الواقع.

التعقيب على الدراسة الرابعة :

دراسة بعنوان "ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي" وتهدف الى معالجة ممارسة العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد استخدمت اسلوب العينات لتحديد وحصر العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتناولت اشكالية الدراسة التساؤل التالي :

-ما طبيعة الممارسات للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟ هذه الدراسة لها أثر في المساهمة في تسهيل العمل التطوعي الخيري وحيث ركزت على كيفية ممارسة العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

• الخلفيات النظرية المفسرة للدراسة :

نظرية الاستخدامات والاشباكات :

الاستخدام : من استخدم استخداما ، واستخدمه اي اتخذه خادما .

الاشباكات : مأخوذة من الشبكات ، وتدل على امتلاء في اكل او غيره ويعني أيضا التوفيه وبلوغ

حد الكمال¹³

¹³ - المنجد في اللغة و الاعلام : ط 29، منشورات دار الشرق ، بيروت 1986 ، ص 171، 372.

هي محاولة النظر الى العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور بشكل مختلف "حيث ترى ان الجمهور يستخدم المواد الاعلامية لاشباع رغبات معينة لديه حيث ان الوسائل الاعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الوسائل الاعلامية التي يتلقاها بل ان استخدام الجمهور لتلك الوسائل لاشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الاعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام.

"ان البحث حول استعمال "وسائل الاتصال" تحت عنوان الاستعمالات والرضا والاستخدامات والاشباعات جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين ارادوا التعرف على ماذا يفعل الجمهور بالوسائل ؟ بدلا عن ماذا تفعل الوسائل بالجمهور ؟ .

ظهرت النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الإتصال الجماهيري" تأليف كانز وبلومر 1974، ودار هذا الكتاب حول فكر أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

إن مدخل الإستخدامات والإشباعات يعني ما يلي:

-الأصول الإجتماعية والسيكولوجية.

-الإحتياجات التي يتولد عنها.

-توقعات من وسائل الإعلام وأي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها: إشباعات للإحتياجات ونتائج أخرى في الغالب مقصودة.

تتكون نظرية الإستخدامات والإشباعات من مجموعة من العناصر يمكن ذكرها كما يلي:الجمهور النشط،الأصول النفسية والإجتماعية ووسائل الإعلام،دوافع إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام وقد قسمها "روبن" إلى فئتين:

- "الدوافع الوظيفية (النفعية): تعني إختيار الفرد لنوع معين من المضمون لوسيلة إتصالية حاجاته والمعرفة.

- الدوافع الطقوسية: تستهدف تضيية الوقت، التنفيس والإسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات.

توقعات الجمهور من وسائل الإتصال، إشباعات وسائل الإعلام:

تهدف نظرية الإستخدامات والإشباعات للسعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض كما تسعى التأكد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.¹⁴

وتحاول الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الإستخدام وأنماط العرض لوسائل الإتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.

• النظرية البنائية الوظيفية:

التعريف بالنظرية البنائية الوظيفية:

البناء: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفة: يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على إستقرار وتوازن المجتمع.

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها ، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعد

¹⁴ - حسن عماد مكايي ، ليلي حسن السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة ط2، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 2001، ص37.

ضرورة لاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية الحاجات في تنظيم المجتمع هو ضمان الاستقرار.¹⁵

ان فكرة البناء كمجتمع لا تعد جديدة، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي، وقد أثبت "مالوفيسكي" أن المجتمع عبارة عن كل يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورية لتوازن المجتمع، أما "رادكليف براون" فهو ينظر الى المجتمع باعتباره كلا متكامل يسعى الى الحفاظ على استمراريته، أما التأثير الكبير فيعود الى "اميل دور كايم" اذ يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم، بتفسيره لجوانب اجتماعية متعددة كما اكتسب مفهوم الوظيفية قيمة كبيرة مع عالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز" حيث قال: أن المجتمع عبارة عن الكل فهو بمثابة نسق أو نظام أوبناء ،و الذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبيا بين الأفراد.

والملاحظ أن البنائية الوظيفية تطورت بفضل اسهامات العديد من الرواد الذين حاولوا اعطاء مفهوما واضحا ، و حاولوا تجديد عناصرها ليتخلصوا في النهاية الى أن تنظيم المجتمع و بنائه هو ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه الوظائف.

-استفدنا من هاته النظرية أنها تهدف الى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة وهذا ما لاحظناه في دراستنا ان النشاط الجمعي الخيري له دور مهم في المجتمع من خلال تحسين وضعية الفرد و الحد من الصعوبات الاجتماعية وتحسينها.

¹⁵-ميرفت الطرايشي ، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 2006، ص100.

الفصل الثاني

مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

مع التطور الحديث في شبكة الانترنت أصبحت هناك ضرورة لازمة للتواصل الاجتماعي بين الافراد لكون الانسان طبعه اجتماعي ولا يستطيع العيش بمفرده ولهذا كان نجاح مواقع التواصل الاجتماعي كبيرا جدا نتيجة الحاح و رغبة الانسان في التواصل مع غيره ومن خلال هذا الفصل سنحاول الالمام بهذا الموضوع وسنتطرق الى :

✓ تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ونشاتها وخصائصها و أنواعها وأهم مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

• ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكات الإنترنت لا تفصل بينهم أية عوامل وتجمعهم ميولات واهتمامات مشتركة

تعريف ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة، فهي تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت؛ وهي كذلك وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية، فما هو تعريفها؟ ومتى نشأت؟

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

تناولت الكثير من الدراسات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التحدث عن المواقع الأكثر استخداماً مثل: (الفيسبوك - تويتر - لينكدإن)، في حين تجاهلت بعض المواقع الأقل استخداماً، لذلك تعددت تعاريفها، حسب الجانب المبحوث عنه أو الذي يريده، ومن ذلك.¹⁶

التعريف اللغوي: تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من الخلط : والتداخل ، واشتباك الظلام ، اختلط، أما التواصل فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: "

¹⁶ - فهد علي الطيار "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد 61 ، (2014) ، ص 202.

وصلت الشيء بغيره وصلاً فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع".

التعريف الإصطلاحي: أما مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي فيعرف:

التعريف الأول: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الميول.¹⁷

التعريف الثاني : هي مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل تتيح الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها التواصل مع في فضاء الشبكات.

التعريف الثالث : هي المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي الموقع أو النظام عبر الانترنت.¹⁸

التعريف الرابع: هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم مثل موقع "ماي سبيس"، "فيس بوك". التعريف الخامس: هي: تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر

¹⁷ - نبيلة جعفري، " انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري " ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 09، العدد 31 . ، (ديسمبر 2017) ، ص 83.

¹⁸ - خالد احمد علي محمود الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2019، ص 148.

فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الالكتروني. و عرفت أيضا على أنها تلك المجتمعات الافتراضية و تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم و يشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي.

وتضع كلية شريدان التكنولوجية (shorian) تعريفا إجرائيا للإعلام الجديد إجمالاً بأنه: الإعلام الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت ، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض.¹⁹

نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية لأول مرة في سنة 1954 من قبل " جون بارنز " والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن ، أشار به لدلالة على أنماط العلاقات، تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعة البشرية كالعائلة والأسر.

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين، بدأت شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور، مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجتهم للتواصل وأول موقع لشبكات التواصل الاجتماعي classmates.com انطلق في عام 1995 وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل، وكانت عضوية هذا الموقع مجانية بحيث يمكن لأي شخص إنشاء ملفه

¹⁹ - مركز المحتسب للإشارات ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا " ، الرياض ، دار المحتسب للنشر والتوزيع ، 1438 هـ ، ص 16.

الشخصي ويستطيع الاتصال مع الأشخاص وينضم للمجتمعات المحلية والدرشة في المنتديات.²⁰

وبعد عامين أطلق موقع <http://sixdegrees.com> أو ست درجات ، الذي أخذ تجربة العالم الصغير في جامعة هارفرد " ستاتلي مليغرام" ، وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء، كما أتاح منذ 1998 إمكانية تصفح هذه القوائم ، بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية لكنها لم تحقق نجاحا لعدم جودتها ، كما شهد عام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع " friendsler.com " في كاليفورنيا من قبل jonathan abrams ويقوم مفهوم هذا الموقع على دائرة الأصدقاء ، والتقنية المتعددة الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المجتمعات الافتراضية ، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا ، كما أنه متاح بعدة لغات.

ومع بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com والذي وصل عدد مستخدميه إلى 250 مليون مشترك في ديسمبر 2012 ، ثم كانت اللغة الكبيرة في عالم الشبكات بانطلاق مواقع التواصل الاجتماعي Facebook.com حيث انطلق رسميا في الرابع فيفري عام 2004.

وقد بدأ هذا الموقع في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفيسبوك من المحلية إلى الدولية عام 2006 ، وكذلك قيام الفيسبوك عام 2007 بإتاحة تكوين ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفيسبوك بشكل كبير حتى تربع على عرش مواقع التواصل الاجتماعي بل ومواقع الانترنت بصفة عامة على مستوى العالم.²¹

²⁰ - سعاد بلعربي ، " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية "، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، جامعة مستغانم، (2014/2015)، ص 38.

²¹ - حسين محمود هثيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، عمان ، دار أسامة للنشر ، 2015م ، ص79.

• أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها:

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك الآلاف من المواقع الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي منها المواقع الصغيرة التي طرحت لتتناسب القطاعات المهمشة في مجتمعاتها، ومنها المواقع المتوسطة التي تخدم وحدة جغرافية لمجتمع معين وهناك بعض المواقع الضخمة التي تصل خدماتها لأرجاء العالم كافة ومن هذه المواقع ما يستخدم واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الآخر قد يبدو أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية، ويمكن تقسيم المواقع الاجتماعية وفق ما يلي: (Wikipedia)

- **نوع أساسي :** وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل المواقع (فيسبوك) وماي سبيس وهاي فايف.

- **نوع مرتبط بالعمل :** وهو من أنواع المواقع الاجتماعية الهامة، وهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل احترافي، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحوي سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن عملوا معهم.²²

• مميزات إضافية :

هناك بعض المواقع الاجتماعية توفر مميزات أخرى، مثل التدوين المصغر Blogging Micro مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتك ايت (BrightKite).

²² - البياتي ياسر خضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،

- **المواقع العربية** : من أشهر المواقع الاجتماعية العربية موقع عربي (rbeze3) حيث تم إنشاؤه في فبراير 2009، وكان مخصصاً للعرب في ألمانيا فقط لكن انتشر بسرعة بين الدول العربية، والجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكن عدداً كبيراً منها فقدت السيطرة على محتواها، فلا يوجد فيها رقابة على جودة المحتوى المعروض داخلها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة.²³

- **المواقع الاجتماعية والأعمال** : لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص، بل هناك شبكات تجمع رجال الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها، والمثال الأشهر على ذلك موقع لينكد إن (Linkedin) الذي جمع أكثر من 20 مليون مشترك ، وأكثر من 150 حرفة مختلفة.

• خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سبباً في انتشارها على مستوى العالم منها:

- **التفاعلية والتشاركية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة أزياء أو موسيقى)، أو ما يتعلق بموطنه أحداث سياسية، خرائط أو لمدينة صور وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو والذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين، والرد عليهم مباشرة وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو وبالتواصل، ومشاركة المضامين مع الآخرين.

²³ - جبران مسعود الرائد، معجم ألفبائي في اللغة الإعلام، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2007. ص23.

- **التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فه ويتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.
- **قلة التكلفة :** إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني، فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب مجاني ويبقى مجاني.²⁴
- **سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.
- **الحضور الدائم غير المادي :** إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعض والآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام، موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة ، وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.
- **الانفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقومون بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.
- **عم التجمعات:** أي تتوفر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيسبوك.

²⁴ - الجبوري عبد الله يوسف ، نظريات التأثير الاعلامية المفسرة لسلوك الجمهور، د ط، الجامعة الكندية العربية الحرة 2009، ص- ص 85-87.

- **المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية.²⁵

عالم افتراضي للتواصل: إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تزامم الجلسات المجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة.

- **إذابة الفواصل الطبقية :** إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.

• **أهم مواقع التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامها:**

أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

موقع تويتر:

هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفايسبوك ويعتبر المنافس الأول له، وكانت بدايات ميلاد هذا الموقع عام 2006، عندما أقدمت شركة الأمريكية بإجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة ، ثم أتاحت الشركة المعنية استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم واستخدمت لها اسماً خاصاً يطلق عليه "تويتر" وذلك في افريل 2006.²⁶

²⁵ - جرار لبللى أحمد، الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012، ص 57.

²⁶ - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص 75.

وأخذ تويتر اسمه من مصطلح "تويت" ويعني التغريد، واتخذ من العصفور رمزا له ويسمح للمغردين إرسال رسالة قصيرة، لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة ويجوز تسميتها نصا موجزا مكثف لتفاصيل كثيرة، فمن خلال تويتر يستطيع المرء أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو عناوين ومواضيع مختلفة، باعتباره تجمعاً من مجموعة الأصدقاء من كافة أنحاء العالم يمكنهم من تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم، ولا يهمهم إن كان هؤلاء الأصدقاء قريبون أو بعيدون.

وبالتالي يمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم، تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا يحدثون بصفة آنية، كما يستطيع من خلاله الحصول على الاستشارة والاستفادة من تجارب الأصدقاء وفرصة إقامة علاقات صداقة جديدة، ويكمن أن يؤدي نظرا لميزة السرعة التي يتمتع بها دورا كبيرا في التسويق وترويج المنتجات، خاصة في الدول الصناعية.

ماي سبيس:

وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، ويتيح التفاعل بين الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو.

ويعتبر ماي سبيس سادس أكبر موقع على الويب الإنجليزية شعبية في العالم، وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان موقع ماي سبيس أقوى مواقع الشبكات الاجتماعية قد حاز على اهتمام الكثيرين عام 2006، ولكن شعبية الموقع بدأت بالتراجع بعد أن قامت شركة نيوز كويب والتي يملكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ بشرائه بمبلغ 580 مليون دولار.²⁷

²⁷ - علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص 76.

واستمرت شعبية الموقع بالتراجع خاصة بعد ظهور موقع الفايسبوك الذي أجتذب الملايين من المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد اضطرت شركة نيوز كويب إلى بيع موقع ماي سبيس بسعر زهيد جدا قياسا بالمبلغ الذي اشترته به، حيث قامت ببيع هذا الموقع بمبلغ 25 مليون دولار .

فليكر:

وهو موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها، كما هو موقع لهواة التصوير على الانترنت، ويتيح هذا الموقع لمستخدميه خدمة التشارك في الصور، كما يتيح خدمة التعامل للزائرين عن طريق تخصيص مساحة للتعليق، تم تطوير الموقع عام 2002 من قبل شركة لودي كورب في كندا، وقامت الشركة بإطلاقه من الموقع لأول مرة 2004.²⁸

وفي عام 2005 تم بيع شركة لودي كورب إلى شركة ياهو، وتم نقل جميع محتويات الموقع إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويتم حفظ الصور للزائرين، بحيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدتها ، ويمكن لمن يقوم بتحميل الصور أن يجعلها خاصة بحيث لا تتاح فرص الإطلاع عليها إلا لصاحب الحساب، أو لمن يسمح له بذلك.

ويستطيع صاحب الحساب أن يضيف أي صور على الموقع من خلال بريده الإلكتروني أو من خلال الموقع مباشرة، أو عن طريق الهواتف النقالة، التي تحتوي كاميرا رقمية، كما يوجد في الموقع خدمة أرشفة الصور وتخزينها، بحيث يستطيع مالك الحساب الدخول إلى الصور مباشرة، أو من خلال عنوانها المباشر، ويتيح الموقع الفرصة للتعرف على المصورين والتواصل معهم والاستفادة من خبراتهم.

²⁸ - علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص 80.

وقد تم إطلاق تحديث جديد من شأن تطبيقه أن يسهل إظهار الصور الفردية بدقة أفضل، ويسهل عملية الاشتراك للمستخدمين الجدد، كما يسرع عملية عرض الصور.²⁹

موقع الفايسبوك facebook.com:

يعتبر موقع الفايسبوك واحداً من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

وهو شبكة اجتماعية تضم الملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه هو Mark وعمره 23 سنة.

موقع لينكدن Linked In:

شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الحالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات.

وموقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك وماي سبيس على العلاقات الشخصية والاجتماعية، لينكدن يسمح للمهنيين بإنشاء حساب يتم الحفاظ على العلاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية، ورغم بداياته في 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية.

• مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن إيجازها في النقاط التالية:³⁰

²⁹ - حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص 69

التعارف والصدقة:

وأهم استخدامات الشبكات الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة:

من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (0.2) هي إمكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مظلتها، فيمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

إنشاء مجموعات اهتمام:

وهي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد، وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجاناً بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة، إلا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً مختلف تماماً، فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن إنشاء مجموعة اهتمام ودعوة جميع الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات :

وهي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات والمؤسسات ويوقع محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره وأنشطته.³¹

البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية:

³⁰ - ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014،

ص - ص 79 - 81.

³¹ - ياسر خضير البياتي، نفس المرجع السابق، ص 82.

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جداً من المبرمجين، حتى أصب الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، وفي هذا المجال يأتي الفيسبوك على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات.³²

استخدامات ترفيهية

تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية، إلا أنها تعمل بفكر الويب حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.

وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع:

توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الالكتروني، من أشهر تلك الوسائل الرسائل الالكترونية وهي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية وليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الالكتروني المتعارف عليه، كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء.

الدعاية والإعلان:

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات إما كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة الاجتماعية.

• موقع الفيسبوك:

نشأة وتعريف موقع الفيسبوك .

نشأة موقع الفيسبوك :

³² - ياسر خضير البياتي، المرجع السابق، ص 85.

تم إنشاء الفيس بوك في فيفري 2004 على يد Mark Zuekerberg حين كان طالبا بجامعة هارفرد الأمريكية ، كان هدفه إقامة شبك تضم طلبة الجامعة في موقع واحد وسرعان ما إنتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى ، ويعتبر إنشاءه لهذا الموقع من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته.³³

وقد قام طالبان من أحد أصدقاءه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحسابية أثناء إنشاء لهذا الموقع وهما أندرو وإدوارد وفي البداية كان يقتصر مشتركى الفيس بوك على طلاب الجامعة هارفرد فقط وبعد حوالي شهر واحد من إنشاءه كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفيس بوك وفي سنة 2006 أُتيح لأي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يقوم بعمل عضوية به.³⁴

ولقد حقق موقع الفيس بوك نجاحا و انتشارا واسعا بحيث بلغ معدل الإشتراكات الجديد 150 ألف مشترك يوميا و لا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط وصعوبات ،حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من أصدقاء، مكان أو قراءة.

تعريف موقع الفيسبوك:

يعتبر الفيس بوك أحد أهم المجتمعات الافتراضية أو التخيلية التي نشأت على الانترنت والذي يجمع الملاين من المشتركين من مختلف بلدان العالم ، فالفيس بوك يعد عالم تخيلي بحق فهو يحتوي على الدردشة إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن

³³ - محمد السيد حلاوة ، رجاء، عبد العالي العشماوي العلاقات الإجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك ،دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع ، [د.ب.]، 2011 ، ص112.

³⁴ - محمد السيد حلاوة نرجاء بد العالي العشماوي، مرجع نفسه ،ص113.

نفسه بشتى الطرق ،وأن يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة كذلك يمكنه أن يضع صورته وصورة أفراد عائلته .³⁵

وفي تعريف آخر له : يعتبر أحد أشهر مواقع الشبكات الإجتماعية وأكثرها شيوعا في الوقت الحاضر ، ويعتبر أداة لتوصيل فهو لا يمثل منتدى إجتماعي وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتهم ما يشاء.³⁶

وحسب "دانا بويد Danah Boyd ونيكول ايليسون Nicole Ellison" تعني الشبكات الإجتماعية مجموع الخدمات التي تقدم من خلال الانترنت والتي تسمح للأفراد بـ:

-تقديم لمحة عن حياتهم العامة.

-وضع قائمة للمستخدمين وتحديد مع من يتشارك و يتبادل المستخدم معلوماته ومنشوراته وصدقائه.

رؤية قائمة أصدقاء مستخدمين آخرين، يتم الولوج إليها من خلال النظام آلي، كما تضيف "صفاء زمان أن الشبكات الاجتماعية هي مواقع تشكلت من خلال شبكة الانترنت ،ظهرت مع الجيل الثاني للويب كما تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها إهتمام مشترك أو شبه إنتماء "بلد،مدرسة ،جامعة" والتواصل يتم من خلال تبادل رسائل أو الإطلاع على الأخبار من خلال صفحات الويب.³⁷

دوافع استخدام في النشاط الجماعي الخيري:

أولاً: الخدمات التي يقدمها الفيسبوك للعمل الجماعي الخيري.

³⁵ - شفرة علي خليل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي دار أسامة لنشر والتوزيع ، عمان ،2013،ص63-64.

³⁶ - أمال عسائي ، إثنوغرافيا مستخدم في الفيس بوك في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم

الإعلام والاتصال ،الجزائر ،2015، ص 47.

³⁷ - ريس علي إبتسام ،نظرية الإستخدامات والإشباع وتطبيقاتها على الإعلام الجديد مجلة دراسات والأبحاث ،وهران ، العدد،2016.25، ص4.

-توفير آليات وسبل عديدة وسهلة، تمكن الجمعيات الخيرية من تنسيق أعمالها ونشاطاتها بآليات تشبيك وتنسيق سريعة وسهلة توفر الوقت والجهد والتكلفة.³⁸

- إعطاء فرصة لكبار السن والنساء والمعوقين للمشاركة في العمل الخيري.

- إعطاء فرصة لكل شرائح المجتمع التي يصعب عليها الحركة أو التنقل للمساهمة في النشاطات التطوعية وتمكنهم من استغلال قدراتهم.

-التعريف بالجمعية وبأهمية العمل التطوعي واستقطاب المتطوعين من مختلف مناطق العالم.

-تمكين الأفراد من تنظيم المجموعات التطوعية وقيادتها بطرق سهلة وسريعة.

-متابعة آراء ومقترحات المتواصلين معها.

-تساعد على تطوير لأداء المؤسسات الخيرية وتحسين برامجها الاتصالية.

ثانيا: كيفية استغلال الفيسبوك في العمل الخيري.

-وضع الصورة والخبر.

-التفاعل مع الجمهور ولا تكون أداة إرسال فقط.

- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها أو إنجازات اجتماعية تعزز بها.

- اختيار الوقت المناسب لوضع المنشورات.

- الحرص على حل شكواهم والرد على استفساراتهم.

- الاهتمام بالتصميم المشوق والمبسط لرسالتك.

³⁸ - وليدة حدادي، التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة، مجلة الشراج في التربية وقضايا المجتمع ، ع7 ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، 2، 2018، ص، ص 111.

- التأكد من صحة الإجابة على استفسارات المتابعين.
 - تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيري.
 - اعداد رسائل شكر لجميع المتابعين لأنشطة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.
 - القيام بحملات إعلانية توعوية، تسويقية، حسب نشاط أو فعالية الجمعية. البقاء على تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
 - تحليل ما ينشر عن الجمعية وتصحيح ما يرد خطأ عنها.
 - الانضمام إلى المواضيع والموضوعات التي لها علاقة مع نشاط الجمعية.
 - المصادقية.
 - المتابعة المستمرة والنشر لأنشطة الجمعية في جميع المراحل من التخطيط ومرورا بالتنفيذ وحتى التقويم.³⁹
 - الترويج في المواد المنشورة في صفحات الجمعية في المجالات التطوعية المختلفة.
 - التوظيف الجيد لصفحة الجمعية في التسويق الاجتماعي لخدماتها من أجل زيادة مواردها وتحقيق المشاركة الفعالة من أفراد المجتمع في أنشطتها.
 - التحديث المستمر للأجيال على صفحة الجمعية.⁴⁰
- ايجابيات وسلبيات استخدام الفيس بوك في النشاط الجمعي :

³⁹ - كلثوم حمدي، أم الخير حمدي، وسائل الإعلام الاجتماعي كآلية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07 ، ع4، 2018، ص427.

⁴⁰ - علي عثمان أحمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات الجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع10 ، جامعة الفيوم، ص23.

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصال حيث انتشرت شبكة الأنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء العالم المترامية بفنائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائل المتعددة المتاحة من مواقع الكترونية ، والمدونات الشخصية، ومواقع المحادثة بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل : الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، مايسبيس.⁴¹

والتي أتاح البعض منها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات جراء المحادثات الفورية ،التواصل والتفاعل المباشر، ومن بين أهم مواقع التواصل انتشارا موقع الفيس بوك؛ الذي أنشأه "مارك زوكربيرغ " عام 2001 لضم أصدقاء الجامعة وضمان استمرارية التواصل فيما بينهم، وأضحى اليومي مما يفوق نصف المليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع انتشار نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها.

إن استخدام هذه المواقع وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات الإنسانية والاجتماعية ، بعد إلغائها عبر عامل المسافة انه يحيلنا إلى الدور الكبير الذي تقوم به الأنترنت في التواصل بين أفراد المجتمع وكسر عامل المسافة وربط العلاقات بينهم. وعلى صعيد آخر يعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر،ومن بين الكثير من حملات التطوع والمبادرات الإنسانية.

لقد كان الفيس بوك الكثير من الفضل في نشر أفكار ونشاطات هذه المبادرات وإتاحة الفرصة للشباب في مشاركتهم وتبرعهم ماديا ومعنويا ، ومشاركة أفكارهم وطاقتهم وإبداعاتهم

⁴¹ - حلمي ساري، ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي دار المجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن. 2005، ص19.

في تطوير هذه المبادرات التي تسعى لنشر الخير والعمل الإنساني ،ومنها مبادرة خصل للتبرع بالشعر لمريضات السرطان، وحمالات التبرع بالدم والأعضاء، وغيرهم من الحملات الخيرية الكثيرة التي تقدم المساعدات للفقراء والمحتاجين.⁴²

إيجابيات استخدام الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعي:

يعتبر امتلاك منصة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك احد أفضل الطرق لترويج نشاطات وخدمات وفعاليات الجمعيات التي تقدمها وترعاها خصوصا للجمعيات التي لا تمتلك ميزانيات إعلانية كبيرة، وبغية تحقيق أعلى فائدة ممكنة ولتفعيل العمل الجمعي ينبغي القيام ب:

-التفاعل مع الجمهور .

-القيام بحملات إعلانية تسويقية توعوية حسب النشاط وفعالية الجمعية.

-الاهتمام بالتصميم المشوق والمبسط للرسائل التي تمررها الجمعية.

-متابعة كلما يكتب ضد الجمعية والرد فورا مع إبراز لانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة.

-التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها ، أو انجازات اجتماعية أو خدماتية تعزز بها المصادقية.

الاستمرارية وعدم الانقطاع ولو برسائل مكررة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية في الجزائر بذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفديهم ، وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتتميتها في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط

⁴² - حلمي ساري، نفس المرجع السابق ،ص 25.

وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، والمسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية عن طريق تعزيز ثقافة العمل التطوعي والذي هو ممارسة إنسانية ارتبطت بكل معاني الخير عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل.⁴³

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو الاجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدًا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وتنميتها، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم و تنميتها.⁴⁴

وقد يرى بعضهم أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، يبدأ أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزءاً من احتياجات الشباب في ظلما توفرها التكنولوجيا الحديثة من إمكانات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم.

فالسلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية و ثقافية. وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات.

أصبح الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية وفي كل العالم، حيث أنه أصبح غير مقتصر على فئة الشباب فقط، بل أصبح متاح لجميع الفئات العمرية، ويمكن اعتباره الآن من أضخم المؤسسات التجارية ومن أكبر وسائل التواصل الاجتماعي

⁴³ - المقدادي خالد غسان : ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية التواصل الاجتماعي وابعادها، دار النقائص للنشر والتوزيع.

2014، ص 35-36.

⁴⁴ - عباس مصطفى صادق : الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات دار الشروق، عمان الاردن. 2008،

ص 89.

التي تنشر على شبكة الانترنت، وأصبح حالياً من الصعب الاستغناء عنه وخاصة أنه يعتبر موقع فعال لمتابعة الأخبار والأفكار العلمية والسياسية والتنموية، وأحياناً لتغير العادات والأفكار التي لا تتقبلها بعض المجتمعات.

فالطالب من خلال الفيس بوك يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره، ويتبادل أنواع السلوك الإنساني في فيديو يستفيد، ويكتسب خبرات إيجابية تنمي لديها الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات وذلك من خلال المشاركة مع مستخدمين آخرين على صفحات الحملات التطوعية التي تم إنشائها على الفيس بوك ، مما يشجعه على المشاركة في هذه الحملات ومتابعة أهم مستجداتها، مما يشجعه على المشاركة في هذه الحملات ومتابعة أهم مستجداتها.⁴⁵

طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات :

ويكون ذلك من خلال:

- الانضمام إلى المواضيع التي لها علاقة مع نشاطات الجمعيات.
- البقاء مع تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيرية.
- القيام باستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط الجمعية.
- إعداد رسائل شكر لجميع المتابعين لنشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.⁴⁶

سلبيات ونقائص استخدام الفيسبوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعوي:

⁴⁵ - المقدادي خالد غسان، نفس المرجع السابق، ص37.

⁴⁶ - عباس مصطفى صادق : نفس المرجع السابق، ص90.

بالرغم من الخدمات الكثيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تواجه الكثير من الصعوبات التي تنعكس سلباً على المستخدم :

- **ضعف الإنتاجية** : اعتماد الناس على استخدام المواقع الالكترونية لتنظيم وتوسيع حياتهم الاجتماعية، و لكن ذلك يكون على حساب الإنتاجية و العمل فهي ليست مرغوبة عند أرباب العمل.

- **صعوبة المغادرة** : بالرغم من وجود خيارات الحذف في مواقع التواصل الاجتماعي، إلا ان الكثير من المستخدمين اكتشفوا انه من المستحيل إزالة أنفسهم بشكل كامل من هاته المواقع و هو ما ولد قلقاً لدى البعض بشأن استخدام المواقع ووضع بياناتهم الشخصية.⁴⁷

- **انعدام الخصوصية وضعف الأمان**: باستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي أن تتبع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص، و الملكية الفكرية مهددة فيها، فأعمال الكثير من الفنانين و الكتاب لا يعرفها و طبيعة الاستخدام البسيط لهذه الشبكات و ضعف عامل الأمان على الخصوصية، جعل من السهل على مجرمي الانترنت دخولها.

- **انعدام الهوية الحقيقية**: الهوية الحقيقية لا يمكن إن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع الشخص بالأخر، وتبقى العلاقة بالأخر أسطورة إذا غاب عنها لغة الجسد و معرفة السلوك الشخصي مباشرة.

الشرعية و التماثل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير رسمية من تمثيل و خداع المستخدمين الأقل حذراً بأشكال كثيرة كالنصب و الاحتيال.

- **تزييف المحتوى** : تقييم المصداقية في مواقع التواصل الاجتماعي يكون أكثر تعقيداً من محتويات وسائل الإعلام العادية بسبب تعدد مصادر المحتويات عبر الشبكة.

⁴⁷ - ممدوح عبد الله : دورة شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، جامعة الشرق الاوسط، الاردن. 2012

- المراقبة و الحجب : تملك العديد من الحكومات ممثلة بأجهزة استخباراتها قدرة كبيرة على مراقبة و مراجعة تكرر وسائل الإعلام و من ثم حجبها، و يمكن إن تتحول وسائل الإعلام الاجتماعية إلى أدوات استخبارية تستعملها الحكومات لجمع المعلومات.⁴⁸

⁴⁸ - ممدوح عبد الله ، نفس المرجع السابق ، ص 51.

ثانيا: النشاط الجمعي الخيري

تمهيد:

إن فعل الخير من أحب الاعمال الى الله بحيث أمرنا الى دعوة الى فعل الخيرات لقوله تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).⁴⁹

وهو من أنبل الأعمال وأفضلها لما فيها من عظيم الأجر من الله تبارك وتعالى والمنفعة والخير للبلاد والمجتمع ، وزرع المحبة والوئام بين المسلمين وتحقيق المساوات بين افراد المجتمع. فقد تطور العمل الخيري على شكل مؤسسات رسمية تطبق أعمال الخير بطرق قانونية تسمى بالجمعيات الخيرية "المؤسسات الخيرية"، بحيث تعد الجمعيات الخيرية من مظاهر أي مجتمع، لأنها تدل على مدى الرقي الذي وصل إليه هذا المجتمع ، منذ إنشاء هذه الجمعيات الخيرية للقيام بنشاطاتها المختلفة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية، والهدف الرئيسي من وراء الجمعيات هو تقديم عدد كبير ممكن من خدمات المجتمع والحجر الأساسي لتحقيق المنفعة العامة.

وعليه من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى موضوع الجمعيات الخيرية وأهدافها وكذا أنشطتها عبر شبكات الانترنت.

• ماهية النشاط الجمعي الخيري.

تعريف الجمعيات الخيرية :

جعل الله فعل الخير من احب الاعمال وشرع التنافس في الاستباق للخيرات، فهو من الأعمال التي تحرص كل أمة التمسك بها ، لأنه يلمس حاجات الناس والسعي إلى تحقيقها.

⁴⁹ - سورة ال عمران، الآية 104.

يتجلى العمل الخيري في رعاية الفرد والاسرى والمجتمع ويسعى إلى تحسين ظروف حياته، فقد دعت الحاجة إلى ايجاد منظمات وهيئات وجمعيات تطوعية إغانية في الوقت المعاصر. لذا في بادا الأمر سنحاول اعطاء تعريف لمفهوم الجمعية باعتبارها الركيزة الأساسية التي تنشط المجتمع المدني.

وبالتالي "الجمعية" لغة: أصلها من جمع المتفرق أي ضم بعضه الى بعض، وجمع قلوب، وجمع القوم لأعدائهم حشدوا لقتالهم ، واجمع امره عزم عليه، واجمع القوم اتفقوا، وجمع الناس شدوا الجمع وقضوا الصلاة فيها، والتجمع: انضم بعضه الى بعض ؛ فالجمعية طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكر مشترك، ومنها الجمعية الخيرية، والجمعية التشريحية ، والجمعية التعاونية، والجمعية العلمية والادبية وهي كلمة محدثة.⁵⁰

وتعرف "الجمعية" اصطلاحاً ب : « وضع القانون في المادة الاولى منه تعريفا للجمعية في تطبيق احكامه بأنها كل مجموعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو اشخاص اعتبارية أو منها معا لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي».⁵¹

تعرف الجمعيات الخيرية بأنها : « منظمات اجتماعية لا تهدف الى الربح، والعمل فيها يقوم على أساس تطوعي يهدف إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج اليها المجتمع، ويتاح اعضاء هذه الجمعية والناس للاشتراك في مراحل العمل في هذه الجمعيات يطلق عليها في

⁵⁰ - محي الدين خير الله العوير، الجمعيات الخيرية : تعريفها وتأصيلها وصلتها بالمؤسسة الوقفية مجلة الاحياء العدد

18، 2014/2015، ص 300.

⁵¹ - محمد الباجوري، تأسيس وإدارة الجمعيات الاهلية، القاهرة 2014، ص 21.

الولايات المتحدة اسم القطاع الثالث على أساس أن الدولة هي القطاع الاول والقطاع الخاص الهادف الى الربح هو القطاع الثاني».⁵²

حيث عرفها الدكتور محي الدين خير الله العوير أنها : «شخصية اعتبارية تطوعية، هدفها تحقيق اعمال البر والرعاية والنفع العام والتنمية الاجتماعية المختلفة».

ويعرفها الدكتور عبد الرافع (موسى) بأنها : « كل مجموعة من الأعضاء طبيعيين أو معنويين يدخلون نظاما يحكم طريقة وينظم تحقيق الهدف الذي انشئت من أجله»

بينما يعرفها (بيتر حميس أرياس) على أنها : « جمعيات اختيارية ينظمها الأفراد على أساس ديموقراطية على حاجاتهم عن طريق العمل المتبادل، حيث يكون الدافع الأول لهذا التنظيم في كونه أداة لعمل مفيد يعود بالنجاح وبأفضل الجزاء».

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الجمعيات الخيرية هي مجموعة أعضاء وأفراد يعملون على تقديم الخدمات المختلفة، بهدف غير ربحي وإنما تطوعي خيري يعمل على مساعدة الغير وتحقيق المنفعة العامة والتنمية الاجتماعية وخلق المساوات بين افراد المجتمع.⁵³

النشأة الجمعيات الخيرية وأهميتها:

أولا:نشأت الجمعيات الخيرية

نشأة فكرة الجمعيات الخيرية منذ عدة قرون في جميع الدول، وكانت مرتبطة بالجانب الإنساني وغالبا الديني الخاص بالمجتمع، على أن هذه الفكرة قد تطورت وتسارعت في

⁵² - سيد علي نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الحقوق جامعة محمد خيضر بسكرة 2008 ، 2009، ص8.

⁵³ - محي الدين خير الله العوير، مرجع سبق ذكره، ص300.

الاتساع استجابة لظروف منها اجتماعية، والثقافية والاقتصادية بحيث اصبح لها دور فعال في المجتمعات وقد كان ظهور الجمعيات الخيرية في سبيل خدمة المجتمع منها :

عالميا :

في روما مثلا ظهرت الجمعيات الخيرية فيها في وقت مبكر خاصة بعد صدور قانون (12) لوحة الذي سمحت بموجبه السلطة الحاكمة بإنشاء الجمعيات الخيرية، على أن لا تتعارض مع القوانين الرومانية وأن تكون تحت اشراف الكنيسة الكاثوليكية التي تقوم بجمع الهبات والوصايا من التجار واصحاب الحرف والطبقات الحاكمة لفائدة الفقراء والمحتاجين، وكانت هذه الجمعيات تعقد اجتماعاتها في المعابد.

وانما الظهور الفعلي للجمعيات الخيرية بمفهومها المعاصر في أوروبا فقد كان في العصور الوسطى عندما انتشرت الأمراض والفقير والمجاعات ظهرت جمعية البر والاحسان، والتي كانت ترعاها الكنيسة وكانت البداية في انجلترا في عهد هنري الثامن (1491-1574)، فعملت هذه الجمعيات على تقديم المساعدات الاجتماعية والصحية للفقراء والارامل والايتام ، وقد اعتمدت الكنيسة في تمويل هذه الجمعيات على الامانات الوقفية وجهود المتبرعين من نبلاء و تجار واصحاب العرف.⁵⁴

وفي فرنسا فقد كانت المؤسسات الخيرية والوقفية ونظرا لارتباطها بالكنية أحد أبرز ضحايا الثورة الفرنسية، وانتشار الفكر الاشتراكي، حيث بقي العمل الخيري المؤسسي فيها مرفوضا حتى مطلع القرن العشرين.

⁵⁴ - باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية فرع ادرار، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، جامعة ادرار ، 2016-2017، ص 50.

أما في المانيا الوضع كان مختلفا عن فرنسا وذلك أنه كانت البيئة السياسية والقانونية كانت مهياة للعمل المؤسسي الخيري في القرن الثامن عشر، وتأكد ذلك الاهتمام بعد الحرب العالمية الاولى و ظهور النازية.⁵⁵

بينما تأسست جمعية جنيف للمنفعة العامة في عام 1863م على يد الايطالي "هنري دونان" وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب، ثم عرفت بعد ذلك باسم "الجنة الدولية للصليب الاحمر".

كما ظهرت حركة المحلات الاجتماعية: مؤسسة اجتماعية نشأت في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها الفقر والآفات الاجتماعية الأخرى وتقوم هذه المحلات على فلسفة معينة تقتضى أن ينتقل المهتمون بالإصلاح الاجتماعي من متعلمين والأغنياء ليقوموا في هذه المحلات ويعيشوا مع أهالي هذه الأحياء لمعاونتهم على حياة كريمة نافعة عن طريق التأثير في عاداتهم، وقد أنشأت جامعتا اكسفورد وكمبردج " أول مجلة اجتماعية في العالم عام 1884، وسرعان ما انتشرت حركة محلات الاجتماعية في أجزاء كثيرة من انجلترا وفي مناطق عديدة في العالم.⁵⁶

عربيا :

بما أنه المجتمع العربي هو مجتمع مسلم نجد أفرادهم يسارعون للخيرات ومساعدة الفقراء والمساكين وفي كل البلاد والأماكن لأنها صفة يمتاز بها المجتمع المسلم، ومن هذه الدول نذكر منها ما يلي:

⁵⁵ - اسامة عمر الاشقر، تطور المؤسسة الوقفية الاسلامية في ضوء التجربة الخيرية الغربية، دار النفائس للنشر و التوزيع ، ط1، الاردن، 2012، ص20.

⁵⁶ - حنين دية، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية، مؤسسة شيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية نموذجا، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، تخصص معاملات مالية معاصرة، جامعة شهيد حمه الخضر، الوادي 2014-2015 ص 22.

تعود نشأة المجتمع الاهلي في مصر عام 1868م، حيث شهدت ذلك العام نشأة الجمعية اليونانية بالإسكندرية وتلتها عدة جمعيات اخرى، وقد نشأت هذه الجمعيات قبل صدور القانون المدني الذي صدر في صورته الأولى في يونيو 1875م ، فقد تعرضت مصر لبعض الحروب والمشكلات قبل ظهور الجمعيات الخيرية لأن ملامح العمل التطوعي.

- والرعاية الاجتماعية كوسيلة قضاء على تلك المشكلات، وهذا يرجع للجذور التاريخية للعمل التطوعي لدى مصريين القدماء.

وبالإضافة إلى ذلك فالعمل التطوعي كان بمثابة سلاح يستخدمه الناس حتى بكلمة واعية وهادفة للإصلاح ضد الفساد، وهذا يمكن نشر الثقافة التطوعية والاعلام والتنقيف والارشاد.

من أهم الجمعيات التي كانت منتشرة في جمهورية المصرية العربية:

أ- جمعية المعارف عام 1868م : التي عينت بتأليف والطباعة والنشر.

ب-جمعية الجغرافية عام 1956م : التي عينت بالاتجاهات الجغرافية والعلمية والتدوين والنشر.⁵⁷

ج- جمعية الخيرية الاسلامية الأولى عام 1878م : والتي كان الدافع من انشائها شعور علماء الدين وغيرهم بطغيان النفوذ الأجنبي وتدخل الأجانب في شؤونهم.

د-جمعية مكافحة السل والجمعية المصرية لمحاربة الدرن الرئوي بالإسكندرية حالياً بغرض الرعاية و المساعدة سنة 1902م.

هـ - جمعية المصرية لرعاية تأهيل الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة كان هدفها المساعدة بين الناس و حل مشكلاتهم.

⁵⁷ - السلطة ومنظمات المجتمع المدني في مصر، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة ، 2016 ، ص9

- وهناك اختلافات بين الدول العربية في النشأة الأولى لهذه المنظمات والتي عرفت منذ بذاتها باسم الجمعيات فيعضها يعود الى بداية القرن 19 وكان ذلك في مصر في 1821م، لبنان 1878م، الاردن 1912م، فلسطين 1920م.⁵⁸

- أما في أقطار الخليج العربي فقد كانت نشأة المنظمات التطوعية الخاصة من خلال النوادي الثقافية البحرين 1919م ، الكويت 1923م ، ثم كانت الطفرة في الستينات والسبعينيات من القرن العشرين حيث توالا انشاء هذه المنظمات في السعودية سلطنة عمان.

محليا:

بعد الانفتاح السياسي ظهرت الجمعيات الخيرية في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية وغيرها، وصفت بالحركة الجمعوية وهي من أهم مكونات المجتمع المدني واقربها إلى قضايا المجتمع، وصل العدد الاجمالي للجمعيات سنة 2001م الى حوالي (75الف) جمعية وطنية محلية، وفي سنة 2005م بلغ عددها أكثر من (80الف) جمعية و هذا ما يدل على زيادة الرغبة في الاعتماد على الذات بدل الاتكال على الدولة. صدر أول دستور للبلاد سنة 1963م وقد نص في مادته 19 عن ضمان الدولة لحرية تكوين الجمعيات إلا أن الأحزاب الحاكمة "جبهة التحرير الوطني" أكد في مؤتمره الأول سنة 1964م على أن تعدد الاحزاب هو بحد ذاته ليس مقياسا للديموقراطية ولا الحرية.⁵⁹

- ومع عدم وجود قانون جزائري للجمعيات زاد الصعوبة في إنشاء الجمعيات في هذه الفترة ومن نشاطها، إلا أن أغلب هذه الجمعيات بقيت نشطة وفقا لقانون الفرنسي سنة 1901م حتى سنة 1970م أين تم اصدار أول تشريع جزائري، ويتمثل في أمر الرقم 79/71 المؤرخ

⁵⁸ - عائشة التاورغي، نشأة وتطور الجمعيات الاهلية، مقال منشور ، موسوعة زنوبيديا على الموقع التالي الذي تم تصفحه في 19/03/2024 -

www.zainopedia.blogspot.com

⁵⁹ - حفيظة، عالي طالب مبارك، العمل التطوعي ودوره في التنمية الثقافية المواطن لدى الشباب الجزائري جامعة ابو بكر القايد تلمسان، لجزائر، مجلة سراج في التربية و القضايا المجتمع، العدد 7، 2018، ص 203.

في 03 سبتمبر 1971م الخاص بالجمعيات، إلا أن تأثيره كان محدوديا وباعتباره يمنع قيام أي جمعية من شأنها المساس بالاختيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.⁶⁰

- ومن سنة 1980م حتى سنة 1990م بدأت تظهر مرحلة التغيرات ايدولوجية تتمثل في القيام بإدخال الاصلاحات الاقتصادية كالتخلي على المركزية في التسيير، وفي أواسط الثمانيات انسحبت الدولة تدريجيا من بعض الميادين ومن الاستثمارات خاصة بعد الازمة الاقتصادية، كما انفتحت السلطة نوعا ما على الجمعيات والعمل التطوعي وسمحت لها بالقيام ببعض العباء، وذلك بعد تبني ميثاق الوطني العام 1986م ثم صدور قانون 15/71 بتاريخ: 21/07/1987⁶¹، الذي شجع المواطنين على تأسيس الجمعيات اهلية في المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و المهنية، حيث بلغ عددها حسب جريدة المجاهد 12/05/1987م حوالي 11 ألف جمعية".

ومن سنة 1990 الى وقتنا الحالي عرفت هذه المرحلة جملة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ، حيث كان لها أثر عميق في أحداث تحول ديمقراطي والتعددية وفسح المجال أما الحركة الجمعوية لتؤدي دورها في عملية بناء الاجتماعي، بعد المصادقة على قانون 90/31 ل 4/12/1990 المتعلق بالجمعيات شهدت حركة نمو متزايدة، وقد عرفت الجزائر لاحقا اصلاحات كبيرة حول حياة الجمعوية، من خلال تعديل الدستور سنة 1996م والذي جاء في المواد التالية:⁶²

⁶⁰ - غراوي حمزة ، الحركة الجمعوية في الجزائر بين الفعالية و صورية الاداء التنموي ، جامعة ادرار، الجزائر، ب ت ص 8.

⁶¹ - بركاني نور الهدى العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع تواصل الاجتماعي، مذكرة نيل شهادة ماستر ،قسم علاقات الانسانية ،جامعة عربي بالمهيدي ام بواقي ، (ب ت)، ص66.

⁶² - فريد سمير ،نشأة و تطور الحركة الجمعوية في الجزائر، قسم علوم السياسية و العلاقات الدولية مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 18 ، 2010 ، ص151.

المادة 33: حق الدفاع الفردي او عن طريق الجمعية عن حقوق الاساسية للإنسان و عن الحريات الفردية و الجماعية مضمون.⁶³

المادة 41 : حريات التعبير و انشاء الجمعيات و الاجتماع مضمون للمواطن. المادة 43: حق انشاء الجمعيات مضمون تشجيع الدولة ازدهار الحركة الجمعوية، يحدد قانون شروط و كفيات انشاء الجمعيات.

حيث أن الجزائر لم تقتصر تشجيعها للعمل الجمعي على المستوى الوطني فقط بل حتى اقليميا، حيث صادقت على ميثاق العربي لحقوق الانسان المعتمد في مايو 2004 بتونس والذي نص على انه: « لكل مواطن الحق في الحرية تكوين الجمعيات مع الآخرين والانضمام لها ولا يجوز تقييد ممارسة هذه الحقوق باي قيد غير القيود المفروضة طبقا لقانون التي تقتضيها الضرورة في المجتمع يحترم حريات وحقوق الانسان.

ثانيا :أهميتها.

ان للجمعيات الخيرية اهمية بارزة مهمة في تنمية المجتمع حيث تزداد الحاجة الى عمل الخير يكون المقصود بها النف العام دون مقابل او ربح حيث تبرز أهميتها في:

- تعتمد الجمعيات في نشاطها على جهود المتطوعين فهم يشكلون بالنسبة لها قوة عمل المنظمة بدون تكاليف.
- تساهم في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع.
- تعمل على تعزيز التكافل والتماسك الاجتماعي.
- تعمل على تدعيم معالم التفاعل الاجتماعي الايجابي بين افراد المجتمع.⁶⁴

⁶³ - زنقي عائشة، الدور الاقتصادي و الاجتماعي للعمل التطوعي حالة وقف ماليزيا مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، ، جامعة ادرار، سنة 2018 ، ص 437.

- حفظ كرامة المحتاج من ذل السؤال من خلال توسط إدارة الجمعية بين المعوزين والميسورين.
- العمل الخيري وترشيده.
- التخفيف من معاناة الضعفاء والقيام بحوائجهم.
- زيادة الناتج الوطني من خلال تأهيل الأسر المنتجة وتخفيض النفقات الحكومية على العائلات المعوزة والاستفادة من تطوع الأفراد.
- المساهمة في التقليل من الآفات والمفاسد الاجتماعية التي قد يكون الدافع إليها الفقر. تعريف المحسنين بالعائلات والأفراد المحتاجين.

تساهم الجمعية الخيرية في القيام بواجب التحري الاجتماعي، وكذا التحري الإداري على تدخل العائلات لمعرفة المحتاجين وأصحاب الأولوية بدقة، لأن بعض الممتلكات في الجزائر لم تدخل نظام الرقمنة، لذا قد يعتبر بعض الأغنياء ممن لهم أملاك غير مسجلة في نظر القانون فقراء.⁶⁵

الجمعيات الخيرية في الجزائر والأغواط:

لقد أكدت الدراسات الإنترولوجية أن المجتمع الجزائري ينتمي إلى المجتمعات الأصلية "المجزأة و التي تتميز برفضها لكل أشكال السلطة الرسمية و لقد تجلى ذلك في مظاهر الرفض القوية التي عبر عنها المجتمع الجزائري عبر مختلف الحقب التاريخية التي عرف

⁶⁴ - غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، الجمعيات نموذجاً، مجلة التنمية البشرية، العدد 10، مارس 2002، جامعة وهران 2، ص 268.

⁶⁵ - بوة سعد، مصادر تمويل الجمعيات الخيرية بين الضوابط الشرعية والتطبيقات العلمية في الجزائر، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص فقه المعاملات المالية المعاصرة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر 2019-2020، ص 12.

فيها عديد الحملات الاستعمارية الفينيقية العثمانية، الرومانية، الفرنسية و التي حاولت بكل السبل إحكام سيطرتها عليه من خلال أنظمتها القمعية دون جدوى ؛

لكن في المقابل من ذلك ابتكر المجتمع الجزائري لنفسه أشكال تنظيمية تقليدية بديلة عنها ، قائمة على أساس الدم و العرق و الدين ؛ التي وصفها ماركس بأنها النموذج المشاعي الأصدق للمجتمع الطبيعي ، و ذلك في قوله : "إن الجزائر تحتفظ بأهم الآثار للشكل العتيق للملكية العقارية ، حيث كانت الملكية القبلية و العائلية غير المقسمة أوسع أشكال الملكية انتشاراً ... ، و يظهر ذلك في عقارات العروش حيث كان هذا النمط من الملكية شائعاً خاصة في منطقة القبائل و الهضاب العليا ⁶⁶؛ أين كان الولاء للقبيلة أو العشيرة سائداً و يشكل تنظيمًا اجتماعياً قوياً قائماً على رابطة الدم و القرابة. وهذا ما يضمن للفرد الحماية الاجتماعية و الاقتصادية وفقاً لمنطق الجماعة.⁶⁷

قوياً قائماً على رابطة الدم و القرابة. وهذا ما يضمن للفرد الحماية الاجتماعية و الاقتصادية وفقاً لمنطق الجماعة.⁶⁸

و لم يعرف المجمع الجزائري هذا الشكل وحده من التنظيمات الاجتماعية التقليدية ذات الطابع العقاري و إنما كانت هناك أشكال أخرى للتجمعات الجماعية على غرار الزوايا و الطرق الصوفية التي كان ينتظم إليها أفراد المجتمع الجزائري على غرار القادرية و السنوسية والتيجانية هذا النمط من التنظيمات الدينية التقليدية كانت توفر للفرد المنتسب إليها احتياجاته الروحية و المكانة الاجتماعية على اعتباره أحد مريدها خاصة إذا كانت هذه

⁶⁶ - محمد الرؤوف قاسمي الحسني، التطور التاريخي و التشريعي لنظام الوقف، مقال منشور على الموقع مركز البحوث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية cread التالي : dspace.cread.dz تم تصفحه في 12/02/2024، 20:45

⁶⁷ - يمين رحايل، الحركة الجموعية بالجزائر، تطورها التاريخي في إطارها التشريعي ، مقال منشور لمجمع بليستردوت أورغ على الموقع التالي : nogamaatelecentre.org/m/ تم تصفحه في 12/02/2024، 20:45

⁶⁸ - يمين رحايل، الحركة الجموعية بالجزائر، تطورها التاريخي في إطارها التشريعي ، مقال منشور لمجمع بليستردوت أورغ على الموقع التالي : nogamaatelecentre.org/m/ تم تصفحه في 12/02/2024، 20:45

الطريقة ينتسب إليها عليات المجتمع. و لقد عرفت الجزائر انتشاراً واسعاً لهذا النوع من التشكيلات الاجتماعية ذات الطابع الديني و الإثني ، التي كانت أشبه في تنظيمها و هيكلتها إلى الجمعيات بمفهومها المعاصر ، على الرغم من بساطتها وطابعها التقليدي على غرار "حلقة العزابة" في المجتمع المزابي و "تاجمعت في مناطق القبائل والتوزة".

و هي تنظيمات اجتماعية عرفها المجتمع الجزائري من أجل المساهمة في توفير المنافع و الخدمات لأهل المنطقة و هي نابعة من الإرث الثقافي و الديني للمجتمع الجزائري و التي كانت على مدار حقبة من الزمن رمزاً للتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الجزائري .

أ- الجمعيات الأهلية إبان العهد الاستعماري الفرنسي في الجزائر: من الوهلة الأولى لدخول الاستعمار الفرنسي للجزائر سنة 1830م عملت فرنسا و بالاعتماد على خبراء الإنترولوجيين و اجتماعيين على فهم التركيبة الاجتماعية التي يتشكل منها البناء الاجتماعي للجزائر بما فيها التنظيمات الاجتماعية التي يتألف منها النسق الاجتماعي الجزائري ، و ذلك بعد ما أيقنوا بأهمية الدور الذي تقوم به هذه التنظيمات الاجتماعية في تماسك المجتمع الجزائري الذي يتميز بروح التضامن و الجماعة ، و التي يعتمد عليها بشكل أساسي في تسيير شؤونه الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية بشكل عام.⁶⁹

لذلك صبت الإدارة الفرنسية جل تركيزها على هذه التنظيمات الاجتماعية بهدف طمسها و إحلال محلها بتنظيمات أخرى تعمل على تكريس الفكر الاستعماري و القضاء على معالم الشخصية والهوية الجزائرية بمفهومها الشامل ، و هذا ما ظهر في تشكل عدد من الجمعيات و التي اقتصر في العشرينيات الأولى من الاستعمار على المستوطنين الفرنسيين على غرار "جمعيات الفلاحين الفرنسيين سنة 1840م و غيرها من الجمعيات الكولونيالية المهنية ، و أخرى ذات طابع عسكري ، و التي أسسها الفرنسيين بهدف الحفاظ على امتيازاتهم ، و

⁶⁹ - محمد الرؤوف القاسمي ، التنظيمات المسجدية ، مقال منشور بسلسلة منشورات المركز الوطني للبحث في

الإنترولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC، العدد 13 رقم 2005 ، وهران ، الجزائر ، 2005 ، ص 97

لقد تقرر تأسيس الجمعيات الأهلية في الجزائر المستعمرة بشكل بارز بعد صدور القانون الفرنسي المتعلق بالجمعيات و المؤرخ في 05 جويلية 1901م و الذي يعد إعلاناً لدخول فرنسا و مستعمراتها إلى الفضاء الجمعي من بابه الواسع. و على إثر هذا القانون تأسيس عدد من الجمعيات الأهلية في فرنسا و الجزائر في غالبيتها ذات طابع أهلي⁷⁰.

و من بين الجمعيات الأهلية التي ظهرت في الجزائر خلال هذه الفترة ما يربوا عن 3924 جمعية متنوعة ما بين شبه إدارية و اقتصادية و اجتماعية و دينية ، أي بنسبة 88.39% إلا أن جلها تابعة للمستعمرين الذين أنشأوها من أجل تنظيم التجمعات الأوروبية المستوطنة في الجزائر ، و كانت هذه الجمعيات في الغالب ذات طابع اجتماعي تهتم بالجاليات الوافدة من حيث توفير المسكن و العمل و الرعاية الصحية و التمدرس و بعضها ذات طابع ديني و تتمثل في الجمعيات التبشيرية التي كانت تمارس نشاطها التبشيري في الجزائر.

بينما لدى أوساط الأهالي الجزائرية فكانت الجمعيات في هذه الفترة تقدر بـ 336 جمعية نشطة، بنسبة 8.53% و هي موجهة للشرائح الاجتماعية النخبوية و التي عملت الإدارة الفرنسية على تكوينهم لخدمة مصالحها الاستعمارية على غرار جمعية التوفيقية 1908م ، و حركة الإخوة الجزائرية 1923 ، إلا أنها كانت تتواجد بعض الجمعيات الخيرية التقليدية الغير معترف بها تنشط في أوساط الجزائريين بشكل سري عن الإدارة الفرنسية على غرار الجمعيات الخيرية و الزوايا و الطرق الصوفية و النوادي الثقافية.

لكن و بمجرد مرور قرن على احتلال الجزائر و مع التطورات الفكرية و السياسية التي عرفها الوطن العربي و زيادة الوعي في أوساط الجزائر و تنامي الروح الوطنية⁷¹ ، بدأ

⁷⁰ - أحمد بوكابوس ، مقارنة سوسيو تاريخية لوضعية التنظيمات الاجتماعية و الثقافية، "نموذج الجمعيات التي تنشط في ميدان الشباب"، مقال ب منشورات سلسلة دفاتر CRASC، مركز البحث الانثروبولوجي الاجتماعي و الثقافي، وهران، 2005، ص69

⁷¹ - مصطفى الاشرف ، ت / حنفي بن عيسى ، الجزائر الأمة والمجتمع المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1983، ص64.

الجزائريين بتأسيس الجمعيات الجزائرية منها ما هو إسلامي على شاكلة جمعيات العلماء المسلمين سنة 1931م و منها ما هو مهني و ثقافي اجتماعي موازي لمثيلاتها من الجمعيات الفرنسية على غرار اتحاد الطلاب الجزائريين و عدد من الأحزاب السياسية التي شكلت في مجموعها الحركة الوطنية الجزائرية.

الجمعيات الأهلية في الجزائر بعد الاستقلال:

لقد اتفق أغلب الدراسيين لواقع الجمعيات في الجزائر على أن وضعيتها بعد الاستقلال لم تختلف عن ما كانت عليه فترة الاستعمار، فبمجرد أن أمسكت الدولة بزمام الأمور في الجزائر عملت السلطة الحاكمة على الإبقاء على حالة التضييق و تقييد نشاط الحركة الجبهوية بما فيها الجمعيات الخيرية⁷²، و ذلك من خلال إنشاء جهاز إداري تابع للدولة مهنته مراقبة نشاط الجمعيات عن قرب ، و لا يتم اعتماد أي جمعية دون حصولها على ترخيص يسمح بإنشائها من قبل هذا الجهاز الإداري ، ناهيك عن تعقد الإجراءات الإدارية (البيروقراطية) المتعلقة بتأسيس هذه الجمعيات. و لم يقف الأمر عند هذا الحد بل اعتبرت السلطة الحاكمة أن أي نشاط جمعي خارج عن السلطة يعد تهديداً لهذه الأخيرة لأنه بحسبها لا يوجد قنوات وسيطة بين المواطن و السلطة.

و على إثر هذه الإجراءات تم حل عديد الجمعيات التي كانت تنشط منذ الاستعمار كجمعيات العلماء المسلمين عام 1963م ، و جمعية القيم سنة 1967م و جمعية الموحدين الإخوانية 1964م و عديد الجمعيات الخيرية المستقلة التي كانت تنشط في الجزائر . و تم تعويضها بمؤسسات اجتماعية أخرى مسيطرة لنهج الدولة ، ففي ظاهرها مؤسسات اجتماعية مستقلة و في باطنها مؤسسات تابعة للدولة ، و هذا على الرغم من أن الجزائر تسير وفقاً للقانون الفرنسي بما فيها القانون المنظم و المسير للجمعيات 1901م ، و هذه المرحلة

⁷² - سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي ، جزء الاول المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط1، الجزائر القاسم ، 1985، ص261.

عرفت بمرحلة الشغور القانوني إلى غاية 1970م. و الملاحظ من أن الجمعيات التي تم حلها في هذه الفترة كلها ذات طابع ديني إسلامي خاصة الجمعيات الخيرية منها.

و في سنة 1971م صدر أول قانون جزائري متعلق بتنظيم و تسيير الجمعيات تحت رقم 71/79 الذي تميز بتكريسه للنزعة الإيديولوجية الاشتراكية التي تبنتها الدولة كنهج لها و التي رسخت هيمنة الحزب الواحد على مختلف مجالات الحياة العامة ، حيث تميزت هذه الفترة بفراغ و شغور للنشاط الجمعي ، بما فيها الجمعيات الخيرية، ليتم تعديل هذا القانون فيما بعد بمقتضى الأمر 21/72 الصادر في 07 جوان 1972م ، حيث يتضمن هذا التعديل مزيداً من التعقيد و التضييق على نشاطها من خلال إضافة مزيد من الشروط و الإجراءات المتعلقة بتأسيس الجمعيات و الرقابة عليها، و كذا توسيع صلاحيات الإدارة العمومية في الرقابة على نشاط الجمعيات تصل إلى حد حل هذه الجمعيات.⁷³

الجمعيات الأهلية بعد الانفتاح السياسي : بعد أحداث 05 أكتوبر 1988 م بادرت الحكومة الجزائرية إلى تبني عديد الإصلاحات الدستورية و السياسية ذات البعد الانفتاحي أكثر من ذي قبل و ذلك بهدف امتصاص غضب الجماهير الشعبية المنتفضة كان ، و بين أبرز ما أفرزته هذه الأحداث هو إعلان دستور جديد للبلاد سنة 1989 م ذو طابع التعددي والمكرس للحريات السياسية والحزبية و كذا انفتاحه على اقتصاد السوق ، وقد أكد الخبراء أن هذا الدستور يعد الدستور الأكثر ديمقراطية وجراً في تاريخ الجزائر المستقلة ، و يظهر ذلك في حرصه على تكريس مبدأ ضمان حق الحريات الأساسية في إنشاء الأحزاب و

⁷³ - - قوي بوحنية، الحق في تأسيس الجمعيات في القانون الجزائري مداخلية مقدمة لأشغال الملتقى الدولي حول : " دور مؤسسات الدستورية في حماية الحقوق والحريات ، المنعقد : يومي 11-12/2015، كلية الحقوق والعلوم الانسانية ، مخبر القانون والمجتمع ، جامعة أدرار ، الجزائر ، 2015ص17.

النفابات و الجمعيات على اختلاف مجالاتها و الحق في التجهيز إلى جانب توسيع حقوق الإنسان و حريات التعبير.⁷⁴

أبرز ما يمكن ملاحظته في هذا الدستور هو الحق في إنشاء الجمعيات الأهلية و الخيرية و التي تعد من بين أهم المكاسب الهامة للحركة الجمعوية عموماً.

و لقد اتبع هذا الحق في إنشاء الجمعيات بجملة من القوانين العضوية المتممة لما جاء في الدستور لتكريس هذا الحق، و ذلك من خلال قانون خاص يتعلق بإنشاء و تسيير الجمعيات و هو أول قانون جزائري خالص متعلق بالجمعيات ، و يتجلى في قانون 31/90، المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 و يشكل صدور هذا القانون قفزة نوعية للجزائر في مجال الإعراف بحرية العمل الجمعوي في الجزائر ، و المجتمع المدني عموماً، و بذلك شهد العمل الخيري المنظم انتعاشاً مهماً إثر هذا القانون ، إذ شهدت الجزائر تشكل عديد الأحزاب السياسية و النفابات و الجمعيات على اختلاف توجهاتها و نشاطاتها نتيجة المناخ الديمقراطي الذي عرفته الجزائر خلال هذه الفترة و التي استفادت منه الحركة الجمعوية الجزائرية أيّما استفادة. حيث عرفت نمواً في حجمها و غزارة في نشاطها ، مما عزز مبدأ الحوار بين مختلف الفعاليات الاجتماعية النشطة على الساحة الجمعوية داخل الجزائر.⁷⁵

إلى جانب ظهور مفاهيم جديدة لم يكن الجزائري يألفها من قبل كالتشاركية و الديمقراطية و المجتمع المدني و غيرها و لكن على الرغم من حالة الديناميكية التي عرفتها الحركة الجمعوية في الجزائر نتيجة حالة الانفراج السياسي إلا أن هذه الجمعيات ظل نشاطها محدود و غير فاعل كما يفترض أن يكون ، فقد اجمع المهتمين بالشأن الجمعوي على أن دوره لا يتعدى أن يكون خطاباً استهلاكياً مناسباتياً شأنه في ذلك شأن الجمعيات الخيرية التي تميزه

⁷⁴ - محمود بوسنة ، الحركة الجمعوية في الجزائر، نشأتها وطبيعة تطورها و مدى مساهمتها في تحقيق الأمن و التنمية، مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، العدد الصادر في 17 جوان 2002، ص135.

⁷⁵ - عمر دراس ، الظاهرة الجمعوية في ظل الاصلاحات الجارية في الجزائر (واقع وآفاق) ، مجلة لإنسانيات ، عدد 03 ، مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية ، وهران ، الجزائر ، 2012، ص31.

هي الأخرى بالظهور في المناسبات و إن ظهرت فإن هذا الظهور يكون خجولاً ، بعيداً عن الجرأة في أخذ زمام الأمور و الاهتمام الفاعل بالقضايا الاجتماعية الجوهرية التي تقع ضمن ، مما جعل الحركة الجمعوية في الجزائر لم تستغل حالة الانفتاح السياسي اهتماماتهم التي حظيت بها خلال هذه الفترة .

إلا أن حالة الانفراج التي عرفت البلاد لم تدم طويلاً حيث أدت الانفلاتات الأمنية التي مرت بها الجزائر في أعقاب توقيف المسار الانتخابي إلى دخول الجزائر في دوامة العنف ، الذي أدى بالجزائر إلى سن قانون الطوارئ سنة 1992م ، و الذي انعكس سلباً على مجال الحريات العامة ، بما فيها الحركة الجمعوية ، إذ تم حل عديد الجمعيات التي رأت الدولة في نشاطها تهديداً لها ، خاصة الجمعيات ذات الطابع الإسلامي و التي تدخل الجمعيات الخيرية ضمنها .⁷⁶

حيث فرضت الدولة بمقتضى قانون 1992م عدداً من القيود و الإجراءات الرقابية على نشاط هذه الجمعيات كإعداد التقارير حول نشاطها و أخذ التراخيص لعقد تجمعاتها و كذا الرقابة على مصادر تمويلها ، و وضع قياداتها تحت الرقابة الأمنية و غيرها، و هذا ما جعل المجتمع المدني يدخل في مرة أخرى في دوامة مغلقة نتيجة تدخلات الدولة في هذا ما لا يتوافق مع المبادئ التي يقوم عليها المجتمع المدني عموماً و هي نشاطه ، و الاستقلالية.

و هذا الوضع هو الآخر لم يعمر طويلاً حيث تم سن دستور جديد للبلاد في 1996 و يعد هذا الدستور الجديد هو ثاني دستور للجزائر في ظل التعددية الحزبية ، و كان من بين ما نص عليه هذا الدستور هو احترام الحقوق والحريات الأساسية للفرد الجزائري ، و ذلك ما جاءت به مادته 36 و عززت بالمادة 41 من هذا الدستور و التي دعت صراحة إلى ضرورة تكريس حرية التعبير و الاجتماع و الجمعيات و التي تعد من بين الحقوق الأساسية التي يجب صيانتها و ضمانتها .

⁷⁶ - عمر دراس ، نفس المراجع السابق ، ص 13

إلا أن من بين ما يجدر الإشارة إليه بالنسبة للجمعيات فإنه على الرغم من ما جاء به القانون 1996 م من ضمان للحريات الأساسية بما فيها حرية إنشاء و تأسيس الجمعيات إلا أن هذا الحق ظل حبراً على ورق دون أدنى تفعيل ، فقد ظلت الجمعيات تحت الرقابة و تدخلات الدولة في نشاطها و هذا ما حد من دورها و فاعليتها ، على الرغم من كثافة حجمها وتنوع مجالات نشاطها إلا أن تأثيرها ضعيفا ، مما جعلها تغرد خارج السرب بعيد عن ملامستها لواقع الحال وتطلعات الشعب ،حتى بعد صدور القانون الخاص بالجمعيات 12/06 فقد غلب الكم على الكيف بالنسبة للجمعيات ، فمثلا في ولاية الأغواط بلغ عدد الجمعيات الولائية خلال الفترة ما بين 2015/2016 أكثر من 86 جمعية ولائية نشطة.

الوظائف الاجتماعية للنشاط الجمعوي الخيري:

دور النشاط الجمعوي في المجتمع: تلعب الجمعيات الخيرية دورا مهما في الحياة الاجتماعية بحيث يتمثل دورها في :⁷⁷

الدور الانساني:

قبل الاسلام كان للمعتقدات الاجتماعية دور كبير في تنميته ،ففي عصر الجاهلي وبالرغم ما فيه من فساد وظلم ورذائل نرى ان كمية الكرم واعانة المحتاج و اغاثة الملهوف من الصفات اللازمة لهم ، وكانوا يمتازون مع الكرم والشجاعة والنخوة.

الدور الاسلامي:

⁷⁷ - الحمد صالح جواد المهدي، العمل الخيري دراسة تاصيلية تاريخية ، المجلد8، السنة 2013، ص2017.

كان للإسلام في تاريخه الطويل دور بارز في اقرار هذه المبادئ و تنميتها وتنظيمها على قواعد ربانية ثابتة من اجل ضمان استمراريتها، وهو تفعيل العمل الخيري، ما فيها من دور حيوي وايجابي في تنمية المجتمعات وتطويرها، وهو مت بالمسؤولية.

الدور الحضري:

هذه الخدمات كانت قد ساهمت في نهضة الكثير من المجتمعات، ونشر الأفكار الصحيحة عبر العصور، باعتبارها عاملا يهدف الى كسب المادي، بل نقوم به في مجموعة من الافراد لصالح المجتمع، متخذة اشكالا متعددة سواء كان عملها محصورا بالداخل أم ممتدا للخارج بغية النفع العام والتنظيم المتناسق.

أهداف الجمعيات الخيرية:

تعمل الجمعيات الخيرية على اهداف كثير نذكر منها ما يلي:

- منح فرص للقادرين ماديا على تقديم مساعدات مادية للفقراء، وهذا ما ينعكس بشكل ايجابي عليهم وعلى المحتاجين، فالأغنياء عند قيامهم بهذا العمل الخيري يزداد شعورهم بالرضى ويحظى كل منهم على ثواب عظيم من المولى عز وجل مما يحفز على زيادة الرحمة والمودة بين افراد المجتمع.

- الحد من الظواهر الغير مستحبة كالتسول، في تسعى الى تقديم المساعدة للفئات التي تعجز عن العمل سواء كان لأسباب مرضية أو لكبر السن فهي تساعد المعاقين وكبار السن.

- التخلص من المشكلات التي تعاني منها الكثير من المجتمعات كالأمية والجهل وغياب الوعي، حيث تقوم الجمعيات الخيرية على محاربة ذلك من خلال فتح فصول لمحو الامية وجمع الاموال لصالح الاطفال الفقراء واليتامى الغير قادرين الغير قادرين على التعلم ومن

هذا توفير لهم فرصة للتعلم الى جانب ذلك تقوم بعمل ندوات وحملات توعية للمواطنين للتخلص من ظاهرة ما .

- تنمية الفرد عن طريق تأهيل الفقراء من الرجال والنساء ، ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم وكسب الرزق بعرق الجبين والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة علمية وعملية قائمة على التخطيط والاختيار السليم بين البدائل المتاحة.

- تنمية الاسرى بتأهيلها تربويا ونفسيا ومهنيا وثقافيا عن طريق تقديم النصائح والارشاد والدورات المبرمجة للارتقاء بالأسرى في جميع ميادين الحياة وتحقيق الاكتفاء الذاتي باستثمار طاقات افرادها حسب امكانياتها وقدرته.⁷⁸

اتاحة فرصة لكل أفراد المجتمع في المساهمة في البناء الاجتماعي والاقتصادي الشام، من أجل تحقيق الاستقرار والتقدم والسعادة وتشجيع الفرد على العمل الخيري المؤسسي المنظم ومنح حوافز المادية والمعنوية لرفع نسبة المشاركين في الاعمال الخيرية لشتى المجالات.

- رفع مستوى الوعي بين الناس لقضية معينة، فعلى سبيل المثال اذا كان هدف الجمعية الخيرية هو حل مشكلة الاطعمة الزائدة أو ملابس القديمة، فهنا قد تنتشر الجمعية التوعية في المدارس والمؤسسات الحكومية عن امكانية التبرع بهذه الأشياء حتى يستفيد منها اشخاص آخرون.

أهمية النشاط الجمعي الخيري :

تبرز أهمية العمل الجمعي كلما تقدمت المجتمعات وتعددت العلاقات الاجتماعية داخلها، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات

⁷⁸ - بوة سعد، نفس المرجع السابق، ص 13.

ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة، وتكمن أهمية الأعمال الجمعوية فيما يلي:

- تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- توفير خدمات جديدة أوقد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، لما تنسم به المؤسسات التطوعية من مرونة.
- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون.

- تسعى دائماً إلى نشر الوعي الفردي والجماعي عن طريق فتح المجال أمام الشباب للتعبير عن رغباتهم والتعرف على العالم الخارجي، وصقل المواهب وتطوير المعارف أو المساهمة في التنشئة الاجتماعية وخلق روابط الصداقة بين الشباب.

كما تساهم في التوعية بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلاد. وتختلف أهداف الجمعيات حسب نوعيتها أو تخصصها تختلف أهدافها عن الجمعيات الثقافية أو الرياضية... وهكذا فكل جمعية تحاول الوصول إلى أهدافها عن طريق ممارسة نوع من التخصص الشيء الذي يميزها عن باقي الجمعيات الأخرى وهذا شيء طبيعي يدفع بالجمعيات إلى المنافسة البريئة والاجتهاد والعمل المتواصل.⁷⁹

كما أن للجمعيات دور أساسي في تلقين الشباب روابط أخلاقية واجتماعية من خلال إفادتهم بأهدافهم الذاتية وهذا ما تسعى كل جمعية إلى تحقيقه خاصة الجمعيات الثقافية والفنية ، فهي ايضا تساعد الفرد في نموه الفكري والعقلي حينما تنظم محاضرات وندوات ومناظرات ثقافية ، فتبلي بذلك حاجات الشباب المتعطش للعلم والمعرفة وكذلك بتحقيق أهدافهم الاجتماعية، فنظام الجمعية وعاداتها تشابه إلى حد ما نظام المجتمع مما يجعل الأفراد

⁷⁹ - عزمي بشارة، المجتمع المدني، دراسة نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1998، ص25.

قادرين على الاندماج في المجتمع ونظامه بسهولة ليصبحون أعضاء نافعين يشاركون في التنمية.

فإذا كانت الحاجة ملحة إلى إنشاء مؤسسات تنشئية مكملة وموازية لمؤسستي الأسرة والمدرسة، ومزاحمة لتأثير الشارع على تربية الناشئ فإنه بات من الضروري ابتداع نوع مغاير من التعامل على ما هو الحال داخل الأسرة أو داخل المدرسة إنه نموذج العمل الجماعي الذي يعتبر نوعاً متقدماً من أنواع التنشئة الاجتماعية فالأدوار التي تنهض بها الجمعيات التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والاجتماعية...، تركز بالأساس على عملية تأطير الأطفال واليا فعين والشباب تأطيراً يساعد على تنشئتهم تنشئة ملائمة لما يحتاجون إليه في حياتهم الاجتماعية عموماً وفي حياتهم الخاصة المرتبطة بعلاقاتهم مع وسطهم الأسري والمدرسي أو العملي، ومع باقي نسيج علاقاتهم الاجتماعية الأخرى، وفيما يلي بعض المجالات التي تحاول الجمعيات التأطير من خلالها.⁸⁰

المجال التربوي: تسعى من خلاله إلى تربية الطفل والشباب تربية سليمة وفق قيم ومبادئ المجتمع، ويختلف مفهوم التربية حسب اختلاف تصورات القائمين على الجمعيات.

المجال الترفيهي: أكثر المجالات استقطاباً للشباب والأطفال، نظراً لكونه يساعد على تخفيف التوتر الناشئ طيلة الأسبوع.

المجال الثقافي: أحد أهم ركائز العمل الجماعي، من خلاله تبلور الأهداف والرسالة التربوية.

المجال الفني: نعني بها لإطار الذي يجمع عدة فنون كالمرح والموسيقى والغناء أو الإنشاد.

⁸⁰ - بن سعيد العموي سعيد، المجتمع المدني ودوره في تحقيق الديمقراطية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. لبنان.

1992، ص71.

المجال الرياضي: من الأنشطة الناجحة خصوصا بعض الرياضات مثل كرة القدم وكرة الطاولة.

والجمعية كيفما كانت نوعية أنشطتها وكيفما كانت أيضا قوة تأثيرها فهي لايمكنها بأي حال من الأحوال أن تقوم مقام الأسرة التي هي البيئة الأساسية الأولى في تكوين وتنشئة الفرد.⁸¹

كما أنها أي الجمعية لا يمكنها أن تعوض دور المؤسسة التعليمية مهما كانت قارب أدوارهما. فمكانتها تبرز من خلال دورها التكميلي في تنشئة الفرد / العضو انطلاقا من الإمكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها أو التي يمكن لها أن توفرها ، إضافة إلى الأجواء المتاحة داخلها التي لها أبعاد نفسية ووجدانية واجتماعية المساعدة على تفاعل الطفل واليافع والشباب اجتماعيا، وعلى إبراز المواهب وصقل الطاقات التي تأخذ أشكالا متعددة في صورة أنشطة مختلفة ومتنوعة، كما يستطيع الناشئ التمرس على كثير من المسلكيات الإيجابية التي تعمل على إرتقائه الاجتماعي من خلال تحمله المسؤوليات، ومساهماته في وضع البرامج ومشاريع الأنشطة، وإبداء رأيه فيما يمارس داخل جمعيته، وذلك انطلاقا من تدريبه على مبادئ الحوار وعلى تقديم النقد الذاتي، وعمل بشجاعة المواجهة كذلك يكسبه ثقة في نفسه تجعله أكثر إيجابية وأكثر مساهمة في الممارسة الجماعية.

أولا : فالعمل الجماعي يشغل في الأوقات الحرة للأفراد، أي الأوقات الخارجة عن الأوقات الإلزامية الإلزامية الأسرية والمدرسية والعملية الوظيفية). مع العلم أن هذا التوزيع لا يمكن تعميمه بسبب ظهور الوقت الحر الدائم. بالنسبة للشباب المعطل.

ثانيا: كونه يعتمد على التطوعية في الانضمام ، وكذلك عليا لتطوعية في المشاركة، ولل فرد الحق في الانسحاب من النشاط أو من الجماعة في أي وقت شاء إن كان مثلا ذلك لا يلبي

⁸¹ - صباح الدين عمي كامل ،: الخدمة الاجتماعية، مكتبة التجارة والتعاون، القاهرة، مصر. 1972 ، ص 34.

حاجياته دون أن يكون لذلك انعكاسات سلبية على مسار حياته داخل الأسرة أو في المدرسة أو في العمل.⁸²

خلاصة الفصل:

أصبح " الفيس بوك " أهمية كبيرة لدى مستخدميها بحيث انطلقت من مجرد وسيلة اتصال إلى أداة تستخدم في تطوير ودعم العمل الجماعي بحيث توصلنا من خلال هذا الفصل إلى معرفة الدور الذي يلعبه الفيس بوك في تعريف الجمعيات بنفسها و بنشاطاتها و الايجابيات الكثيرة التي تتولد عنها من خلال اعتمادها على هذه الأخيرة في التفاعل مع جمهورها و كذا استقطاب ناشطين جمعويين جدد ، كما استخلصنا أهم النقائص التي تقع فيها الجمعيات أثناء التعريف بنفسها و بنشاطاتها والتي يجب ان تعمل على تفاديها من اجل تطوير أعمالها و تحقيق الأهداف العامة التي نشأت لأجلها

⁸² - يريب سيد أحمد،: مدخل في دراسة الجماعات المحمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1979 ص62.

الفصل التّطبيقي

تمهيد:

بعد استيفاء الجانب النظري والإلمام بأهم جوانب موضوع مواقع التواصل ودورها على النشاط الجماعي الخيري، ومختلف المفاهيم التي جاء بها الباحثون، نأتي الآن إلى الجانب التطبيقي والذي سنحاول من خلاله إسقاط الجانب النظري على الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط ، وذلك بغرض معرفة دور الفيسبوك على النشاط الجماعي الخيري من خلال توزيع استبيان الدراسة على عينة من الأفراد المسؤولين والمتطوعين في الجمعيات التي تستعمل الفيسبوك، وبعد تجميع وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول: تقديم الجمعيات الخيرية بولاية الأغواط

المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

المبحث الأول : تقديم الجمعيات الخيرية في ولاية الأغواط

المطلب الأول: نبذة عن الجمعيات الخيرية في الأغواط

أولاً: تعريف جمعية البركة الخيرية بالأغواط

هي جمعية جزائرية دولية مستقلة خيرية ،تنشط في مجال القضايا الفلسطينية ودعم القضايا الانسانية ، تعتمد جمعية البركة بالأغواط منذ تأسيسها سنة 2019 موقعها بشارع المقطع الظهراوي ، وتعتمد وتنشط على التبرعات والتطوعات من الأفراد والشركات المحلية لتحقيق

أهدافها وتأمين الدعم اللازم للمحتاجين. تلعب الجمعية دوراً حيوياً في تعزيز التضامن الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة خاصة في ولاية الأغواط⁸³.

- بطاقة فنية لجمعية البركة بالأغواط

الاسم جمعية البركة

اسم الجمعية على صفحة الفيسبوك البركة الاغواط Elbarakah laghouat

عدد المتابعين عبر الصفحة 4900متابع

عدد المشتركين 3600 مشترك

تاريخ الانشاء 15 جوان 2019

العنوان حي المقطع الظهراوي بالاغواط

رقم الهاتف 0663602170

عدد الأعضاء 16 عضو فعال

الانتماء السياسي الجمعية لا تنتمي الى أي حزب سياسي فهي جمعية مستقلة بنشاطاتها و أهدافها غايتها ارضاء الله عز و جل ببذل الجهد لقضاء حوائج المحتاجين.

ثانيا: التأسيس:

يعتبر تأسيس جمعية للبركة في ولاية الأغواط مبادرة ذات قيمة كبيرة، إذ تهدف إلى تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمع في المنطقة. جمعية البركة عادةً مؤسسة غير ربحية تعمل على

⁸³ رئيس الجمعية، جمعية البركة الخيرية، الاغواط، 2024

تقديم الدعم والمساعدة للفئات الأكثر احتياجًا في المجتمع⁸⁴. وجمع التبرعات ونشر كافة الأعمال الخيرية .

تعريف مجموعة صدقة جارية بولاية الأغواط :

هي مجموعة شبانية متطوعة لمساعدة المريض وهمزة وصل بين المحسن والمحتاج أنشأت يوم 25 فيفري 2019 . رقم الهاتف 0657867490 تملك على صفحة الفيسبوك 35 ألف مشترك .

جمعية الغيث الخيرية بولاية الأغواط :

هي جمعية تتكون من اعضاء ونشطاء أنشأت يوم 20 مارس 2021 تحت شعار "كالغيث أينما حل نفع" رقمها 0656212157 تساعد على قفة رمضان وتهدف لمساعدة الفقراء والمساكين .

جمعية كافل اليتيم بولاية الاغواط :

هي جمعية تقوم على الاعمال الخيرية في ادخال الفرحة والسرور على اليتامى والمساكين تزامنا مع الأعياد خاصة رقم 0673784182 وتشرف على تنظيم عمليات الختان الجماعي ومبادرات تضامنية خيرية ساهمت فيها حتى بعض المؤسسات الاقتصادية وسط تسهيلات ولاقت استحسان كل مشاركي الاغواطيين .تحت شعار " لنرسم ابتسامتهم " .

المطلب الثاني: أهداف ومساهمات الجمعيات الخيرية بالأغواط

أولا: أهداف الجمعية: تكون أهداف الجمعيات متنوعة وقد تشمل⁸⁵:

- 1- الرعاية الاجتماعية: توفير المساعدة للأفراد والعائلات المعوزة من خلال توفير الغذاء والمأوى والمساعدة المالية الضرورية.

⁸⁴ لمرجع نفسه

⁸⁵ لمرجع نفسه

- 2- التعليم والتدريب: تقديم برامج تعليمية وتدريبية لتمكين الشباب والبالغين وتعزيز فرص العمل.
 - 3- الرعاية الصحية: توفير خدمات الرعاية الصحية الأساسية وتشجيع الوعي الصحي في المجتمع.
 - 4- التنمية المجتمعية: تنفيذ مشاريع تنمية محلية تساهم في تحسين بنية المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة.
 - 5- الثقافة والفنون: دعم الفعاليات الثقافية والفنية التي تعزز التواصل الاجتماعي وتعزيز الهوية الثقافية للمنطقة.
 - 6- عدم انتماء الجمعية الى اي حزب سياسي او اتجاه معين وانما هدفها هو فعل الخير
 - 7- تهدف الجمعية الى العمل التطوعي الخيري وتحفيز المجتمع على المشاركة في العمل الانساني.
- المطلب الثالث : وصف صفحة جمعية البركة بولاية الاغواط على موقع الفايسبوك

البيان	وصفه وتحليله
اسم الصفحة	جمعية البركة Elbarakah laghouate
عنوان الكتروني	https://www.facebook.com/elbaraka03
الخلفية	الموقع : اعلى الصفحة المحتوى : شعار الجمعية لون الخلفية : صور اخضر - ابيض تاريخ المشاهدة : 2024/03/28 عدد التعليقات : 2 عدد الاعجابات : 22 المشاركة : 0
التعريف	اللغة المستعملة في الصفحة العربية
عدد المتابعين	4.9 الف متابع
تسجيلات الاعجاب	3.6 الف اعجاب

مساهمة الجمعيات في القضية الفلسطينية:

يمكن للجمعيات أن تكون منظمة مفتوحة للمتطوعين والمشاركة المجتمعية، حيث يمكن للأفراد والمؤسسات المحلية المساهمة في جهودها. تعتمد فعالية الجمعيات على التعاون الشامل بين الجهات المعنية والمجتمع المحلي لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجات الناس في ولاية الأغواط⁸⁶.

وقد عملت في الآونة الأخيرة على دعم القضية الفلسطينية وإيصال التبرعات من ولاية الأغواط إلى غزة.

- تتضمن أنشطة دعم القضية الفلسطينية من قبل الجمعيات الخيرية تزامنا مع الأوضاع الحالية .
- تقديم المساعدة المالية للعائلات الفلسطينية المتضررة نتيجة للنزاعات أو الاحتلال.
- تنظيم الفعاليات والحملات التوعوية لزيادة الوعي بالقضية الفلسطينية وحقوق الإنسان.
- تقديم الدعم الطبي والإنساني للفلسطينيين في المناطق المتضررة.
- تنفيذ مشاريع تنمية وإغاثية في الأراضي الفلسطينية لتحسين ظروف الحياة والبنية التحتية.
- دعم الجهود السياسية والدبلوماسية للتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني والبحث عن حلول سلمية للصراع.
- القيام بحملات تحسيسية حول أمراض معينة مثل السرطان.
- توزيع قفة رمضان ومواد غذائية أخرى لفائدة العائلات المعوزة.

⁸⁶ رئيس الجمعية، المرجع السابق

- مساعدة الفقراء و المحتاجين بتوفير الأدوية الأغذية و المال.

- جمع التبرعات من أجل مساعدة المرضى العاجزين عن سد تكاليفهم.⁸⁷

هذه هي بعض الطرق التي قد تتبناها الجمعيات الخيرية لدعم القضية الفلسطينية، وتختلف الأنشطة والمبادرات حسب أهداف كل جمعية وقدراتها وتوجهاتها.

المطلب الثالث: الهيكل الإداري للجمعيات الخيرية

يمكن أن يختلف الهيكل الإداري من جمعية الى أخرى بناءً على حجم الجمعية وأهدافها وطبيعة أنشطتها. ومع ذلك، إليك هيكل إداري ممكن يشمل مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية: وتتكون من أكثر من 16 متبرع او متطوع وأكثر من 30 ناشطاً داخل المؤسسة يحرصون على النجاح الخيري للمؤسسة وإيصال التبرعات خاصة في الفترة الأخيرة دعماً للقضية الفلسطينية.⁸⁸

أولاً: مجلس الإدارة

- رئيس مجلس الإدارة: يتولى قيادة الجمعية ويتحمل المسؤولية النهائية عن أداؤها.
- أعضاء مجلس الإدارة: يتكون المجلس من أعضاء مؤهلين يمثلون مصالح الجمعية ويشاركون في اتخاذ القرارات الرئيسية.

ثانياً: الإدارة التنفيذية

- المدير التنفيذي: يدير الجمعية اليومية وينفذ القرارات التي يتخذها مجلس الإدارة.

⁸⁷القائم على ادارة صفحة جمعية البركة على موقع الفايسبوك

⁸⁸ رئيس الجمعية، المرجع السابق

- إدارات مختلفة (مثل الإدارة المالية، والإدارة البرمجية، والعلاقات العامة): كل إدارة تتولى مسؤوليات معينة ضمن الجمعية.

ثالثاً: الموظفون والمتطوعون

- يعمل الموظفون تحت إشراف الإدارة التنفيذية في تنفيذ الأنشطة اليومية للجمعية.
- يقوم المتطوعون بتقديم خدماتهم ودعمهم لأنشطة الجمعية بشكل غير مدفوع.

رابعاً: اللجان الفرعية

- قد يكون هناك لجان فرعية تعمل تحت إشراف مجلس الإدارة لمساعدته في أداء وظائفه، مثل لجنة التسويق أو لجنة التطوير.
- تذكر أن هذا الهيكل هو مجرد مثال عام وقد يتم تعديله وفقاً لاحتياجات وظروف الجمعية الخاصة.

المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق توزيع استبانة الدراسة على عينة الدراسة والمتمثلة في مجموعة من مسؤولين ومتطوعين في الجمعيات الخيرية- الأغواط-، ذلك من خلال وصف خصائص العينة من حيث الجنس، السن، مدة الخدمة في الجمعية، ثم الانتقال لتحليل البيانات بدءاً باختبار ثبات الدراسة وصدقها.

المطلب الأول: تصميم أداة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة مسؤولين ومتطوعين في الجمعيات الخيرية- الأغواط- والبالغ عددهم أكثر من 100) مسؤولا ومتطوعا، استقرينا على اختيار(100) منهم بشكل عشوائي يمثل عينة الدراسة، حيث نؤمن أن حجم العينة يعزز الدقة في الدراسة.

المحور المتعلق بموضوع البحث:

يتضمن محورين أساسيين هما: اعتماد الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي في عملها الجماعي وأثر مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجماعي وتتضمن هذه المحاور(14) عبارة.

المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

تم تخصيص هذا المطلب، بهدف عرض البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال العرض البياني للتغيرات المرتبطة بالبيانات الشخصية.

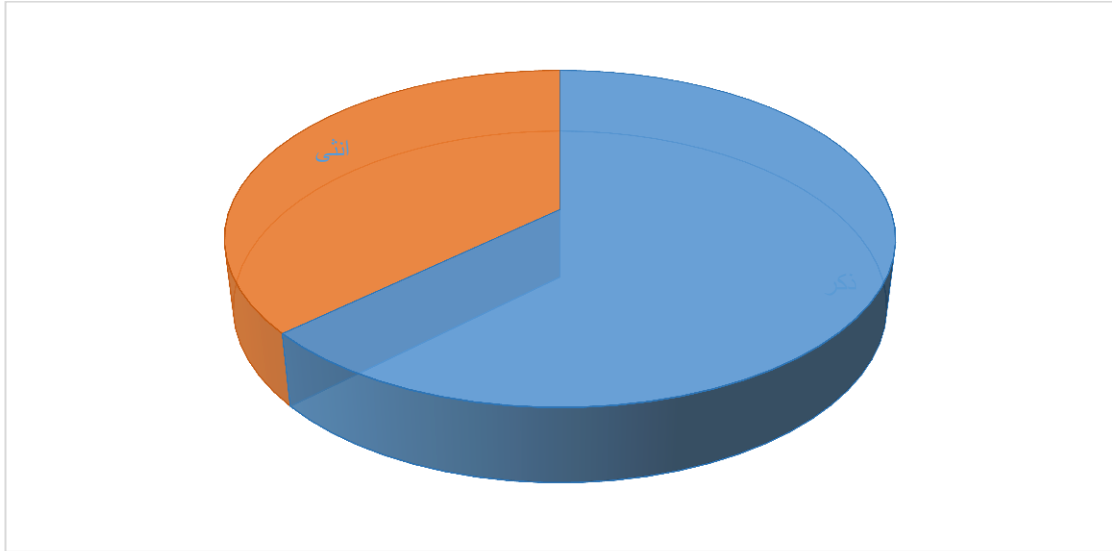
العينة وكيفية اختيارها :

العينة هي من الدعائم الأساسية التي تقف عليها أي دراسة ميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الكلي ،ومنه يمكن تعريف العينة على أنها "جزء معين او نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم الدراسة على المجتمع مكله"³

وتتطلب مرحلة تحديد العينة دقة بالغة وطبيعة الموضوع هو الذي يفرض على الباحث أسلوب معين لاختيار العينة ،وقد استعملنا في دراستنا "العينة القصدية (العمدية) ،حيث يختار الباحث هذه العينة بطريقة عمدية طبقا لسمات وخصائص تخدم موضوع دراستنا واهداف بحثنا،والتي من خلالها نعرف الدور الذي تلعبه مواقع تواصل الاجتماعي في تفعيل العمل الخيري وهذه العينة هي الانسب لموضوع بحثنا .

أولاً: الجنس

الشكل رقم (00): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

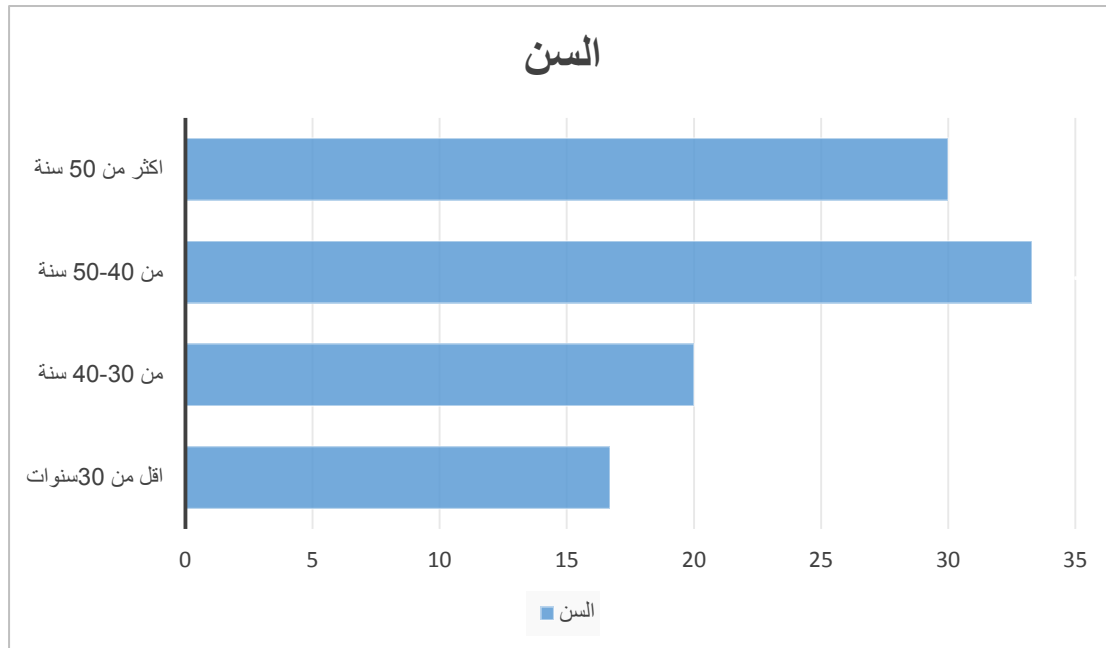


المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS23

نلاحظ من الشكل أن أغلبية أفراد العينة هم ذكور، ممثلين بنسبة 63.3%، بينما فئة الاناث جاء بنسبة اقلية 36.7% ويمكن تبرير هذه النتائج الى طبيعة عمل الجمعية، والتي تتطلب جهداً كبيراً والتزام، في ظل التزام الاناث ما بين العمل وأمور البيت. تأتي دراستنا بالشمولية لكلا الجنسين وبنسبة لا بأس بيها من التقارب، هذه الشمولية تمنح الدراسة زاوية رؤية كاملة من حيث متغير الجنس قد تساعدنا في تحقيق فرضيات الدراسات، انظر للملحق رقم 0000

ثانياً: السن

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب السن

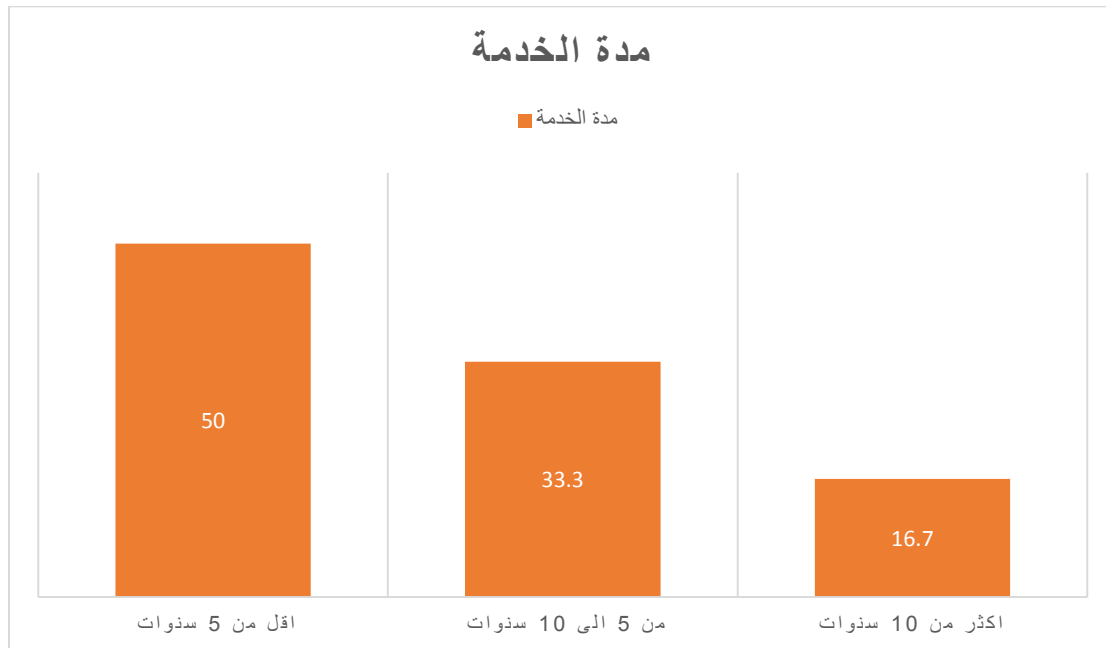


المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS23

نلاحظ من الشكل أن أغلبية أفراد العينة تتمركز في الفئة العمرية "من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة" وذلك بنسبة 33.3%، ثم تأتي الفئة العمرية "أكثر من 50 سنة" في المركز الثاني بنسبة 30% يليها فئة "من 30-40" بنسبة 20% ثم أخيرا الفئة العمرية "أقل من 30 سنة" بأقل نسبة 16% فقط، ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى أن إدارة النشاط الجماعي يتطلب الرشد والذي يتوفر في كبار السن الذين يتمتعون بالخبرة الحياتية والإدارية، رغم ذلك استقرت دراستنا على وجود عينة من الشباب والعنصر الحيوي المعاصر لمواقع التواصل الاجتماعي والمتطلع لحيثيتها، هذا التنوع العمري يساهم في تحقيق فرضيات الدراسة،

ثالثا: مدة الخدمة في الجمعية

الشكل رقم (00): توزيع أفراد العينة حسب مدة الخدمة في الجمعية



SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

من خلال الشكل أعلاه يمكن استخلاص ان الجمعية محل الدراسة لديهم فئة كبيرة من الافراد الذين لديهم مدة خدمة بها بنسبة 50%، بينما 33% تتراوح خدمتهم ما بين 5-10 سنوات، وأخيرا شملت الدراسة ذوي الخبرة والاقدمية فيها بنسبة 16%.

تأتي هذه النتائج بشكل متوقع من خلال نتائج توزيع افراد العينة من حيث العمر حيث قلنا ان دراستنا على الرغم من تنوع الفئات العمري فيها الا ان اغلب الافراد هم كبار في السن ولان لديهم عمر أكبر من غيرهم فيفترض ان تكون لديهم مدة خدمة أكثر من غيرهم وهو ما تحقق في نتائج هذا الجدول.

وجود هذه النسبة الغالبة من أصحاب الخدمة الطويلة في الجمعية يعني ان دراستنا بين ايادي مطلعة بكل أنشطة الجمعية، مما يساعدنا في اختبار فرضيات الدراسة،

المطلب الثالث: اختبار أداة الدراسة

اختبار صدق أداة الدراسة

تعد الاستبانة المصدر الأساسي لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم بناء أداة الدراسة استناداً إلى دراسات سابقة ومحاولة ملائمتها لدراستنا، وقد تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS للحصول على نتائج الدراسة.

تم اختبار صدق أداة الدراسة بالاعتماد على آراء بعض الأساتذة لتحكيمها وذلك بعرضها عليهم كما هو مبين في المحلق رقم 000 وتركزت ملاحظاتهم على طول الأداة، وغموض بعض العبارات، أو تكرارها، وكذا بعض الملاحظات حول اتساق العبارات داخل كل محور، وقد تم الأخذ بملاحظات أغلب المحكمين، وتم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية والمكونة من 14، كما تتضح في المحلق رقم (00).

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

سنقوم من خلال هذا المبحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وعرضها، كما يشمل هذا المبحث اختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجمعي الخيري.

المطلب الأول: تحليل بيانات الدراسة

سنعرض ونحلل في هذا المطلب مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان معتمدين في ذلك على البيانات التي تم تحليلها ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

المحور الأول: اعتماد الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي في عملها الجمعي

جدول خاص بالسؤال 1:

الرقم	تعتقد إن الجمعية تستعمل موقع الفيسبوك بشكل جيد في التعريف بنفسها	التكرار	النسبة %
01	نعم	100	100
	المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS23

تحليل الجدول:

الجدول يتناول سؤالاً حول مدى اعتقاد المشاركين في الاستطلاع بأن الجمعية تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل جيد في التعريف بنفسها من خلال النشر و الاعلان و المشاركة بالحملات و الحالات المختلفة بشكل اساسي في صفحتها على موقع الفيسبوك. حيث نلاحظ إجماع كلي و تأكيد أفراد العينة على الموافقة لهذه العبارة بنسبة 100% .

تفسير النتائج:

إيجابية عالية: كل المشاركين (100%) يعتقدون أن الجمعية تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل جيد في التعريف بنفسها. هذا يعكس رضا كبير من قبل المشاركين عن استراتيجية الجمعية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

توحيد الآراء: لا يوجد أي تنوع في الآراء، مما يشير إلى إجماع تام بين المشاركين حول هذا الموضوع من خلال التأكيد الكلي على ان الجمعية كل عملها يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كلية .

- وهذا ما جاء في النظرية " نظرية الغرس الثقافي " من روادها جورج جرينر كان أستاذاً في اتصال ومؤسس هاته النظرية التي تسعى الى فهم العلاقات بين أفراد والبيئات والأنشطة اليومية ،من خلال خلق وتسليط الضوء على كيفية تاطير الظروف الاجتماعية والمادية

لحياتنا وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعلمية بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية و التعلم من خلال الملاحظة التي تقوم بها وسائل الاتصال، وهاته النظرية تؤكد خلال اسقاطنا على أن الجمعية تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل جيد في التعريف بنفسها ؛لأنها تمنح مستخدميها خاصية متابعة نشاطاتها قبل وأثناء وبعد الانتهاء من الأنشطة ،مما يزيد في ثقة المتابعين من أعضاء الجمعية وأنها تتوجه نحو استخدام مواقع تواصل كوسيلة أساسية للاعلام و اعلان وتوعية وتواصل وتحقيق أهداف الخيرية والتطوعية .

جدول خاص بالسؤال (2)

الرقم	2- في اعتقادك موقع الفيسبوك فضاء مناسب للتعريف بالجمعية	التكرار	النسبة %
01	لا	12	12
02	نعم	88	88
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS23

تحليل الجدول:

الجدول يتعلق بالسؤال حول اعتقاد المشاركين بمدى ملائمة مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعريف بالجمعية. فنلاحظ عدد المشاركين الذين أجابوا بـ "لا" هو 4 أي بنسبة: 12% في اعتقادهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لها استخدامات أخرى أو يرجع ذلك لاهتمامهم بوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى غير الفيسبوك أو لعدم اهتمامهم بمثل هاته المواضيع أو لظروف خاصة ربما مهنية أو حتى اسرية أو اجتماعية تربطهم عن عدم استعمالهم لها، أما الإجابة "نعم" تكررت 26 مرة بنسبة 88% نفهم من هنا أن الجمعية

تملك حسابا خاصا على صفحة الفايسبوك الذي يساعدها في تأدية و القيام بمهامها الخيرية التطوعية من نشر ، اعلان وتسليط الضوء على الحالات المحتاجة وتضفي طابعا انسانيا لها و غالبا ما يكون أداء المحتوى الرقمي مثل المنشورات جيدا بشكل استثنائي على وسائل التواصل الاجتماعي مما سهل عملها وهذا دليل على أن الفاسيبوك يعتبر وسيلة أساسية و هامة في عصرنا هذا.

تفسير النتائج:

إيجابية كبيرة: غالبية المشاركين (88%) يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي فضاء مناسب للتعريف بالجمعية وللعمل التطوعي وانه يسهل العملية الخيرية بنسبة كبيرة لسبب وصوله لأكبر عدد من مستعملي المواقع . هذا يدل على اعتراف واسع بفعالية هذه الوسائل في تحقيق أهداف الجمعية والوصول الى أكبر عدد ممكن من المتطوعين وانه وسيلة فعالة وجذابة لجذب المتبرعين ونشر الوعي بقضاياهم وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي .

بعض التحفظات: نسبة 12% من المشاركين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست فضاءً مناسباً للتعريف بالجمعية او في اعتقادهم ان العمل الخيري لا يقتصر على المواقع لوحدها وان العمل التطوعي الخيري في كل مكان وزمان . هذه النسبة، رغم صغرها وقلتها الا انها ، تشير إلى وجود بعض التحفظات أو الشكوك لدى جزء من المشاركين والبعض من اعتقاداتهم .

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في النظرية " الاعتماد على وسائل الاتصال " على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974 والتي تعني عملية توظيف المعلومات التي تم تعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما وتعد من اهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير وانها نظرية متكاملة .

والتي تؤكد على مجاء في دراستنا حول في اعتقادك مواقع التواصل الاجتماعي فضاء مناسب للتعريف بالجمعية فالاعتماد الكلي اليوم على الوسائل لرقمية اصبح بحث لا مفر منه من خلال توفير المساعدات والمعلومات التي تحتاجها الجمعية .

فاليوم كل فرد هو بحاجة ماسة للاحتكاك بمثل هاته المواقع الحتمية الرقمية التي تفرض استعمالها.

الجمعيات الخيرية تستحق التطوير في هذا المجال ونشاطها وحتى اعضائها لبث محتوهم الخيري وحملاتهم على الفيسبوك والوصول لأكبر عدد من المتطوعين .

جدول خاص بالسؤال (3)

الرقم	اثناء تصفحك للفيسبوك الاجتماعي تبحث عن مواقع الجمعية	التكرار	النسبة %
01	لا	38	38
02	نعم	62	62
	المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS23

تحليل الجدول:

الجدول يتعلق بالسؤال حول ما إذا كان المشاركون يبحثون عن مواقع الجمعية أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي. حيث نلاحظ عدد المشاركين الذين أجابوا بـ "لا" هو 12 أي بنسبة: 38% يرجع لعدم اهتمامهم بهذه المواضيع المنشورة واستخدامهم لوسائل تواصل بديلة واعتبارهم أن الفيسبوك وسيلة تواصل لاهتمامات أخرى أو لقلة خبرة الأعضاء في الترويج لحملاتهم و اعتمادهم على طرق تقليدية أما الإجابة "نعم" تكررت 18 مرة بنسبة 62% يدل هذا على الأهمية الكبيرة للحملات الاعلامية عبر صفحة الفيسبوك و نشرها

لنشاطاتها وتجاوب المتابعين مع الحملات بنسب مشاهدة عالية الذي يساعد على استقطاب المتطوعين و الترويج لها مما يدعم ثقة المتتبعين وسرعة التكفل بالحالات.

تفسير النتائج:

البحث عن مواقع الجمعية: أغلبية المشاركين (62%) أفادوا بأنهم يبحثون عن مواقع الجمعية أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، هذا يدل على وجود اهتمام ملحوظ لدى المشاركين بمحتوى الجمعية على هذه المنصات ؛ ومع ذلك، يجب على الجمعية العمل على جذب المزيد من الاهتمام من خلال تحسين استراتيجياتها في التواصل الرقمي.

عدم البحث: 38% من المشاركين لا يبحثون عن مواقع الجمعية أثناء تصفحهم هذه النسبة تشير إلى وجود مجموعة كبيرة من الأفراد الذين لا يتوجهون بشكل خاص إلى مواقع الجمعية وأن ليس لهم أي اهتمام أو اطلاع على مثل هاته الصفحات ؛ وربما يعود ذلك على عدم الاهتمام هو ارتباطاتهم الشخصية أو يرجعون السبب أن أعضاء الجمعية ليس لديهم الخبرة الكافية للنشر عبر المواقع ووصولها لأكبر عدد من مستعملي المواقع.

وهذا ما ينطبق مع نظرية "التأثير المباشر لوسائل الاتصال"

وتعتبر هاته النظرية من اقدم النظريات التي حاولت تقديم المساعدة وتفسير مسالة تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على الافراد ويقول اصحاب هاذة النظرية ان وسائل الاتصال يتوجه اليها اكبر عدد من المشاركين فليها القدرة على تغيير اتجاهات واءاء وميول بما يتناسب مع سياسات صاحب الوسيلة.

وتؤكد النظرية مع ما يتطابق مع أثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي تبحث عن مواقع الجمعية أي أن لها الامكانية في تغيير وجهة نظرك لصالحها .

كما اعتقدت نظرية التأثير المباشر في الاتصال ان وسائل الاتصال بها قوة رهيبة لا تهزم وتأثيرها في الفرد هو تأثير مضمون كلية فهي تصنع كل الافكار المتداولة بين الافراد حيث انه لا توجد حواجز بين وسائل الاعلام والجمهور فعندما تطلق الوسائل الاعلام يتلقاها الجمهور مباشرة.

جدول خاص بالسؤال (4)

الرقم	في رأيكم ما هي درجة اهمية الفيسبوك في عمل الجمعية بالنسبة لوسائل التواصل الأخرى	التكرار	% النسبة
01	كبيرة جدا	21	21
02	كبيرة	55	55
03	متوسطة ضعيفة	18	18
04	لا أهمية لها	6	6
	المجموع	100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول الرابع يظهر تقييم المشاركين لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عمل الجمعية مقارنة بوسائل التواصل الأخرى. من بين 100 مشاركاً من أعضاء الطلبة ، من 21% الى 55 % منهم يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة أو كبيرة جدا ويعود ذلك الى فتح المجال للمشاركة وتقديم أعمالهم التطوعية والتعرف على الأفراد والأخذ بآرائهم ومناقشتهم الذي يعود بالايجاب على اسلوب عملهم ويرى البعض أن الحتمية الرقمية التكنولوجية واصبح الفيسبوك مجتمع افتراضي موازي للمجتمع الواقعي الذي سهل لتحقيق الاهداف المرجوة للجمعية ونسبة مستعملي الموقع عالية وكبيرة على غرار المواقع الاخرى

عبر العالم اجمع ، مما يعكس توافقاً عاماً حول فعاليتها. ومع ذلك، هناك 18% يرون أن الأهمية متوسطة إلى ضعيفة، و6% يرون أنها ليست ذات أهمية ويعود هذا الى قلة الثقة وعدم اطلاعهم على عمل الجمعيات و نقص التفاعل واعتبارهم أن الفيسبوك وسيلة محصورة على الاتصال فقط .

تفسير النتائج:

أهمية كبيرة: 55% من المشاركين يرون أن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عمل الجمعية تتراوح بين "كبيرة جداً" و"كبيرة". هذا يعكس اعترافاً واسعاً بفعالية هذه الوسائل في تحقيق أهداف الجمعية.

أهمية متوسطة إلى ضعيفة: 18% من المشاركين يرون أن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة إلى ضعيفة. هذه النسبة تشير إلى وجود بعض الشكوك أو عدم الاقتناع الكامل بقدرة هذه الوسائل على دعم عمل الجمعية بشكل كاف.

عدم الأهمية: 6% من المشاركين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست لها أهمية في عمل الجمعية. هذه النسبة الصغيرة تعكس وجهة نظر أقلية من المشاركين.

وهذا ما ينطبق ما جاء في نظرية " انتشار المستحدثات " التي تعتبر مدخل في العصر الحديث لظاهرة المعرفة الابتكار والاختراع من خلال عدة قنوات اتصالية بين افراد المجتمع وكما تعتبر هذه النظرية عن تبني الافراد بعض افكار التكنولوجيا في ضوء مجموعة من العوامل اهمها العوامل الاجتماعية وتأثير الاسرة تأثير مادي وتأثير اقتصادي .

ويفترض هذه النظرية ان تكون اكثر فعالية في زيادة المعرفة واكثر بتشكيل المواقف الايجابية وافكار الجديدة والتي تؤكد ان : درجة مواقع التواصل الاجتماعي في عمل الجمعية بالنسبة لوسائل التواصل الأخرى في محاولة التعرف على اهم الصور المستخدمة في ترويج الحملات الخيرية ومحاولة الكشف عن طريقة استخدام الجمعيات لمواقع تواصل الاجتماعي.

التعرف على ابتكارات وأهداف الجمعية من خلال نشر حملاتها الاعلامية عبر الفايسبوك وتحسين وتطوير من خدماتها الخيرية.

جدول خاص بالسؤال (5)

الرقم	في اعتقادك يتم استخدام الفيسبوك للترويج للأنشطة الخيرية بصورة	التكرار	النسبة %
01	واسعة جدا	15	15
02	واسعة	58	58
03	متوسطة	18	18
04	لا يتم استخدامها مطلقا	9	9
	المجموع	100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول الخامس يوضح تقييم المشاركين حول مدى استخدام منصات التواصل الاجتماعي للترويج للأنشطة الخيرية. من بين 100 مشاركاً، يعتبر 58% منهم أن الاستخدام يتراوح بين "واسع" و"واسع جداً" للخبرة المكتسبة من قبل الأعضاء في النشر و التبليغ عن الحالات المحتاجة و سرعة التكفل بها و السمعة الجيدة للجمعية مما أسبها جمهور داعم و دائم الذي بدوره يقوم بالترويج لها و ابتعادهم عن الطرق القديمة المعتمدة ، مما دل على أن هناك إدراكاً كبيراً لفعالية هذه المنصات في الترويج للأنشطة الخيرية. ومع ذلك، يرى 18% أن الاستخدام متوسط، و 9% يرون أنه لا يتم استخدامها مطلقاً يرجع لمرورهم بتجارب احتيال عبر الصفحات هذا التنوع في الآراء يشير إلى أن الجمعية لديها فرص كبيرة لتحسين استراتيجياتها على منصات التواصل الاجتماعي للترويج بشكل أكثر فعالية للأنشطة الخيرية، والاستفادة من الملاحظات لتعزيز تواجدها الرقمي.

تفسير النتائج:

استخدام واسع إلى واسع جداً: 58% من المشاركين يعتقدون أن منصات التواصل الاجتماعي تُستخدم بصورة واسعة إلى واسعة جداً للترويج للأنشطة الخيرية، مما يعكس رضا كبير حول فعالية هذه المنصات.

استخدام متوسط: 18% من المشاركين يرون أن الاستخدام متوسط، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين والتطوير في كيفية الترويج للأنشطة الخيرية.

عدم الاستخدام: 9% من المشاركين يرون أن منصات التواصل الاجتماعي لا يتم استخدامها مطلقاً للترويج للأنشطة الخيرية، ما يعكس وجهة نظر الأقلية التي قد تتطلب توضيحاً أكبر حول الجهود المبذولة في هذا الجانب.

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية " التسويق والترويج الاجتماعي " التي تتناول في مضمونها على أنها تلك الوظيفة التي تسعى لتحديد اهداف المستهلكين وايجاد الطرق المثلى لاشباع تلك الحاجات والرغبات بطريقة تنافسية ومربحة .

التي تؤكد على استخدام منصات التواصل الاجتماعي للترويج للأنشطة الخيرية بصورة ايجابية وتسويق لحملاتهم الخيرية والتي تساهم في فهم ما تحتاجه الجمعية وما يقدمه الفرد.

جدول خاص بالسؤال (6)

الرقم	تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم التواصل في الفيسبوك	التكرار	النسبة %
01	لا	18	18
02	أحيانا	52	52
03	نعم	30	30
	المجموع	100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول السادس يعرض آراء المشاركين حول مدى حرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي. من بين 100 مشاركاً، يرى 18% أن الجمعية تحرص دائماً على تسجيل حضورها بالنشر و الاعلان عن الحالات المحتاجة وحالات التكفل حسب الدرجة وعلى تواصل مع المتطوعين واستقبال الآراء والنقاشات للتطوير و تحسين جودة الخدمات والتعليقات الايجابية الداعمة ووعي المهتمين، بينما يرى 52% أن الجمعية تقوم بذلك أحياناً، و30% يرون أن الجمعية لا تحرص على الحضور الدائم لعدم وجود روح التعاون والحساسية بين الأفراد الأعضاء و استخدام الطرق التقليدية مما يبعد اهتمام المتصفح أو لنقص الداعمين وذلك لعدم توفر الماديات أو لبعد المسافة للحالات .

هذا التوزيع في الآراء يعكس تبايناً في التصورات حول مدى التزام الجمعية بالتواجد المستمر على منصات التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى وجود فرصة للجمعية لتحسين استراتيجياتها وزيادة التفاعل والتواجد الرقمي.

تفسير النتائج:

حرص دائم: 33.3% من المشاركين يعتقدون أن الجمعية تحرص دائماً على تسجيل حضورها على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعكس مستوى جيد من الالتزام بالتواجد الرقمي.

حرص أحياناً: 46.7% من المشاركين يرون أن الجمعية تقوم بذلك أحياناً، مما يشير إلى تواجد غير منتظم يمكن تحسينه لضمان التفاعل المستمر مع الجمهور.

عدم الحرص: 20% من المشاركين يرون أن الجمعية لا تحرص على الحضور الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يكشف عن وجود نقاط ضعف يجب معالجتها لتعزيز التواجد الرقمي.

➤ ينبغي للجمعية تبني استراتيجيات جديدة لزيادة التفاعل والتواصل المستمر مع المتابعين لضمان عدم فقدان الاهتمام والدعم.

➤ وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية "دائمة الصمت" اليزابيث نويل نيومان التي تعتمد على افتراض رئيسي فحواه أن وسائل الاتصال حين تتبنى آراء أو اتجاهات معينة خلال فترة فإن معظم أفراد سوف يقومون بدعم ذلك الاتجاه وبالتالي يتكون الرأي والفكرة التي تدعمها وسائل الاتصال

➤ التي تؤكد أن الجمعية تحرص على تسجيل حضورها الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي ف نظرية دائمة الصمت لها وجود علاقة ارتباطية وقوية ما بين متغيرين أساسيين وهما مواقع تواصل الاجتماعي أو متابعين وهي من أبرز النظريات التي ساهمت في تفسير السلوك الجماهيري وميولات الفرد .

➤ ان جمعيات الخيرية اصبحت من غير المعقول الاستغناء عن التكنولوجيا باعتبارها فتحت مجال واتاحت فرصة التواصل عن بعد لانها وسيلة تتيح الربط بين الافراد والتواصل مع شبكات الاجتماعية من خلال التفاعل الشخصي لوحظ تواجد مجموعات تطوعية كونت نفسها لنشر مفهوم العمل الخيري والوصول الى دعم العمل التطوعي .

جدول خاص بالسؤال (7)

الرقم	ما هو موقع الفيسبوك الذي تفضله الجمعية الخيرية	التكرار	% النسبة
01	فيسبوك	54	54
02	إنستغرام	25	25
03	يوتيوب	21	21
	المجموع	100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول السابع يعرض تفضيلات المشاركين لمواقع التواصل الاجتماعي التي تفضلها الجمعية الخيرية. من بين 100 مشاركاً، تفضل الغالبية (54%) فيسبوك لقدمه وسهولته و سرعته في توصيل الحالات صوتاً و صورة والتعود عليه فله قاعدة جمهورية عالية حول العالم، تلقي الدعم و الميول نحوه من طرف الأفراد و تكوين اهتمامات و الاستفادة من جهودهم المقدمة للجمعيات و تحويلهم لفئات منتجة و مساعدة وفعالة في هذا المجال مما يوضح ضرورة الحملات على الفايسبوك على غرار المواقع الاجتماعية الأخرى، بينما يفضل 25% كل من إنستغرام وما يماثلها كاليوتيوب.

هذا التوزيع يظهر أن فيسبوك هو الموقع الأكثر تفضيلاً بين المشاركين كوسيلة تواصل اجتماعي للجمعية الخيرية، مما يشير إلى أهمية التركيز على هذا الموقع في استراتيجيات

التواصل. ومع ذلك، إنستغرام ويوتيوب أيضاً يحظيان بتفضيل لا بأس به، مما يشير إلى أهمية الحفاظ على التواجد الفعال على هذه المنصات أيضاً.

تفسير النتائج:

فيسبوك: 54% من المشاركين يفضلون فيسبوك، مما يجعله الموقع الأكثر تفضيلاً ويشير إلى فعاليته في التواصل مع الجمهور.

إنستغرام ويوتيوب: كل منهما مفضل من قبل 25% من المشاركين، مما يعكس تنوعاً في تفضيلات الجمهور وضرورة استغلال هذه المنصات للوصول إلى مختلف الشرائح.

مناقشة نتائج المحور الاول: اعتماد الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي في عملها الجماعي.

من خلال تحليل البيانات الواردة في الاستبيان، يظهر بوضوح أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في عمل الجمعية. معظم المشاركين يرون أن الجمعية تستخدم هذه الوسائل بشكل جيد لتعريف نفسها ونشاطاتها. هذا الرأي الإيجابي يتضح من الإجماع التام على فعالية هذه الاستراتيجية، حيث أكد جميع المشاركين أن الجمعية تستغل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال للتعريف بنفسها.

تظهر نتائج الاستبيان أن فيسبوك هو المنصة الأكثر تفضيلاً لدى الجمهور، مما يدل على أهمية هذه المنصة في التواصل ونشر المعلومات. ومع ذلك، إنستغرام ويوتيوب أيضاً يحظيان بتفضيل معتبر، ما يشير إلى ضرورة الاحتفاظ بتواجد نشط على هذه المنصات أيضاً لتحقيق انتشار أوسع.

من ناحية أخرى، هناك تنوع في آراء المشاركين حول مدى تكرار حضور الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي. بينما يرى ثلث المشاركين أن الجمعية تحرص دائماً على

التواجد، هناك نسبة كبيرة ترى أن الحضور متقطع، وهو ما يشير إلى ضرورة تحسين التواجد المستمر لضمان تفاعل أكبر مع الجمهور.

المحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجماعي

جدول خاص بالسؤال (8)

الرقم	أحدث فستوك نقلة في تواصل الجمعية مع الجمهور بدرجة	التكرار	النسبة %
01	كبيرة جدا	42	42
02	كبيرة	55	55
03	متوسطة ضعيفة	3	3
	المجموع	100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول الأول في المحور الثاني يتناول تقييم المشاركين حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين تواصل الجمعية مع الجمهور. من بين 100 مشاركًا، يرى 55% إلى 42 % أن النقلة كانت كبيرة إلى كبيرة جدًا، بينما 3% يرون أن النقلة كانت متوسطة ضعيفة.

هذا التوزيع يعكس توافقًا واسعًا بين المشاركين حول فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين الجمعية والجمهور، مما يشير إلى أن هذه الوسائل تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق أهداف الجمعية وزيادة تفاعلها مع المجتمع.

نلاحظ من خلال نسب الجدول الأعلى أن تقييم المشاركين حول التواصل بين الجمعية و الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أن النسبة الأكبر تمثل % 55 وأن النسبة المتوسطة الضعيفة %3.

تفسير النتائج:

كبيرة جدا: 42% من المشاركين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة كبيرة جدا في تواصل الجمعية مع الجمهور، مما يعكس تحسنا ملحوظا في التفاعل والاتصال.

كبيرة: 55% من المشاركين يرون أن النقلة كانت كبيرة، مما يؤكد على أهمية هذه المنصات في تحسين التواصل.

متوسطة ضعيفة: 3% فقط يرون أن التأثير كان متوسطاً إلى ضعيفاً، مما يشير إلى وجود قلة قليلة من المشاركين الذين يرون أن التحسن لم يكن بالشكل المطلوب.

جدول خاص بالسؤال (9)

النسبة %	التكرار	ما هو تقييمك لدور الفيسبوك في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية	الرقم
62	62	دور فعال	01
38	38	لا بأس به	02
100	100	المجموع	

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

نلاحظ في الجدول الثاني في المحور الثاني أن أغلبية تقييمات آراء المشاركين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية. من بين 100 مشاركاً، يرى 62% التي تمثل النسبة الأعلى من أعضاء من الطلبة ولعل هذا راجع الى ثقافة التطوع

المنتشرة في أوساط الطلبة الجامعيين مما دفعهم لممارسة العمل التطوعي بهدف تنمية شخصيتهم واعدادها بشكل جيد لتحمل المسؤولية و أن دور مواقع التواصل الاجتماعي فعال، بينما النسبة التي تليها يرى 38% من الطلبة أن دورها لا بأس به وربما راجع ذلك أن هذه الفئة تعاني من عدم الاستقرار في الحياة المادية أو يرجع ذلك لعدم الاهتمام أو نقص التوعية الذي يساعد في نجاح هاته النشاطات و الجمعية الخيرية.

تفسير النتائج:

دور فعال: 62% من المشاركين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا فعالًا في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية. هذا يشير إلى اعتراف كبير بفعالية هذه المنصات في دعم أهداف الجمعية.

دور لا بأس به: 38% من المشاركين يرون أن الدور لا بأس به، مما يعكس وجهة نظر محترمة لكن أقل حماسة بخصوص فعالية هذه الأدوات.

جدول خاص بالسؤال (10)

الرقم	منذ استغلال جمعيتكم الفيسبوك هل تلمس ؟	التكرار	النسبة %
01	تحسن الأداء	88	88
02	لم يحدث تغير يذكر للأداء	12	12
	المجموع	100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول الثالث في المحور الثاني يعرض تقييم المشاركين حول تأثير استغلال الجمعية لمواقع التواصل الاجتماعي على أدائها. من بين 100 مشاركًا من أعضاء الطلبة، يرى

88% وتعتبر الأغلبية بنسبة أكبر أن هناك تحسناً في الأداء في الاستغلال الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجمعية الخيرية والتي تساعد في ممارسة نشاطها الجماعي بشكل أسهل والوصول إلى أكبر عدد ممكن من مستعملي المواقع وراجع كذلك إلى الحتمية التكنولوجية فوجد رؤساء الجمعيات أنهم ملزمين للولوج إلى العالم الرقمي الذي أصبح لا بد منه حتى يبرز دور الجمعيات

في المجتمع ، بينما 12% يرون أنه لم يحدث تغير يذكر وذلك ربما راجع إلى ثقافتهم المحدودة في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي ويرون أنهم غير ملزمين للولوج للعالم الرقمي وانعدام الثقافة الكافية وكذلك نقص استعمال الموقع خاصة من الطلبة الذين لهم التزامات مهنية وشخصية على حسب قولهم .

تفسير النتائج:

تحسن الأداء: 88% من المشاركين يلاحظون تحسناً في أداء الجمعية منذ بدء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. هذا يدل على فعالية هذه المنصات في تعزيز قدرات الجمعية وتحقيق أهدافها. والحتمية الرقمية التكنولوجية الضرورية لنشر الثقافة التطوعية

عدم حدوث تغير يذكر: 12% من المشاركين يرون أنه لم يحدث تغير يذكر في الأداء، مما يشير إلى وجود بعض الشكوك أو توقعات غير محققة أو غير متفاعلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية " ثراء وسائل الاعلام " التي يشار إليها أنها نظرية ثراء معلومات التي قدمها كل من " ريتشارد دافت وروبرت لينجيل وقد وضعت في مقام الاول لتقييم وسائل الاتصال داخل المجتمعات و المؤسسات و المنظمات و كيفية تبادل المعلومات .

- والتي تؤكد ان استغلال الجمعيات لمواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر سعياً للولوج إلى عالم العصرية والتطور للقيام بمشاريعها الخيرية وكذا الاعلان عن

برامجها التطوعية وحملاتها الاعلانية و الوصول الى اكبر عدد من التوزيعات والارباح التي تخدم مصلحة الجمعية .

- كما تهدف لتعزيز مكانتها بشكل كبير داخل المجتمع والمكلفة ب حل الامور .

جدول خاص بالسؤال (11)

الرقم	هل يمكن للجمعية الاستغناء عن الفيسبوك في أداء نشاطها	التكرار	النسبة %
01	لا	70	70
02	أحيانا	15	15
03	نعم	15	15
المجموع		100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول الرابع في المحور الثاني يعرض آراء المشاركين حول إمكانية استغناء الجمعية عن مواقع التواصل الاجتماعي في أداء نشاطها. من بين 100 مشاركاً، يرى 70% أنه لا يمكن الاستغناء عنها لما لها من أهمية كبيرة داخل المجتمع من نشر الخير و تسليط الضوء على الفئات الهشة والمعوزة من خلال نشر مواضيع وحالات تخص هذا ومواقع التواصل تغنيهم عن عناء التنقل في جمع التبرعات فنرى مثلاً القضية الفلسطينية المساعدات والتبرعات كانت عن بعد و تطوعية وحدثت تغيير بنسبة كبيرة ، بينما يرى 15% أنه يمكن الاستغناء عنها أحياناً، 15% يرون أنه يمكن الاستغناء عنها تماماً ويمكن ارجاع ذلك الى الاعضاء والافراد الذين يستخدمون ويفضلون تطبيقات اخرى ولا يعتمدون على الفيسبوك وان لهم التزامات شخصية وان عمل الجمعية الخيرية لا يقتصر على صفحة الفيسبوك فقط وان اعضاء الجمعية يعتمدون على الطرق التقليدية في اداء اعمالهم .

تفسير النتائج:

عدم إمكانية الاستغناء (لا): 70% من المشاركين يرون أن الجمعية لا يمكنها الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي. هذا يعكس الاعتماد الكبير على هذه المنصات في أداء النشاطات وتحقيق الأهداف.

إمكانية الاستغناء أحياناً: 15% من المشاركين يرون أنه يمكن الاستغناء عنها أحياناً، مما يشير إلى وجود بعض الأوقات أو الأنشطة التي يمكن أن تُدار بدون الاعتماد الكلي على هذه المنصات.

إمكانية الاستغناء (نعم): 15% من المشاركين يعتقدون أنه يمكن الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعكس وجهة نظر أقلية ترى أن هذه المنصات ليست ضرورية تماماً.

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في النظرية "العلاقات الاجتماعية" هي مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تهتم بدراسة العلاقات بين الناس وكيفية تأثيرها على سلوك الاجتماعي وتهدف هذه النظرية إلى فهم تفاعلات اجتماعية والعوامل التي تؤثر فيها مثل التعاون والقوة والتبادل .

-تقول ان وسائل الاتصال ليسو مجرد افراد منعزلين او افراد مجتمعين في فئات اجتماعية ولكن مرتبطين مع بعضهم البعض وان الاشخاص لهم اهمية كبيرة في العلاقات الاجتماعية.

-والتي تؤكد مثل ما جاء في ان الجمعية لا تستطيع الاستغناء على مواقع التواصل الاجتماعي لانها تربط المجتمع مع بعض من خلال تحسين العلاقات وحلق روح التعاون مع الحالات التي تستدعي المساعدة.

جدول خاص بالسؤال 5:

الرقم	في رأيكم هل ساعدكم الفيسبوك في التعرف على اهتمامات المحيط والفئات المستهدفة	التكرار	% النسبة
01	كبيرة جدا	50	50
02	كبيرة	38	38
03	متوسطة ضعيفة	12	12
	المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS23

تحليل الجدول:

الجدول الخامس في المحور الثاني يتناول تقييم المشاركين حول مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في مساعدة الجمعية على التعرف على اهتمامات المحيط والفئات المستهدفة. من بين 100 مشاركاً، يرى 50% أن المساهمة كانت كبيرة جداً من حيث الاهتمام ونشر ثقافة الاستقطاب وتجاوب المتطوعين مع الحملات الخيرية والسهولة التامة والسرعة في التكفل بالحالات ، و38% يرون أنها كانت كبيرة وان اهتمامهم بالمحيط والفئات المستهدفة ، بينما 12% يرون أنها كانت متوسطة ضعيفة راجع ذلك على عدم التحاق البعض من الطلبة الغير مستعملي الفيسبوك وغير المهتمين بالعمل الخيري عن طريق الفيسبوك ويمكن ارجاعها بالثقافة الراسخة لهم ان اصحاب المال والنفوذ لهم الحق الاول في التكفل بمعظم الحالات تفسير النتائج:

كبيرة جداً: 50% من المشاركين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت الجمعية بشكل كبير جداً في التعرف على اهتمامات المحيط والفئات المستهدفة وأن لها دور كبير ، مما يعكس فعالية كبيرة لهذه الوسائل في جمع وتحليل اهتمامات الجمهور.

كبيرة: 38% من المشاركين يرون أن المساهمة كانت كبيرة، مما يشير إلى تأكيد إضافي على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في هذا السياق.

متوسطة ضعيفة: 12% من المشاركين يرون أن المساهمة كانت متوسطة إلى ضعيفة، مما يدل على وجود بعض التحفظات أو التحديات التي يجب معالجتها لتحسين الفعالية.

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية "انتشار المبتكرات" التي قدمها لازارسفيلد وتفترض هذه النظرية أن قنوات الاتصال أكثر فاعلية ومساهمة في زيادة المعرفة حيث تؤدي قنوات الاتصال فعالية كبيرة في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة والفئات المستهدفة .

وهذا ما تؤكده فرضية هذه النظرية على افتراض أن قنوات وسائل الاتصال تكون أكثر فعالية والتعرف على اهتمامات المحيط مما يساعد على انتشار افكار وطبائع المتطوعين او المتابعين للجمعية .

جدول خاص بالسؤال (12)

الرقم	ان الحملات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فعالة بشكل	التكرار	% النسبة
01	كبيرة جداً	38	38
02	كبيرة	50	50
03	متوسطة ضعيفة	12	12
	المجموع	100	100

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول السادس في المحور الثاني يقيّم آراء المشاركين حول فعالية الحملات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. من بين 100 مشاركًا، يرى 38% أن الفعالية كبيرة جدًا، و50% يرون أنها كبيرة، بينما 12% يرون أن الفعالية متوسطة ضعيفة.

تفسير النتائج:

كبيرة جدًا: 38% من المشاركين يرون أن الحملات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فعالة بشكل كبير جدًا، مما يشير إلى نجاح كبير لهذه الحملات في تحقيق أهدافها.

كبيرة: 50% من المشاركين يرون أن الفعالية كبيرة، مما يعكس رضا واسع عن أداء هذه الحملات.

متوسطة ضعيفة: 12% من المشاركين يرون أن الفعالية متوسطة ضعيفة، مما يشير إلى وجود بعض التحفظات أو التحديات التي يجب معالجتها لتحسين فعالية الحملات.

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية "النظرية الوظيفية" التي تعد أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الاتصال ووسائل مواقع التواصل الاجتماعي ووظائفها المختلفة وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع .

وفعاليتها وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء **structure** والوظيفة **Function** وتتعلق الوظيفة من عدة قضايا مترابطة.

التي تؤكد ان الحملات الخيرية عبر مواقع تواصل الاجتماعي فعالة ولها دور وظيفي وبنائي بصفة كبيرة على المجتمع خاصة مع فعالية الحملات الخيرية التي يراها المشاركون عبر المواقع انها جد فعالة وتقدم الكثير من الاسهامات وهي عبارة عن اتساق مترابط بين المجتمع والفرد .

جدول خاص بالسؤال (12)

الرقم	كيف تصف أثر الفيسبوك على النشاط الجماعي	التكرار	% النسبة
01	أثر إيجابي جدا	66	66
02	لا يمكننا الاستغناء عنها	22	22
03	تشجعنا على التقدم من خلال الدعم الموجود فيها	12	12

100	100	المجموع
-----	-----	---------

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول السابع في المحور الثاني يقيم آراء المشاركين حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجماعي. من بين 100 مشاركًا، يرى 66% أن الأثر إيجابي جدًا، و22% يرون أنه لا يمكن الاستغناء عنها، بينما 12% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجعهم على التقدم من خلال الدعم الموجود فيها.

تفسير النتائج:

أثر إيجابي جدا: 66% من المشاركين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر إيجابي جدا على النشاط الجماعي، مما يعكس الفائدة الكبيرة لهذه المنصات في تعزيز ودعم نشاطات الجمعية.

لا يمكننا الاستغناء عنها: 22% من المشاركين يرون أن الجمعية لا يمكنها الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على الاعتماد الكبير على هذه الوسائل في تحقيق الأهداف الجمعية.

تشجعنا على التقدم من خلال الدعم الموجود فيها: 12% من المشاركين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجعهم على التقدم بفضل الدعم المتوفر فيها، مما يشير إلى دور هذه المنصات في تحفيز العمل الجماعي وتقديم الدعم المطلوب.

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية "التفاعلية الرمزية" التي تقول وتعتقد ان الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث ماهي الا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الافراد وان لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعية والذاتية واثارها على الافراد .

و التي تؤكد ان تاثير المواقع على الافراد ما يخلق تفاعلية واثر كبير لا يمكن الاستغناء عنه وهذا ماسقطناه على تساؤلنا الذي يقول ان "اثر مواقع تواصل اجتماعي في نشاط الجماعي الخيري " على الفرد هو شيء اساسي ما يخلق في عقل المتابع الرغبة في لتطوع والتبرع والمساعدة في الحالات الخيرية وتغيير فكره ان العمل الخيري يغير من واقع المجتمع ويخلق فرص كبيرة لافراد للمشاركة والتعبير ومساعدة الحالات .

بمجرد مرور الحالة ومشاهدتها من طرف المتابع تجعله يتأثر وتخلق له في نفسه روح المبادرة والعمل الخيري.

مناقشة نتائج المحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجماعي :

نتائج الاستبيان المتعلقة بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجماعي للجمعية تشير بوضوح إلى تأثيرها الكبير والإيجابي. من خلال البيانات، نجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أحدث نقلة نوعية في كيفية تواصل الجمعية مع جمهورها. هذا التحول يعزز من قدرة الجمعية على الوصول إلى جمهور أوسع، مما يتيح تفاعلاً أكبر وأعمق مع الفئات المستهدفة، وهو ما يساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف الجمعية وتوسيع نطاق تأثيرها.

- كما أن هذه المنصات الرقمية تلعب دوراً أساسياً في نجاح النشاطات والبرامج التي تنظمها الجمعية. فقد ساعدت في تحسين الأداء العام للجمعية، حيث أتاح استخدامها تنظيم حملات أكثر فعالية وكفاءة، مما ينعكس إيجاباً على نتائج الأنشطة ويزيد من تفاعل المجتمع معها. على الرغم من أن هناك بعض المشاركين الذين يرون أن التحسن لم يكن كبيراً، إلا أن الفوائد الشاملة لاستخدام هذه المنصات تفوق التحديات.

فيما يتعلق بمدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، يبدو أن الجمعية أصبحت تعتمد بشكل كبير على هذه الوسائل لدرجة لا يمكن معها الاستغناء عنها بسهولة. هذا يعكس التحول الكبير نحو الرقمنة والتواصل الإلكتروني في العصر الحديث، ويؤكد أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية لتحقيق الاستفادة القصوى.

إضافة إلى ذلك، ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين الجمعية من فهم أفضل لاحتياجات واهتمامات جمهورها. هذا الفهم المعمق يمكّن الجمعية من تصميم برامج وحملات تلبي تلك الاحتياجات بشكل أدق وأكثر فعالية، مما يزيد من مشاركة وتفاعل الجمهور المستهدف.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

- تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في كونها أن الحملات الخيرية عبرها فعالة.

جدول رقم (13) خاص بالفرضية الأولى:

المجموع	ان الحملات الخيرية عبر الفيسبوك فعالة بشكل				
	متوسطة ضعيفة	كبيرة	كبيرة جدا		
21	00	00	21	كبيرة جدا	في رأيكم ما هي درجة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عمل الجمعية بالنسبة لوسائل التواصل الأخرى
55	00	38	17	كبيرة	
18	06	12	00	متوسطة ضعيفة	
06	06	00	00	لا أهمية لها	
100	12	50	38	المجموع	

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول:

الجدول يربط بين تقييم فعالية الحملات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين درجة أهمية هذه المواقع في عمل الجمعية مقارنة بوسائل التواصل الأخرى. توضح البيانات كيف ينظر المشاركون إلى فعالية الحملات وعلاقتها بالأهمية من الممنوحة لمواقع التواصل الاجتماعي بحيث ينظر بنسبة كبيرة إلى كبيرة جدا مؤكدين وموضحين الدور الفعال الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في عمل الجمعية خاصة الفيسبوك في التواصل مع الجمهور وزيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية وجذب التبرعات وتوفير

منصة لمشاركة عملهم الخيري وتأثيره على المجتمع ،على غرار الأشخاص الذين يعتقدون أن درجة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفسيبوك في عمل الجمعية بالنسبة لمواقع التواصل الأخرى بنسبة متوسطة ضعيفة الى لا أهمية لها وذلك يرجع الى عوامل متعددة مثل عدم الوعي بالقضايا الاجتماعية أو الضغوط الشخصية و المادية التي تواجههم في حياتهم اليومية أو ربما الشعور بعدم الثقة في كيفية استخدام الأموال في الجمعيات وتعزيز الوعي و توفير الشفافية حول استخدام التبرعات الذي يساعد في التحفيز على دعم الأعمال الخيرية .

حيث فرضنا ان أهمية المواقع التواصل الاجتماعي تكمن في كون الحملات الخيرة عبرها فعالة وهو ما يظهر في خيار الإجابة "كبيرة " للسؤالين أين يمكننا ملاحظة أكبر تكرار مشترك بينهما(10).

وهذا ماجاء في النظرية العلمية " نظرية الاستخدامات والاشباعات" التي تلعب دورا اساسيا في تفسير العلاقة بين الجمعيات الخيرية والجمهور اي مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي التي تؤكد ان وسائل التواصل الاجتماعي تخلق للفرد فرصة في تحقيق اشباعاته الخيرية وتقوم على ان الجمهور هو جمهور نشط واستخدامه للمواقع هو استخدام موجه لتحقيق اهداف معينة وان درجة اهمية المواقع في عمل الجمعية له دوافع ايجابية ومختلفة في النشر والاعلان للحالات التي تستحق المساعدة .

ونؤكد كذلك من خلال اعتمادنا على فرضيات النظرية "الاستخدامات والاشباعات" التي اعتبرها الجمهور اليوم خاصة الباحثين في مواقع تواصل اجتماعي انها مناسبة ومساعدة على الحصول على المعلومات الرقمية وعدم الاكتفاء بالمعلومة السطحية فقط بل المشاركة في العمل الخيري التطوعي فعلا لا قولا .

و تطبيقا لما يسمى او يعرف ب"استقصاء الدوافع" والتي تهدف الى الكشف عن سبب تفضيل الاشخاص لمواقع التواصل الاجتماعي و تصفحهم للصفحات الخيرية و لتسهيلها العمل التطوعي والتبرع .

تفسير النتائج: (فعالية الحملات الخيرية ودرجة الأهمية)

كبيرة جدًا: جميع المشاركين الذين رأوا أن الحملات الخيرية فعالة بشكل كبير جدًا يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة جدًا لعمل الجمعية. هذا يشير إلى أن هناك اعتقاد قوي بأن الفعالية العالية للحملات الخيرية مرتبطة بمدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الجماعي.

كبيرة: غالبية المشاركين الذين قيموا الحملات الخيرية بأنها فعالة بشكل كبير يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي مهمة جدًا أو كبيرة لعمل الجمعية. هذا يعزز الفكرة بأن الاعتراف بأهمية هذه المنصات يعزز فعالية الحملات.

متوسطة ضعيفة: المشاركون الذين يرون أن الحملات الخيرية فعالة بشكل متوسط ضعيف يميلون إلى تقدير أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة ضعيفة. وهذا يشير إلى وجود علاقة بين تقييم فعالية الحملات ومدى الأهمية الممنوحة لهذه المنصات.

لا أهمية لها: المشاركون الذين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست لها أهمية كبيرة يميلون إلى تقييم فعالية الحملات الخيرية بشكل منخفض، مما يعكس عدم الاعتراف بأهمية هذه المنصات كأداة فعالة في العمل الجماعي.

➤ **الارتباط الإيجابي بين الأهمية والفعالية:** النتائج تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين تقييم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وفعالية الحملات الخيرية. فكلما زادت الأهمية الممنوحة لهذه المنصات، زادت الفعالية المدركة للحملات.

الخلاصة: تحقق الفرضية الأولى في كون أهمية مواقع التواصل الاجتماعي تأتي من فعالية الحملات الخيرية عبرها.

الفرضية الثانية:

- يقترن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية بالترويج للأنشطة الخيرية.

جدول (14) خاص بالفرضية الثانية:

المجموع	ما هو تقييمك لدور الفيسبوك في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية			
	لا بأس به	دور فعال		
15	00	15	واسعة جدا	
58	11	47	واسعة	

18	18	00	متوسطة	في اعتقادك يتم
09	09	00	لا يتم استخدامها مطلقا	استخدم منصات التواصل الاجتماعي للترويج للأنشطة الخيرية بصورة
100	38	62	المجموع	

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل الجدول :

الجدول يربط بين تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية وبين مدى استخدام هذه المنصات في الترويج للأنشطة الخيرية. يتم توزيع التكرارات عبر هذه التصنيفات، مما يوفر نظرة شاملة على كيفية تقييم المشاركين للفعالية والترويج.

انطلاقاً من فرضياتنا والتي تنص على اقتران دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية بالترويج للأنشطة الخيرية يمكننا تأكيد ذلك من خلال أكبر تكرار في الجدول والذي جاء بنتيجة (13) المعني "بفعالية دور " مواقع التواصل الاجتماعي في الأنشطة الجمعية من جهة ومن جهة أخرى معني بالاستخدام "الواسع" لمنصات التواصل الاجتماعي للترويج للأنشطة الخيرية .

ومع ما جاء في نظرية "كوتلر" الذي يعرفها على انها تلك الوظيفة التي تسعى للترويج والتسويق للجمهور والمستهلك لاشباع رغباتها وبذل كل الجهود المناسبة لتحقيق التسويق و الترويج الناجح .

ويشير كوتلر ان نجاح التسويق يتطلب فهم احتياجات الافراد والالتزام بالتجديد والتخطيط الجيد للترويج والتعلم والابتكار المستمر .

والتي تؤكد ان الترويج يخدم المؤسسة بشكل جيد والتحقيق الفعلي للعملية الخيرية .

وهذا ماكدناه ان الجمعيات تستخدم بصفة اساسية مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لنشاطاتها الخيرية داخل المجتمع حيث اصبح من الضروري الترويج للعمل الخيري على المواقع بداية من انشاء الصفحة الخاصة بالجمعية الى غاية وصولها لأكبر عدد من المتابعين وهذا يخدم عمل الجمعية من دعم مادي.

ويمكن الترويج لمثل هاته الجمعيات هي من خلال التجديد من ناحية المحتوى والتعلم المستمر على تعلم الترويج من خلال الفيسبوك لكسب اكبر عدد من المتابعين.

-تنظيم حملات الدعم

-دعوة اكبر عدد من المتابعين للمشاركة في العمل التطوعي

-التفاعل مع المتابعين من خلال نشر الحالات وتشجيع للمزيد من المشاركة والدعم

-قصص وحالات واقعية تستحق المساعدة وكذلك تجارب اشخاص استفادوا من العمل الخيري للالهام وزيادة التفاعل وجذب اكبر عدد لدعم القضية الخيرية عبر الفيسبوك.

تفسير النتائج: (فعالية الترويج ودور مواقع التواصل الاجتماعي)

دور فعال: غالبية المشاركين الذين يعتبرون دور مواقع التواصل الاجتماعي فعالاً في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية يرون أن هذه المنصات تُستخدم بصورة واسعة جداً أو واسعة للترويج للأنشطة الخيرية. هذا يشير إلى أن الترويج الواسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزز فعالية البرامج والأنشطة.

لا بأس به: المشاركون الذين يرون دور مواقع التواصل الاجتماعي "لا بأس به" في نجاح النشاطات يميلون إلى الاعتقاد بأن الترويج يتم بصورة متوسطة أو غير موجودة. وهذا يعكس عدم الرضا عن مستوى الترويج على هذه المنصات وأثره على النجاح.

الارتباط بين الترويج الواسع والفعالية: هناك ارتباط واضح بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع جداً وواسع وبين تقييم دورها كفعال في نجاح النشاطات. هذا يشير إلى أن الترويج المكثف عبر هذه المنصات يسهم بشكل كبير في تحقيق النجاح.

الخلاصة: تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية يقترن بالترويج للأنشطة الخيرية.

الفرضية الثالثة:

- لا يمكن للجمعية الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي حيث تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم.

جدول (15) خاص بالفرضية الثالثة

المجموع	هل يمكن للجمعية الاستغناء عن الفيسبوك في أداء نشاطها				
	نعم	احيانا	لا		
18	00	00	18	لا	تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي
52	00	00	52	احيانا	
30	15	15	00	نعم	
100	15	15	70	المجموع	

SPSS23 المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات

تحليل ومناقشة الفرضية الاولى

ان الهدف من بحثنا هذا الاجابة عن التساؤلات التي طرحت في الاشكالية والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة فنحاول تقديم اهم نتائج حسب الفرضيات وهي كما يلي :

- من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وان حللناها وعبر ما تضمنته اجابات المبحوثين عن اسئلة المحور الثاني لاستمارة الجدول يبين لنا الجدول الاول تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في كون ان الحملات الخيرية عبرها فعالة بنسبة 52%. حيث تعمل الجمعية من خلال مواقع تواصل الاجتماعي في زيادة حملاتها الخيرية والتي تساعد في دعم العمل التطوعي والميول نحوه من طرف الافراد وتكوين اهتمامات لديهم والاستفادة من جهودهم التي يقدمونها للجمعية وتحويلهم لفئات مساعدة وفعالة في مجال ما يوضح ضرورة الحملات عبر الفيسبوك ف بتالي الفرضية الاولى فرضية محققة وصحيحة

- تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

- يقتزن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية بالترويج للأنشطة الخيرية.
- بناء على ما جاء من خلال تحليل جداول المحور لاحظنا ان مواقع تواصل اجتماعي لها اقتزان كبير في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية الخيرية للترويج في انشطتها الخيرية 13 دور فعال و 0 غير فعال مع تحقيق التجاوب الكبير مع خدماتها الخيرية في اطارها الجمعوي والذي تسعى اليه عبر تطبيق الفيسبوك في بلوغ اهداف الجمعية ف بواصر المساعدات الخيرية ادت ولاوج العديد من افراد للانخراط في نشاطات الجمعية وبالتالي استمالت اكبر عدد من المتطوعين .
- وبالتالي ان الفرضية الثانية هي فرضية صحيحة

تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

- لا يمكن للجمعية الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي حيث تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم.
- بناء على ما جاء في تحليل الجدول لاحظنا ان الجمعية تحرص على تسجيل حضورها الدائم من خلال مواقع تواصل الاجتماعي عبر نشرها لاعلانات وحالات التي تتطلب المساعدات وان

لها علاقة تكاملية ضرورية بحثة خاصة مع الحتمية التكنولوجية الرقمية التي تقول ان نسبة مستعملي المواقع في ارتفاع كبير وعال جدا وتلاقي تفاعل اكبر مع الجمهور وتحقق التجاوب الكبير في مساعدة بلوغ اهداف الجمعية .

فبالتالي الفرضية الثالثة فرضية صحيحة

وهذا ماينطبق ما جاء في النظرية "الطلقة السحرية" او "الحقنة تحت الجلد" اوهي مفهوم علمي طورها العالم الالماني نوبل بول ايرليش وترى هذه النظرية ان الوسائل الاعلامية او الرقمية تشبه الرصاصة السحرية التي يتم حقنها بشكل مباشر وفي الجمهور الذي بدوره لا يستطيع الاستغناء على المواقع بسبب تاثيرا القوي والمباشر على الافراد في سلوكياتهم واعتقاداتهم وان الرسالة قوية جدا في تاثيرها والتي شبهت بالطلقة النارية ويكون تاثيرها قوي فالرسائل الاتصالية هي رصاصات سحرية تصل فورا الى عقول المتلقي "الجمهور"

وهذا ما اسقطناه على فرضيتنا التي تقول و تؤكد ان الجمهور لا يمكنه الاستغناء على مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري التطوعي وان الحتمية الرقمية التكنولوجية ساهمت بشكل كبير في نشر الحالات الخيرية فيضرف وجيز ولاكبر عدد من المتابعين عبر صفحة الفيسبوك وتحقيق التجاوب.

تحليل الجدول:

الجدول يربط بين رأي المشاركين حول إمكانية استغناء الجمعية عن مواقع التواصل الاجتماعي في أداء نشاطها وبين مدى حرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم على هذه المنصات. يوضح الجدول توزيع التكرارات عبر هذه التصنيفات، مما يتيح فهماً أعمق لتوجهات المشاركين حول أهمية الحضور الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على أداء النشاطات.

وبناء على فرضية دراستنا في عدم إمكانية الجمعية الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي حيث تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم، يمكننا قراءة أكبر تكرار في الجدول أعلاه والتي جاءت بقيمة (14) التي تمثل من جهة أولى حرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متقطع بين كل حين وآخر، و من جهة أخرى تمثل هذه التكرارات عدم إمكانية الجمعية الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي في أداء نشاطها.

تفسير النتائج:

عدم إمكانية الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي:

غالبية المشاركين الذين يرون أن الجمعية لا يمكنها الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي يلاحظون أن الجمعية تحرص على تسجيل حضورها أحياناً على هذه المنصات. هذا يعكس أن الحضور المتقطع إلى حد ما لا يزال يعزز أهمية هذه الوسائل في أنشطة الجمعية.

من الملفت أن عددًا قليلاً من المشاركين ضمن هذه الفئة يرون أن الجمعية لا تحرص على تسجيل حضورها الدائم، مما يشير إلى وجود توقعات بأن حتى الحضور المتقطع له أثر كبير.

إمكانية الاستغناء أحياناً أو دائماً عن مواقع التواصل الاجتماعي:

المشاركون الذين يرون أنه يمكن الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً أو دائماً، لاحظوا أن الجمعية تحرص دائماً على تسجيل حضورها. هذا يشير إلى أن التواجد المستمر قد يكون عاملاً في الشعور بإمكانية الاستغناء أحياناً أو دائماً، ربما لأن الحضور المنتظم يعوض الحاجة الملحة للحضور الدائم.

تحقق الفرضية الثالثة وتم تأكيدها والتي تعني بعدم قدرة الجمعية على الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي حيث تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم وان لها علاقة تامة ورابطة تكاملية مع بعض.

وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية "الاحتمية التكنولوجية" التي تعد من النظريات الحديثة والتي تقوم على ان حتمية وسائل الاتصال التكنولوجية ومبتكر هذه النظرية هو "مارشال ماكلوهان" الذي يرى ان وسائل الاتصال لا يمكن ان تكون مستقلة عن الجمهور ويرى "ماكلوهان" ان وسائل الاتصال قادرة على حل مشاكل المجتمع من خلال ايصال الرسالة وانها هي الوسيلة الاكثر تأثيرا على المجتمع .

التي تؤكد في فرضيتنا انه لا يمكن الاستغناء الجمعيات الخيرية على مواقع تواصل الاجتماعي في عملها وهذا ملاحظناه ان غالبية المشاركين اكدو بنسبة كبيرة ان الحتمية التكنولوجية اعطت مساحة خاصة لكافة افراد المجتمع الحق في المشاركة

المساهمة الكبيرة في مواكبة الاحداث والتطورات مع كل حدث وتوسيع مداركهم وافاقهم من خلال توفير المعلومات والمحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي

-الحتمية التكنولوجية هي عنصر سببي حتمي تفرضه على المجتمع لا يصل صوتته ورسالته حسب مقولته الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة " فهو يعتبر ان وسائل الاتصال هي " امتداد لحواس الانسان " وما يعنيه في مقولته ان لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يتلقى من خلاله الرسالة فمثلا وسيلة الفيسبوك اكثر متابعيها من افراد المجتمع ومن مختلف الفئات والكل لهم الحق في المشاركة والتعبير وابداء الراي .

المطلب الثالث: مناقشة النتائج العامة الدراسة

من خلال تحليل بيانات الدراسة والمتمحورة حول "دور فيسبوك في النشاط الجمعي الخيري"وتحديدا على عينة قصدية تشمل 100 مفردة ، يظهر بوضوح أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في عمل الجمعية والتي تستخدمها بشكل جيد لتعريف نفسها ونشاطاتها، من خلال منصة الفيسبوك بدرجة اعلى من باقي المنصات على الرغم من الحضور المتذبذب للجمعية والتي تتطلب استقرار واستمرارية، على الأقل حسب راي افراد العينة.

هناك أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجمعي للجمعية بشكل كبير والإيجابي. حيث نجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أحدث نقلة نوعية في كيفية تواصل الجمعية مع جمهورها. هذا التحول يعزز من قدرة الجمعية على الوصول إلى جمهور أوسع، مما يتيح تفاعلاً أكبر وأعمق مع الفئات المستهدفة، هذه الأخير أصبحت من السهل على الجمعية فهم جمهورها بصورة أفضل وأعمق وهو ما يساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف الجمعية وتوسيع نطاق تأثيرها. كل هذه الأسباب جعل من المواقع التواصل الاجتماعي عنصر لا يمكن الاستغناء عنه بل ويتم الاعتماد عليها بشكل كبير.

بناءً على هذه النتائج، نستنتج:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية العامة للجمعية. لتعزيز هذا النجاح، ينبغي على الجمعية الاستمرار في تطوير استراتيجياتها الرقمية،
- الاستفادة من التحليلات والبيانات المتاحة لتحسين التفاعل مع الجمهور. كما يجب عليها معالجة أي تحديات تواجهها في استخدام هذه المنصات لضمان تحقيق أقصى قدر من الفعالية والنجاح في نشاطاتها المستقبلية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذه الفصل الجانب التطبيقي للبحث في دور الفيسبوك على النشاط الجمعوي الخيري بجمعية البركة- الاغواط- وذلك باستهداف عينة من مسؤولين ومتطوعين بالجمعية محل الدراسة والتي أتاحت لنا فرصة للتواصل مع أفرادها ، تطرقنا الى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وتوضيح اهدافها في تعزيز الروابط التعاونية و التضامنية، كما أشرنا الى التوزيع التنظيمي للجمعية، ثم الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات وتحليلها وفق متطلبات الدراسة، تم تحليل وعرض البيانات الشخصية التي تم جمعها من خلال استبانة الدراسة. واسقاط بعض النظريات على كل حالة حيث ساعدتنا في تأكيد الجيد لنظرياتنا وتوصلنا:

- تكمن أهمية الموقع في كون ان الحملات الخيرية عبرها فعالة.
 - يقترن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية بالترويج للأنشطة الخيرية.
 - لا يمكن للجمعية الاستغناء عنه حيث تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم.
- وفي الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة حول دوره في النشاط الجمعوي الخيري ولا يمكن القول أننا بلغنا كل ما يتعلق ولكن حاولنا من خلال هذه الدراسة لمس بعض جوانب التأثير ونتمنى استكشاف معلومات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة

ان لمواقع التواصل الاجتماعي فعالية كبيرة في مجتمعاتنا اليوم حيث أصبحت أكثر سهولة وسلاسة وأتاحت فرص التواصل بين أفراد المجتمع كما ساعدت في خدمته و تلبية حاجيات الفرد من خلال تعزيز الروابط التضامنية والخيرية و التطوعية ، ولعل من ايجابيات المواقع أنها تستغل للاعمال الخيرية وفتح الابواب أمام فعل الخير والتسارع نحو التضامن الجماعي. وانطلاقا من الفيسبوك كأنموذجا للدراسة ودوره في النشاط الخيري تجسدت لنا أنه من أكثر المواقع استعمالا كما كشفت الدراسة أنه ساهم بدرجة كبيرة في تفعيل العمل الخيري وتجلى في الاحصائيات المتوصل اليها .

وفي الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة حول دوره في النشاط الجماعي الخيري ،ولا يمكننا القول اننا بلغنا كل ما يتعلق حوله لكننا حاولنا لمس وتسلط الضوء على بعض الجوانب التي لها تأثير تمهيدا للباحثين المقبلين لاستكشاف معلومات أخرى حول الموضوع التي لم نتعرض لها من خلال هاته الدراسة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية .

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج 1، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، د.س،
2. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج 1، ط 1، دار عالم الكتب، 2008 ،
3. اسامة عمر الاشقر، تطور المؤسسة الوقفية الاسلامية في ضوء التجربة الخيرية الغربية، دار النفائس للنشر و التوزيع ، ط 1، الاردن، 2012،
4. بحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1 عمان، 2013، ط 05 ،
5. بن سعيد العموي سعيد، المجتمع المدني ودوره في تحقيق الديمقراطية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. لبنان. 1992،
6. بن هادية علي وآخرون ،معجم عربي مدرسي الفياثي القاموس الجديد للطلاب ، ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1997 ،
7. البياتي ياسر خضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2014
8. جبران ، مسعود (2005) ،الرائد محجم الفياثي في اللغة والاعلام ، ط 3 ، دار النشر للملايين ، 2005 ،
9. جبران مسعود الرائد د، معجم ألفبائي في اللغة الإعلام، ط 3، دار العلم للملايين، لبنان، 2007.

10. الجبوري عبد الله يوسف ، نظريات التأثير الاعلامية المفسرة لسلوك الجمهور، د ط، الجامعة الكندية العربية الحرة 2009.
11. جرار ليلي أحمد، الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012 ،
12. حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014
13. حسين محمود هثيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، عمان ، دار أسامة للنشر ، 2015م ،
14. الحضيف، كيف تؤثر وسائل الاعلام ، الرياض ، دار وهج الحياة للنشر و التوزيع 2010.
15. حلمي ساري، ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي دار المجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن. 2005،
16. الحمد صالح جواد المهدي، العمل الخيري دراسة تاصيلية تاريخية ، المجلد8، السنة 2013،
17. خالد احمد علي محمود الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2019،
18. د، منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع - ط1، 2012، عمان،
19. سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي ، جزء الاول المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط1، الجزائر القاسم ، 1985،

20. السلطة ومنظمات المجتمع المدني في مصر، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة ، 2016 ،
21. شفرة علي خليل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي دار أسامة لنشر والتوزيع ، عمان ، 2013،
22. صباح الدين عمي كامل ،: الخدمة الاجتماعية، مكتبة التجارة والتعاون، القاهرة، مصر. 1972 ،
23. عباس مصطفى صادق : الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات دار الشروق، عمان الاردن. 2008،
24. عزمي بشارة، المجتمع المدني، دراسة نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان ، 1998،
25. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014،
26. علي عثمان أحمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات الجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع10 ، جامعة الفيوم،
27. عويضة سهير عبد العزيز ، محمد يوسف ، الوقف ومنظمات العمل الأهلية -صينج جديدة للتكامل وعرض نماذج واقعية، بحث قدم الى المؤتمر الثاني للأوقاف بجامعة أم القرى في مكة
28. غراوي حمزة ، الحركة الجمعوية في الجزائر بين الفعالية و صورية الاداء التنموي ، جامعة ادرا، الجزائر، ب ت

29. لجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999
30. محمد الباجوري، تأسيس وإدارة الجمعيات الأهلية، القاهرة 2014،
31. محمد السيد حلاوة ، رجاء، عبد العالي العشماوي العلاقات الإجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفيس بوك ،دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع ، [د.ب.]، 2011 ،
- مركز المحتسب للإشارات ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا " ، الرياض ، دار المحتسب للنشر والتوزيع ، 1438 هـ ،
32. مصطفى الاشرف ، ت / حنفي بن عيسى ، الجزائر الأمة والمجتمع المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر، 1983،
33. المقدادي خالد غسان : ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية التواصل الاجتماعي وابعادها، دار النقائص للنشر والتوزيع. 2014 ،
34. ممدوح عبد الله : دورة شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، جامعة الشرق الاوسط، الاردن. 2012 ،
35. ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014،
36. يريب سيد أحمد،: مدخل في دراسة الجماعات المحمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1979

ثانيا : المذكرات والأطروحات .

1. أمال عساسي ، إثنوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،الجزائر،2015،
2. باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية فرع ادرار، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، جامعة ادرار ، 2016-2017
3. بركاني نور الهدى العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع تواصل الاجتماعي، مذكرة نيل شهادة ماستر ،قسم علاقات الانسانية ،جامعة عربي بالمهيدي ام بواقي ، (ب ت)،
4. بلال حكيمة، دريهم إسلام، الأبعاد الدعوية للجمعيات الخيرية، كافل اليتيم بالوادي، مذكرة ماستر، تخصص أصول الدين، 1 جامعة الوادي، الجزائر، 2019 ،
5. بوة سعد، مصادر تمويل الجمعيات الخيرية بين الضوابط الشرعية والتطبيقات العلمية في الجزائر، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص فقه المعاملات المالية المعاصرة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر 2019-2020،
6. حنين دية، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية، مؤسسة شيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية نموذجا، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، تخصص معاملات مالية معاصرة، جامعة شهيد حمة لخضر، الوادي 2014-2015

7. سعاد بلعربي ، " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، جامعة مستغانم، (2014/2015)،
8. سيد علي نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الحقوق جامعة محمد خيضر بسكرة 2008 ، 2009،

ثالثا : المجالات والملتقيات.

1. أحمد بوكابوس ، مقارنة سوسيوتاريخية لوضعية التنظيمات الاجتماعية و الثقافية، "نموذج الجمعيات التي تنشط في ميدان الشباب"، مقال ب منشورات سلسلة دفاتر CRASC، مركز البحث الانثربولوجي الاجتماعي و الثقافي، وهران، 2005،
2. حفيظة، عالي طالب مبارك، العمل التطوعي ودوره في التنمية الثقافية المواطن لدى الشباب الجزائري جامعة ابو بكر القايد تلمسان، لجزائر، مجلة سراج في التربية و القضايا المجتمع، العدد 7، 2018،
3. رايس علي إبتسام ،نظرية الإستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد مجلة دراسات والأبحاث ،وهران ، العدد،2016.25،
4. زنقي عائشة، الدور الاقتصادي و الاجتماعي للعمل التطوعي حالة وقف ماليزيا مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، ، جامعة ادرار، سنة 2018 ،
5. عائشة التاورغي، نشأة وتطور الجمعيات الاهلية، مقال منشور ، موسوعة زنوبيديا على الموقع التالي الذي تم تصفحه في 19/03/2024 –

6. عمر دراس ، الظاهرة الجموعية في ظل الاصلاحات الجارية في الجزائر (واقع وآفاق) ، مجلة لإنسانيات ، عدد 03 ، مركز البحث في الانترنتولوجيا الإجتماعية ، وهران ، الجزائر ، 2012،
7. غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، الجمعيات نموذجا، مجلة التنمية البشرية، العدد 10، مارس 2002، جامعة وهران 2،
8. فريد سمير ،نشأة و تطور الحركة الجموعية في الجزائر، قسم علوم السياسية و العلاقات الدولية مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 18 ، 2010 ،
9. فهد علي الطيار "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد 61 ، (2014) ،
10. قوي بوحنية، الحق في تأسيس الجمعيات في القانون الجزائري مداخله مقدمة لأشغال الملتقى الدولي حول : " دور مؤسسات الدستورية في حماية الحقوق والحريات ، المنعقد : يومي 11-12/2015، كلية الحقوق والعلوم الانسانية ، مخبر القانون والمجتمع ، جامعة أدرار ، الجزائر ، 2015
11. كلثوم حمدي، أم الخير حمدي، وسائل الإعلام الاجتماعي كآلية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07 ، ع4، 2018،
12. محمد الرؤوف القاسمي ، التنظيمات المسجدية ، مقال منشور بسلسلة منشورات المركز الوطني للبحث في الإنترنتولوجيا الإجتماعية والثقافية CRASC، العدد 13 رقم 2005 ، وهران ، الجزائر ، 2005

13. محمد الرؤوف قاسمي الحسني، التطور التاريخي و التشريعي لنظام الوقف، مقال منشور على الموقع مركز البحوث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية cread التالي : dspace.cread.dz تم تصفحه في 12/02/2024، 20:45
14. محمد جيا ، زين الدين ، توظيف العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي في ادارة سمعة الشركات -شركات الهاتف النقال زين- أسيا سيل نموذجاً ، العدد 28 ، مجلة الفراهيدي ، 2017 .
15. محمود بوسنة ، الحركة الجمعوية في الجزائر، نشأتها وطبيعة تطورها و مدى مساهمتها في تحقيق الأمن و التنمية، مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، العدد الصادر في 17 جوان 2002،
16. محي الدين خير الله العوير ، الجمعيات الخيرية : تعريفها وتأصيلها وصلتها بالمؤسسة الوقفية مجلة الاحياء العدد ،18 2014/2015،
17. نبيلة جعفري، " انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري " ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 09، العدد 31 . ، (ديسمبر 2017) ،
18. وليدة حدادي، التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة، مجلة الشراج في التربية وقضايا المجتمع ، ع7 ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، 2 ، 2018،
- يمين رحايل، الحركة الجمعوية بالجزائر، تطورها التاريخي في إطارها التشريعي ، مقال منشور لمجمع بليستردوت أورغ على الموقع التالي : nogamaatelecentre.org/m/ تم تصفحه في 1/02/2024.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الجامعة	الدرجة	اسم المحكم

الملحق رقم (02): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال
استبانة الدراسة

أخي (ة) الكريم(ة):

تحية طيبة وبعد

يسرنا أن نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي تم تطويره لجمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بها في إطار التحضير لمذكرة الماستر في قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص الاتصال وعلاقات عامة تحت عنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في النشاط الجمعوي الخيري - دراسة حالة - جمعية البركة الخيرية- الاغواط.

أتمنى تعاونكم معنا في هذا البحث وملا هذه الاستمارة وذلك بالإجابة بدقة عن العبارات المتضمنة في الاستبيان المطروح أمامكم، حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة إذ أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على دقة إجاباتكم والتي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لكم منا جزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: البيانات الشخصية:

أرجو تعبئة البيانات التالية بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة لكم.

1- الجنس:

☐

أنثى

☐

ذكر

2- السن:

☐

من 30 لأقل من 40 سنة

☐

أقل من 30 سنة

من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة ☐ 50 سنة فأكثر ☐

3- مدة العمل مع الجمعية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: اعتماد الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي في عملها الجمعي

1- تعتقد إن الجمعية تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل جيد في التعريف بنفسها:

لا ☐ نعم ☐

2- في اعتقادك مواقع التواصل الاجتماعي فضاء مناسب للتعريف بالجمعية:

لا ☐ نعم ☐

3- اثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي تبحث عن مواقع الجمعية:

لا ☐ نعم ☐

4- في رأيكم ما هي درجة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عمل الجمعية بالنسبة لوسائل التواصل الأخرى:

كبيرة جدا ☐ كبيرة ☐ متوسطة ضعيفة ☐ لا أهمية لها ☐

5- في اعتقادك يتم استخدام منصات التواصل الاجتماعي للترويج للأنشطة الخيرية بصورة

واسعة جدا ☐ واسعة ☐ متوسطة ☐ لا يتم استخدامها مطلقا ☐

6- تحرص الجمعية على تسجيل حضورها الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي:

لا ☐ أحيانا ☐ نعم ☐

7- ما هو موقع التواصل الاجتماعي الذي تفضله الجمعية الخيرية:

فيسبوك ☐ انستغرام ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐

أخرى اذكرها:

المحور الثالث: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجماعي:

1- أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي نقلة في تواصل الجمعية مع الجمهور بدرجة:

كبيرة جدا ☐ كبيرة ☐ متوسطة ضعيفة ☐ لم تحدث تغير يذكر ☐

2- ما هو تقييمك لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح نشاطات وبرامج الجمعية؟

دور فعال ☐ لا بأس به ☐ ضعيف ☐ لا قيمة له ☐

3- منذ استغلال جمعيتكم لمواقع التواصل الاجتماعي هل تلمس

تحسن الأداء ☐ تراجع الأداء ☐ لم يحدث أي تغير في الأداء ☐

4- هل يمكن للجمعية الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي في أداء نشاطها:

لا ☐ أحيانا ☐ نعم ☐

5- في رأيكم هل ساعدتكم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على اهتمامات المحيط والفئات المستهدفة:

كبيرة جدا ☐ كبيرة ☐ متوسطة ضعيفة ☐ لم تساعدنا ☐

6- ان الحملات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فعالة بشكل:

كبيرة جدا ☐ كبيرة ☐ متوسطة ضعيفة ☐ غير فعالة ☐

7- كيف تصف أثر مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجماعي:

.....
.....
.....

هل لديك اقتراحات أو إضافات حول ما سبق؟

.....

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق رقم (03): نافذة spss

IBM SPSS Statistics Éditeur de données

	Nom	Type	Largeur	Décimales	Libellé	Valeurs	Manquant	Colonnes	Align	Mesure	Rôle
1	الجنس	Numérique	8	2		... [1,00] نكر	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
2	العمر	Numérique	8	2		... [1,00] أقل من	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
3	سنوات الخدمة	Numérique	8	2		... [1,0] أقل من 5	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
4	q1	Numérique	8	2		... [1,00] ن	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
5	q2	Numérique	8	2		... [1,00] ن	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
6	q3	Numérique	8	2		... [1,00] ن	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
7	q4	Numérique	8	2		... [1,00] كبيرة	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
8	q5	Numérique	8	2		... [1,00] واسعة	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
9	q6	Numérique	8	2		... [1,00] ن	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
10	q7	Numérique	8	2		... [1,00] فيسيوك	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
11	q8	Numérique	8	2		... [1,00] كبيرة	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
12	q9	Numérique	8	2		... [1,00] نور	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
13	q10	Numérique	8	2		... [1,00] تحسن	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
14	q11	Numérique	8	2		... [1,00] ن	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
15	q12	Numérique	8	2		... [1,00] كبيرة	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
16	q13	Numérique	8	2		... [1,00] كبيرة	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
17	q14	Numérique	8	2		... [1,00] اثى	Aucune	8	Droite	Nominal	Entrée
18											
19											
20											
21											
22											
23											
24											

Vue de données Vue des variables

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt Unicode:ON

IBM SPSS Statistics Éditeur de données

	الجنس	العمر	سنوات الخدمة	q1	q2	q3	q4	q5	q6	q7	q8	q9	q10	q11	q12	
1	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة جدا	لا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
2	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة جدا	لا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
3	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة جدا	لا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
4	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة جدا	لا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
5	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة جدا	لا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
6	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة	لا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
7	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
8	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة جد	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
9	نكر	أكثر من 50 سنة	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
10	نكر	من 40 سنة إلى ..	من 5 إلى 10 ...	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
11	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
12	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
13	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة جد	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
14	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
15	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
16	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	فيسيوك	كبيرة	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
17	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	استفهام	كبيرة	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
18	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	نعم	كبيرة	واسعة	أحيانا	استفهام	كبيرة	نور فعال	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
19	نكر	من 40 سنة إلى ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	لا	كبيرة	واسعة	أحيانا	استفهام	كبيرة	لا بأس به	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
20	اثنى	من 30 إلى أقل ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	لا	كبيرة	واسعة	أحيانا	استفهام	كبيرة	لا بأس به	تحسن الإداء	لا	كبيرة جدا	
21	اثنى	من 30 إلى أقل ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	لا	كبيرة	واسعة	نعم	استفهام	كبيرة	لا بأس به	تحسن الإداء	نعم	كبيرة جدا	
22	اثنى	من 30 إلى أقل ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	لا	متوسطة	كبيرة	نعم	استفهام	كبيرة	لا بأس به	تحسن الإداء	نعم	كبيرة جدا	
23	اثنى	من 30 إلى أقل ..	أقل من 5 سنوات	نعم	نعم	لا	متوسطة ضعيفة	متوسطة	نعم	استفهام	كبيرة	لا بأس به	تحسن الإداء	نعم	كبيرة جدا	

Vue de données Vue des variables

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt Unicode:ON

الملحق رقم (04): الجداول التكرارية للمتغيرات الشخصية والوظيفية

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	63,3	63,3	63,3
	انثى	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	5	16,7	16,7	16,7
	من 30 الى أقل من 40 سنة	6	20,0	20,0	36,7
	من 40 سنة الى أقل من 50 سنة	10	33,3	33,3	70,0
	أكثر من 50 سنة	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

سنوات الخدمة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	15	50,0	50,0	50,0
	من 5 الى 10 سنوات	10	33,3	33,3	83,3
	أكثر من 10 سنوات	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): الجداول التكرارية لكل عبارات الاستبيان

q1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	30	100,0	100,0	100,0

q2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	13,3	13,3	13,3
	نعم	26	86,7	86,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	40,0	40,0	40,0
	نعم	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كبيرة جد	7	23,3	23,3	23,3
	كبيرة	15	50,0	50,0	73,3
	متوسطة ضعيفة	6	20,0	20,0	93,3
	لا اهمية لها	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	واسعة جدا	5	16,7	16,7	16,7
	واسعة	16	53,3	53,3	70,0
	متوسطة	6	20,0	20,0	90,0
	لا يتم استخدامها مطلقا	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	20,0	20,0	20,0
	احيانا	14	46,7	46,7	66,7
	نعم	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فيسبوك	16	53,3	53,3	53,3
	انستغرام	7	23,3	23,3	76,7
	يوتيوب	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كبيرة جد	13	43,3	43,3	43,3
	كبيرة	16	53,3	53,3	96,7
	متوسطة ضعيفة	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دور فعال	18	60,0	60,0	60,0
	لا بأس به	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تحسن الاداء	26	86,7	86,7	86,7
	لم يحدث تغير يذكر للاداء	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	66,7	66,7	66,7
	احيانا	5	16,7	16,7	83,3
	نعم	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كبيرة جدا	15	50,0	50,0	50,0
	كبيرة	11	36,7	36,7	86,7
	متوسطة ضعيفة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كبيرة جدا	12	40,0	40,0	40,0
	كبيرة	14	46,7	46,7	86,7
	متوسطة ضعيفة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اثر ايجابي جدا	19	63,3	63,3	63,3
	لا يمكننا الاستغناء عنها	7	23,3	23,3	86,7
	تشجعنا على التقدم من خلال الدعم الاجتماعي الموجود فيها	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم (06): الجداول المركبة لاختبار الفرضيات

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
q4 * q13	30	%100,0	0	%0,0	30	%100,0

Tableau croisé q4 * q13

Effectif

	q13			Total
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة ضعيفة	
q4 كبيرة جد	7	0	0	7
كبيرة	5	10	0	15
متوسطة ضعيفة	0	4	2	6
لا اهمية لها	0	0	2	2
Total	12	14	4	30

Tableaux croisés

écapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
q5 * q9	30	%100,0	0	%0,0	30	%100,0

Tableau croisé q5 * q9

Effectif

		q9		Total
		دور فعال	لا بأس به	
q5	واسعة جدا	5	0	5
	واسعة	13	3	16
	متوسطة	0	6	6
	لا يتم استخدامها مطلقا	0	3	3
Total		18	12	30

Tableaux croisés

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
q6 * q11	30	%100,0	0	%0,0	30	%100,0

Tableau croisé q6 * q11

Effectif

		q11			Total
		لا	احيانا	نعم	
q6	لا	6	0	0	6
	احيانا	14	0	0	14
	نعم	0	5	5	10
Total		20	5	5	30